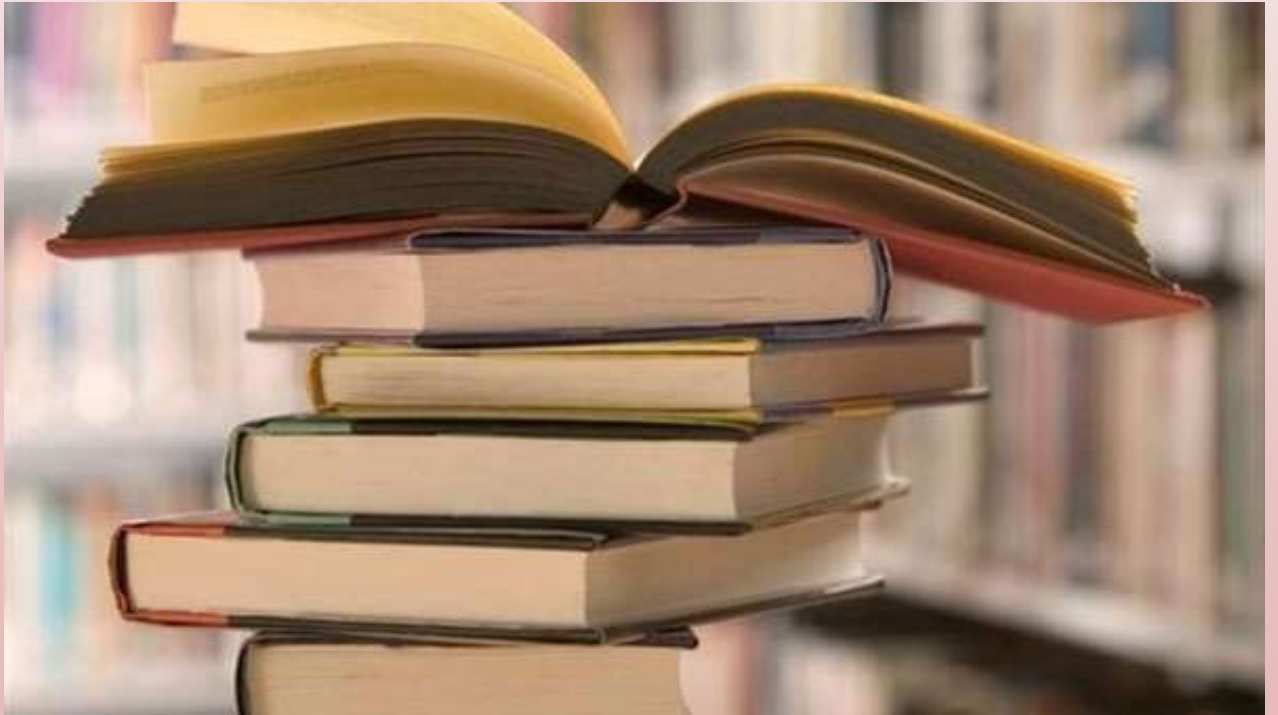




كِفَايَاتُ لُغَوِيَّة

(المستوى الثاني)



كِفَايَاتُ لُغَوِيَّةٍ

(المستوى الثاني)

كلية التربية - جامعة جدة

(١٤٣٩ هـ / ٢٠١٨ م)



قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٦
الوحدة السادسة	٩
- الأهداف	١٠
- النص الأول	١١
- نشاطات النص الأول	١٢
- النص الثاني	١٥
- نشاطات النص الثاني	١٦
- النص الثالث	١٩
- نشاطات النص الثالث	٢٠
- تقييم ختامي	٢٤

الوحدة السابعة	٢٧
- الأهداف	٢٨
- النص الأول	٢٩
- نشاطات النص الأول	٣٠
- النص الثاني	٣٥
- نشاطات النص الثاني	٣٦
- النص الثالث	٣٩
- نشاطات النص الثالث	٤٠
- تقييم ختامي	٤٥

الوحدة الثامنة	٤٨
- الأهداف	٤٩
- النص الأول	٥٠
- نشاطات النص الأول	٥١
- النص الثاني	٥٤

٥٥	نشاطات النص الثاني	-
٥٨	النص الثالث	-
٥٩	نشاطات النص الثالث	-
٦٣	تقويم ختامي	-

٦٦	الوحدة التاسعة	
٦٧	الأهداف	-
٦٨	النص الأول	-
٦٩	نشاطات النص الأول	-
٧٢	النص الثاني	-
٧٣	نشاطات النص الثاني	-
٧٦	النص الثالث	-
٧٧	نشاطات النص الثالث	-
٨٣	تقويم ختامي	-

٨٥	الوحدة العاشرة	
٨٦	الأهداف	-
٨٧	النص الأول	-
٨٨	نشاطات النص الأول	-
٩١	النص الثاني	-
٩٢	نشاطات النص الثاني	-
٩٥	النص الثالث	-
٩٦	نشاطات النص الثالث	-
١٠١	تقويم ختامي	-
١٠٦	قائمة المصادر والمراجع	

المقدمة

أعدَّ هذا الكتاب ليكون المرجع الأساسي للمستوى الثاني في اللغة العربية المقرر على جميع الكليات والتخصصات في جامعة جدة. وكما يتضح من عنوانه **(كفايات لغوية)** فهو يتبنى مدخل الكفايات، ويتخذ من المنحى التكاملي للغة العربية إطاراً منهجياً عاماً لتجسيد هذا المدخل. ولهذه الغاية اعتمدت مجموعة من الاعتبارات والمبادئ التي فرضتها خصوصية المستهدفين بالمادة، وطبيعة المادة، وكيفية تدريس مكوناتها.. وفيما يلي عرض موجز لأهم تلك المبادئ والاعتبارات:

١ - مبدأ الكفاية اللغوية:

تتجه الدراسات الحديثة في مجال تعليم اللغات وتعلمها إلى التأكيد على أهمية اعتماد مدخل الكفايات؛ ذلك أن تكوين الشخصية المستقلة القادرة على الاندماج في المحيط والتفاعل مع مكوناته لا يتحقق إلا بتوجيه المعرفة الأكاديمية؛ لتصبح قادرة على التداول في مواقف حياتية مختلفة.

والكفاية بمفهومها العام تعني تزويد الدارسين بالمهارات اللغوية التي تجعلهم قادرين على فهم طبيعة اللغة، والقواعد التي تضبطها وتحكم ظواهرها، والخصائص التي تتميز بها مكوناتها، أصواتا ومفردات وتركيب ومفاهيم. ولما كان هذا المفهوم من الاتساع بحيث تتطلب الإحاطة بما يصدق عليه هذا المصطلح مجلدات لا تعد، عمد المؤلفون إلى تقسيم الكفايات لمستويين متعاقبين، هما: الكفايات التأسيسية، والكفايات الأساسية.

ويتسق هذا التقسيم مع التوزيع المعتمد لمستويي اللغة العربية المقررين على طلاب وطالبات جامعة جدة، وكلاهما يستهدف تنمية الكفايات اللغوية لدى الدارس/ة الذي لا تشكل له اللغة العربية حقلاً معرفياً يعتمز التعمق في دراسته، ولهذا غُلب على المستوى السابق (كفايات لغوية - ١) الاهتمام بالكفايات "التأسيسية"، أي تلك التي من شأنها وضع الأسس والركائز لما هو أشمل وأعم من كفايات اللغة العربية ومهاراتها، بينما اتجهت عناية المستوى الحالي (كفايات لغوية - ٢) نحو ما يمكن تسميته "الكفايات الأساسية"، أي تلك التي لا غنى للباحث العربي عنها.

٢ - مبدأ التكامل:

يستند المنحى التكاملي في تدريس اللغات إلى أساس مفاده أن اللغة، شأنها في ذلك شأن الكائن الحي، لا ينمو عضو منها بمعزل عن الآخر، من هنا كان إلغاء الفواصل والحدود المصطنعة بين فروع اللغة هو الخيار

الأسلم، فتقديم اللغة في صورة فروع يشعر المتعلم بأن كل فرع مستقل تماما عن غيره من فروع اللغة الأخرى، الأمر الذي يسهم في خلق تصورات مغلوطة عن اللغة وأنظمتها من جهة، ويحد من قدرة المتعلم على استخدام اللغة بالشكل الفعال في المواقف المختلفة من جهة أخرى. والمعلوم أن تحقق الأغراض المنشودة من المنحى التكاملي مرهون بوجود النصوص المختارة بدقّة وعناية، لتشكّل المحاور الرئيسية التي تدور في فلكها سائر الأنشطة اللغوية.

٣ - مبدأ تصنيف مجالات التعلم إلى وحدات دراسية:

تَشكّل الكتاب الحالي على غرار سلفه، من خمس وحدات دراسية (يبدأ بالوحدة السادسة وينتهي بالعاشرية)، توزعت على خمس مجالات هي (الفن - التكنولوجيّا - التفكير العلمي - الجسم السليم - العمل)، وهي مجالات استمِدّت معظمها مما عدته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) أبرزَ مجالات التعلم في القرن الحادي والعشرين.

وتتكون كل وحدة دراسية من ثلاثة نصوص تستجيب لمطالب عديدة، أبرزها مطلب التنوع؛ حيث تجسد باقة من النصوص المتنوعة ما بين المقالة الصحفية، والكتابة الأكاديمية المتخصصة، والكتابة الفنية... إلى جانب كونها تليبي الرغبة في أن تكون نابعة من اللغة الحياتية الفعلية التي نستعملها اليوم في حياتنا المعاصرة.

٤ - مبدأ التقويم:

لما كان التقويم جزءا أصيلا من سيرورة اكتساب اللغة، بما هو أداة لتقويم الاعوجاج والتصحيح والتطوير، ذيلت كل وحدة دراسية بـ(تقويم ختامي) يحوي عددا لا بأس به من الأنشطة الاختبارية التي تساعد المتعلم/ة والمعلم/ة على فحص حصيلة التعلم في نهاية كل وحدة؛ لاتخاذ القرارات، وإصدار الأحكام على مستوى التمكن من المعارف اللغوية، والمكتسبات المعرفية، والمنهجية، والثقافية. وواضح أنه من السهل تحويل "التقويم الختامي" إلى (تقويم تشخيصي) يستبق تدريس الوحدة، ويحدد التوقعات، ويقيس مدى قدرة المتعلم/ة على مسابرة الأنشطة المنتظر إنجازها. وإجمالاً، فإن المنهاج بتكثيفه من الأنشطة التعليمية الصريحة، يمكن القائم على تدريسه من توظيف خيارات مختلفة من أنواع التقويم كالتشخيصي، والبنائي، والختامي.

٥ - المبدأ التقني:

لا ريب في أن الدور الذي يقوم به الكتاب الجامعي داخل قاعات الدرس آخذ في التغيّر؛ ولهذا كان من الطبيعي أن يراعى عند تصميم هذا المنهاج أن يتواءم بقدر الإمكان مع أساليب مختلفة من أنظمة التدريس،

بحيث لا يكون معدا فقط للإلقاء المباشر في القاعات المغلقة، بل أخذ في الحسبان إمكانية تدريسه في القاعات الافتراضية المفتوحة أيضا (التعلم عن بعد). أما الجدوى من نظم التعلم عن بعد - التي تهيأ لها هذا المنهاج - في مجال تعلم وتعليم اللغات فلم تعد محل شك بعد أن أثبتت تحقيقات منظمة اليونسكو - على سبيل المثال - بأن هذه النظم التكنولوجية لا تزيد الانطواء والانعزال، بل إنها تتيح لمتعلمي اللغات مزيدا من فرص التمرس على المهارات المعقدة التي يستلزمها العمل مع الآخرين على نحو منتج^(١). ولعل من حسنات هذا التوجه أنه أضفى "الروح التقنية" على المحتوى المعرفي المقدم هنا، فتجلى في قوالب تربوية جذابة.

٦- مبدأ التطوير المستمر:

إن لجنة التأليف - وهي تتمثل عظم المسؤولية المنوطة بها - لم تتوان عن بذل قصارى الجهد لإظهار هذا المنتج في أمثل شكل وأجود مضمون، ومع أنها تدرك بأن عملها، كأى جهد بشري، لن يخلو من النقص والثغرات، غير أنها تأمل في أن تتلاشى ثغراته ونواقصه تدريجيا بفضل مساهمات قراء هذا الكتاب ومنتدائيه. من هنا يسرّ اللجنة أن ترحب بتواصلكم، وملاحظاتكم، ومرئياتكم؛ لتحسين هذا المنهاج، وتطويره، والوصول به إلى المستوى المنشود، وقد خصصت لهذا الغرض وسائل تواصل متعددة منها:

- قسم المواد العامة: web@jeddahu.onmicrosoft.com ٣٧٢٠١٩

- أمانة اللجنة: assrgh@gmail.com

والله الموفق للصواب

المؤلفون

^١ - ينظر: المبادئ التوجيهية لسياسات اليونسكو فيما يتعلق بالتعلم بالأجهزة المحمولة:

<http://unesdoc.unesco.org/images/A.pdf٢١٩٦٤١/٠٠٢١٩٦/٠٠٢١>

٦

الوحدة السادسة

	<p style="text-align: center;">أهداف الوحدة</p> <p>يتوقع من الطالب/ة بعد نهاية الوحدة أن يكون قادرًا على:</p> <ul style="list-style-type: none">- أن يتعرف أهمية الفن في حياة الإنسان .- أن يحدد دور الفن في الانتقال من المجتمعات التقليدية إلى المجتمعات الحديثة.- أن يضبط المفعول به بالعلامة الإعرابية المناسبة.- أن يكتب كلمات تتضمن همزة متطرفة.- أن يكتب فقرة استنادًا إلى خصائصها المميزة.

(١)

المدارس والأكاديميات لم تُوجد الفن، ولكنها حاولت تقنينه بعدما اكتشفت في مظاهر الطبيعة، ونشاطات الإنسان. منذ خلق الله الإنسان طبعه على حب الجمال، وميزه بذلك عن الحيوان. يخطئ من يعتقد أن الإنسان العصري يتميز عن أسلافه بحسه الفني، وذوقه الرفيع. الإنسان الفطري فتان يعيش الفن، ويمارسه في جميع شؤون حياته: لغته جميلة موقّعة، حركاته رشيقة، قسامات وجهه معبرة، عيناه يضيئهما بريق الدهشة، يحب الألوان الزاهية، والأشكال الهندسية، ولا يؤدي عملاً من الأعمال إلا بمصاحبة الغناء، يرقص لأدنى سبب، ويقول الشعر في كل مناسبة.

نعم، تختلف الجماعات التقليدية عن المجتمعات المتحضرة في أنها، في الأغلب الأعم، لا تعرف مبدأ الفن للفن، أو ما يسمى الفن الخالص؛ إذ إن الفن عندها لا ينفصل عن شؤون الحياة الأخرى، ونلمسه في كل حرفة من الحرف. العامل في أداء عمله، والصانع في إتقان صناعته، كل منهما فتان ينشد الجمال والكمال. لذا نجد الفن عند الجماعات التقليدية فناً فطرياً بسيطاً يعبر عن روح الجماعة. أما في المجتمعات المتحضرة فبنشأ التخصص في الفن، والتكسب من ورائه، ويصبح مجالاً معقداً فيه تشعب وتنوع. في البادية مثلاً، نجد معظم الفتيات يحسنن حياكة الغزل والنطي والتسيح، ومعظم القرويات يحسنن نسج الخوصيات، وفن التطريز. ومعظم الرجال في هذه المجتمعات يجيدون الرقص، والغناء التقليدي الذي تصحبه آلات بسيطة مثل: الطبل، أو بدون آلات في معظم الحالات. لا يمكننا أن نتصور تماثيل منصوبة في أسواق القرية، ولا متاحف. لا تحف، ولا لوحات معلقة في الأكواخ، وبيوت الطين. القصيدة المنثورة مفهوم لا يرذ بتاتا على ذهن الرجل الأمي. هذه من مظاهر المجتمعات المتحضرة التي تنظر إلى الفن كششاطٍ متخصصٍ قائم بذاته.

هناك من ينتهك حضارات الشعوب البدائية باسم الفن. أشياء الرجل البدائي المسكين التي تعب في صنعها، واستخدمها في تسيير شؤون حياته، يجمعها الرجل المتحضر، ويضعها في صناديق زجاجية معلقة؛ ليحداق بها، ويتفكك بالنظر إليها. ما نشاهده من مسرحيات وغناء ورقص كان عند الإغريق والأمم التي سبقتهم مرتبطاً بالطقوس، والشعائر الدينية. لو بعث الإنسان البدائي ورأى كيف تبدل أشياءه وتمتهن مقدساته في المتاحف والمسارح لاستصرخ ربه، ودعا بالويل والثبور^(١).

(١) - سعد الصويان، الفن والحياة، <http://www.saadsowayan.com/html/Articles/A.htm> (بتصرف)

١- أقرأ النصَّ لأجيب عن الأسئلة التالية:

- ما الدور الذي تنهض به أكاديميات الفن ومدارسه؟
- كيف يعيش الإنسان الفطري الفن؟
- كيف تنظر الجماعات التقليدية إلى الفن؟
- كيف تنظر المجتمعات المتحضرة إلى الفن؟

٢- "الجماعاتُ التَّقْلِيدِيَّةُ لا تَعْرِفُ مَبْدَأَ الفَنِّ لِلْفَنِّ".

أبحث عن معنى هذا المبدأ من خلال محرك البحث (Google)، ثم أخصه:

.....

.....

.....

.....

٣- أعلل ما يلي:

- لا نشاهد في أسواق القرية مجسمات جمالية.
- قصيدة النثر لا تخطر على بال الإنسان الأمي.
- الفن عند الجماعات التقليدية بسيط للغاية وغير معقد.

٤ - أذكر التحولات التي طرأت على:

- الصور التي كان يتوسل بها أهل الريف.
- الأحجار الكريمة التي اعتقد الأقدمون أنها تقيهم شر العين والحسد.
- مقتنيات الرجل البدائي.

٥ - أبحث في النص عن الإشارات إلى المفاهيم التالية:

- المتحف.
- الآثار.
- الفن للمنفعة.

٦ - أحلل الجمل التالية على غرار المثال الأول:

الجملة	فعل	فاعل	اسم وقع عليه فعل الفاعل
تقننُ المدارسُ الفرَّ	تقننُ	المدارسُ	الفرَّ
يرمي الصيادُ الشبكةَ			
مَرَّقَ الغلامُ الورقَ			

ألاحظ:

- أن التركيب: [(فعل + اسم) + اسم] هو للجمل الفعلية.
- الاسم الذي يأتي بعد الفاعل ليتمم معنى الجملة، ويدل على ما وقع عليه الفعل يسمى "المفعول به".
- أستنتج أن: **المفعول به**: اسم دل على شيء وقع عليه فعل الفاعل.

٧- أتأمل حال المفعول به في الجمل التالية من حيث كونه عاقلًا أو غير عاقل:

- ركب سعد الفرس.
- نصر محمد زيدًا.
- اشترى سعيد قلماً.

ألاحظ: أن المفعول به قد يكون عاقلًا (إنسان) وغير عاقل (حيوان - جماد).

أستنتج: أن المفعول به اسم يدل على (من / ما) * وقع عليه فعل الفاعل.

٨ - أدخل أداة النفي (لم) على الجمل التالية، ملاحظا حالة "المفعول به": هل تأثرت بالنفي أم لم تتأثر؟

حالة المفعول به	الجمل منفية	الجمل مثبتة
لم تتأثر	لم تقطف الفتاة الوردة	تقطف الفتاة الوردة
.....	لم	يصر الرجل الهالئ
.....	لم	يصنع النجار كرسياً

ألاحظ /

المفعول به اسم يدل على (من / ما) وقع عليه الفعل إثباتاً أو نفيًا.

* نحيل على العاقل باستعمال (من)، وعلى غير العاقل من جماد أو حيوان باستعمال (ما).

٩ - أصنف الكلمات المهموزة التالية بناء على موقع الهمزة منها:

مبدأ ، الغناء ، تجرؤ ، يخطئ

مفردة على السطر	على ياء غير منقوطة	على الواو	على الألف
.....

ألاحظ:

أن الهمزة في الكلمات السابقة وقعت في الطرف الأخير من الكلمة.

أستنتج:

- تسمى الهمزة التي تقع في آخر الكلمة: "همزة متطرفة".

- للهمزة المتطرفة أربع صور: على ألف، أو على واو، أو على ياء غير المنقوطة، أو مفردة على

السطر؛ فتكون هكذا: [أ، إ، ئ، ؤ، ء، م، ر، و، ي، ب].

١٠ - أصنف الكلمات التالية حسب نوع الحرف السابق لهمزتها المتطرفة (متحرك / ساكن):

نداء- تكافؤ - قرأ - بطء - بطيء - نشوء - ناشئ

نوع الحرف السابق للهمزة المتطرفة			
ساكن	متحرك		
	بالضم	بالكسر	بالفتح
بطيء	ناشئ

أستنتج:

- عند كتابة الهمزة المتطرفة تحمل حركتها مهما كانت، وينظر (فقط) إلى حركة الحرف الذي يسبقها.

- الهمزة المتطرفة نوعان:

همزة متطرفة قبلها ساكن.

همزة متطرفة قبلها متحرك ب الضمة، أو الفتحة، أو الكسرة.

الفن عند الجماعات التقليدية مهما كانت طبيعته، مرثياً أو مسموعاً أو حركياً، يرتبط ارتباطاً مباشراً بالحياة، وله وظيفة ملموسة، ودور بارز في المجتمع. أي نشاط إنساني، أو مظهر من مظاهر الحياة التقليدية هو عمل يقصد به سد حاجة معينة، بطريقة فنية، تتناسب مع الذوق العام. لو كان الكساء مثلاً يقصد به مجرد ستر العورة، ووقاية الجسم من الحر والقر؛ لما تفننت الشعوب في تصميم الأزياء، ولما اختلفت اللباس باختلاف الحالة والمناسبة. في مجتمعات الصيد والرعي نجد الإنسان حالماً يحط رحاله، ويلجأ إلى ظل كهف أو شجرة؛ ليجعل منه سكناً مؤقتاً، يادر قبل كل شيء إلى تهيئة المكان، وترتيبه بشكل يتناسب مع ذوقه الفطري، وحسه الجمالي. وما أشد حرص الإنسان بعد أن يستقر على تشييد الفصور الفخمة التي تزينا العقود، والأقواس، والشرفات، والطلاء، وغيرها من الديكورات التي لا داعي لها لو كان الغرض منها نفعياً بحتاً! هل للتقوس التي نضعها على الأبواب والمصاريع والتوافذ والمشربيات أي دخل في صد الرياح، ودفع الخطر الخارجي، ومنع الناس من ولوج الدار؟ إنه الحس الفني الذي جبل عليه الإنسان، غريزة وهبها الله له مثل اللغة، وهي لا تقل عن اللغة في دلالاتها النفسية، وإيحاءاتها الرمزية. الفن هو استبطان النظام والتوازن اللذين يسيران الكون والطبيعة، ثم إسقاطهما على إبداعات الإنسان الفكرية، ومنتجاته المادية.

لو أجلنا النظر في بيئتنا المحلية لوجدنا الحس الفني ماثلاً في كل صغيرة وكبيرة من حياتنا التقليدية، وذلك بعكس ما يتبادر إلى الذهن لأول وهلة حين ينصرف الحديث إلى حياة صحراوية، تسودها روح البداوة. نحن هنا لا نتحدث فقط عن الشعر والغناء، بل أيضاً عن مظاهر الفن الشاخصة المرئية، كما تتمثل في صناعات الأدوات التقليدية. لا شك أن هنالك الكثير من أدواتنا المحلية التي تخلو من أي مسحة جمالية، وغايتها نفعية بحتة، خصوصاً تلك التي تستعمل في أعمال الحقل، وفي البناء وغيرها؛ ربما لأن هذه الأدوات ليست للاستخدام البشري، وإنما للأعمال العنيفة القادرة التي تتعلق بالتربة، والطين، والسماذ، وما إلى ذلك. أما الأشياء التي يستخدمها الإنسان مباشرة في مأكله ومشربه، وملبسه، ومسكنه، وتنقلاته وغير ذلك من منافع الخاصة فإنها قلما تخلو من اللمسات الفنية. بل إن اليد البشرية قلما تلامس شيئاً دون أن تُضفي عليه مسحة من الجمال، والسحر، وتنفخ فيه من روح الإنسان^(١).

(١) - سعد الصويان، الفن والحياة، <http://www.saadsowayan.com/html/Articles/A.htm> (بتصرف)

١- أقرأ النص لأجيب عن الأسئلة التالية:

- بم يرتبط الفن عند الجماعات التقليدية؟
- ما الإجراءات الإنسانية الدالة على الذوق الفطري عند الإنسان البدائي؟
- لماذا تخلو أغلب أدوات الحفر والبناء من الطابع الجمالي؟

٢- "الفن قد يكون مرثيا أو مسموعا أو حركيا".

- أمثل لكل نوع بمثال من البيئة المحيطة بي.

٣- أبحث في النص عن الإشارات إلى الأفكار التالية:

- الجمالي زائد على النفعي.
- الحس الفني الذي جُبل عليه الإنسان.
- مظاهر الجمال في الحرف اليدوية.

٤- أعلل ما يلي:

- تفنن الشعوب في تصميم الأزياء.
- تزيين الأبواب والنوافذ بالنقوش والأشكال الجمالية.
- الحس الفني غريزة كاللغة تماما.

٥- أبحث في النص عن شرح للمفاهيم التالية:

- الذوق العام.
- الفن.
- الحس الفني.
- غريزة فنية.

٦- أكمل الجدول التالي محاكيا المثال الأول :

وظيفته الإعرابية	الاسم الذي وقع عليه فعل الفاعل	الجملة
مفعول به منصوب	الوردة	قطفتُ هندُ الوردة
		أبصر الرجلُ الهلالَ
		صنع النجارُ كرسيًا

ألاحظ:

أن الحرف الأخير من الكلمات الواقعة مفعولاً به مضبوط بالفتح.
أستنتج / أن المفعول به يكون منصوباً.

٧ - أقرن بين حركتي (الفاعل) و(المفعول به) في الجمل التالية:

حركة المفعول به	حركة الفاعل	الجمل
		يحرك الهواء السفن
		يسقي الفلاح الزرع
		ركل اللاعب الكرة

ألاحظ /

أتى الفاعل مرفوعاً بالضمّة، بينما جاء المفعول به منصوباً بالفتحة.

٨ - أصنف الجمل التالية بحسب نوع المفعول به، إن كان اسماً ظاهراً أو ضميراً:

ألقي الشاعرُ قصيدةً/ نصحتُهُ بالاجتهادِ/ فتح الحارسُ البابَ/ رافقتُكَ في السفرِ.

المفعول به اسم ظاهر	المفعول به ضمير
ألقي الشاعرُ قصيدةً	نصحتُهُ بالاجتهادِ
فتح الحارسُ البابَ	رافقتُكَ في السفرِ

ألاحظ:

○ قد يأتي المفعول به اسماً ظاهراً.

○ وقد يأتي ضميراً متصلًا بالفعل.

أستنتج: الأصل أن يكون المفعول به اسماً ظاهراً، وقد يأتي ضميراً متصلًا بالفعل.

٩ - أضع الكلمة أمام الضبط المناسب لحركة الحرف السابق لهمزتها:

تكافؤ - تكافأ - مكافئ

الكلمة	حركة الحرف السابق للهمزة	الحرف الذي كتبت عليه
	الضمّة	
	الكسرة	
	الفتحة	

أستنتج:

إذا سبقت الهمزة المتطرفة بحرف متحرك كتبت على الحرف المجانس لحركته: على الألف إن كان مفتوحاً، وعلى الواو إن كان مضموماً، وعلى الياء إن كان مكسوراً.

١٠ - أحول الاسم المؤنث إلى مذكر، ثم أعلل الرسم الذي ظهرت به همزته المتطرفة:

المؤنث	المذكر	علة رسم الهمزة
هَادِئَةٌ	هَادِيٌّ	رسمت الهمزة على الياء لأنها سبقت بحرف مكسور.
بَرِيئَةٌ	بَرِيءٌ	رسمت الهمزة على السطر لأنها سبقت بحرف مد.
مُسيئة	مسيء	رسمت الهمزة على السطر لأنها سبقت بحرف مد.
لاجئة	لاجئ	رسمت الهمزة على الياء لأنها سبقت بحرف مكسور.

ألاحظ:

الهمزة في كلمات العمود الثاني "همزة متطرفة"، رسمت بصورتين:

- على (الياء)، لأنها سبقت بحرف مكسور.
- على السطر، لأنها سبقت بحرف الياء وهو حرف مد.

١١ - أكمل الجدول التالي، ملاحظاً طريقة كتابة الهمزة المتطرفة في العمود الأول:

فَاعِلٌ	فَعْلٌ
بَادِيٌّ	بَدَأَ
قَارِيٌّ	قَرَأَ
هَادِيٌّ	هَدَأَ
نَاشِئٌ	نَشَأَ

ألاحظ:

- رسمت الهمزة المتطرفة في كلمات العمود الأول على الألف؛ لأنها سبقت بحرف متحرك بحرف مفتوح.

١٢ - أنطق الكلمات التالية بتأنٍ وروية، ثم أضع دائرة حول الكلمات التي سبقت همزتها المتطرفة بحرف

مضموم:

تَوَاطَؤُ / وَضُوءُ / اِمْرُؤُ / جَرُؤُ / هَدُوءُ

ألاحظ:

- أن الهمزة في الكلمات: (تَوَاطَؤُ، اِمْرُؤُ، جَرُؤُ) رسمت على الواو؛ لأنها سبقت بحرف مضموم.
- أن الهمزة في كلمتي (وَضُوءُ، هَدُوءُ) رسمت على السطر؛ لأنها سبقت بالواو، وهو حرف مد.

أستنتج:

أن الرسم [(و)] عبارة عن حرف واحد فقط، أما الرسم [(و)] فيمثل حرفين اثنين، هما: (الواو + الهمزة).

وَلارتباطِ الفنونِ التَّقليديَّةِ بالحياةِ فَإِنَّ تَغْيِرَ الحياةِ يعني إندثارَ هذهِ الفنونِ وتلاشيها. في الخليجِ يندُبونَ نَهَامِيهِمُ الَّذِينَ مَاتُوا، وانقرضَ مَعَهُمُ فُنُهُم. فِي وَسْطِ الجَزيرةِ تَلَاشَتْ حَيَاةَ البَادِيَّةِ، وتَلَاشَى فَنُهَا. عازِفُ الرِّبَابَةِ الأَصِيلُ يَكادُ يَكُونُ اليَوْمَ معدُومًا؛ أَنْعَامٌ، وإِبْقَاعَاتٌ، وَحَنَاجِرٌ، وطبقاتٌ صوتيَّةٌ غابَتْ عَنِ الأَسْمَاعِ. لا بُدَّ أَنْ نُحاوِلَ الإِمساكَ بِبَعْضِ خُيوطِ المَاضِي قَبْلَ أَنْ تَذرُوهَا رِياحُ التَّغْيِيرِ. وما يَروِجُ الآنَ في الأَسواقِ مِنْ أَسْرَطَةٍ تَحْتَ مُسَمَى الفَنِّ الشَّعْبِيِّ لَيْسَتْ مِنْ الفَنِّ الشَّعْبِيِّ فِي شَيْءٍ. لا نَحْتاجُ اليَوْمَ إلى الأَغاني الشَّعبيةِ فَحَسْبُ، بَلْ نُريدُ أَعْمالًا فَنِيَّةً تَنقُلُنَا إلى أَجواءِ المَاضِي، وتُبرِّزُ لَنَا عَلاقَةَ الفَنِّ بالحياةِ ونَشاطاتِ الإنسانِ، نُريدُ مَسْرَحَةَ المَاضِي، وَعَرَضَ فُنُونِهِ بِأَسلوبِ ذَكِيٍّ، فِيهِ خيالٌ مُبدِعٌ، وتَصورٌ جَميلٌ.

تُرى هَلْ سَينْتَبِهُ الرِّسامونَ وَالتَّحَاتونَ وَالفَنانونَ التَّشكيليونَ عِندنا إلى هَذِهِ المُعطياتِ؟ كَثِيرًا ما نَسْمَعُهُم يَتحدَّثونَ عَنِ اسْتِلهامِ البيئَةِ المَحَلِّيَّةِ. هَؤلاءِ الَّذِينَ يُمضونَ سَنواتِ العُرْبَةِ الطَّويلةِ الكَبيَّةِ، تُرى هَلْ جَلَسوا بَعْدَ عَودَتِهِم وَلو لِساعةٍ واحِدَةٍ إلى صانِعٍ، أو صانِعٍ، أو نَجَّارٍ؛ لِيَتحدَّثوا مَعَهُ عَنِ سِرِّ هَذِهِ الجِرْفَةِ، وَأُصولِ هَذَا الفَنِّ الَّذِي وَرَثَهُ مِنْ فَجْرِ التَّاريخِ؟ تُرى هَلْ لَبِسوا ثِيابًا دَاكنَةً، وَذَهَبوا إلى المِيدانِ فِي البَادِيَّةِ وَالقَريَّةِ؛ لِلتَّعَرُّفِ عَلى مُختَلِفِ أنماطِ الفَنِّ المَحَلِّيِّ؟!

ليسَ الإِسْتِلهامُ أَنْ يَضَعَ الفَنانُ أَمامَهُ شَيْئًا مَحَلِّيًّا وَيَرسُمُهُ. لا بُدَّ أَنْ يَعْرِفَ دَقائِقَ هَذَا الشَّيْءِ، وَطَريقةَ صُنْعِهِ، وَشُعورَ الصَّانِعِ أَثناءَ عَمَلِيَّةِ الصُّنْعِ، وَلا بُدَّ أَنْ يَعْرِفَ شُعورَ النَّاسِ تَجاهَ هَذَا الشَّيْءِ، وَتَقْيِيمِهِمُ لَهُ، وَأَنْ يَسْتوعِبَ الذَّوقَ العامَّ، وَالحِسنَ الفَنِّيَّ لِلجماعةِ، وَوِظيفَةَ الفَنِّ النَّفسيَّةِ وَالعاطِفيَّةِ بِالنَّسبَةِ لَهُم. إِذا اسْتَبَطَنَ الفَنانُ هَذِهِ الأُمورَ، وَتَمَثَّلَها تَمَثُّلاً صَحيحًا اسْتَطاعَ أَنْ يَنتِجَ فَنًّا يَبصُرُ بالحياةِ، وَيُعَبِّرُ عَنِ وَجدانِ الجماعةِ^(١).

(١) - سعد الصويان، الفن والحياة، <http://www.saadsowayan.com/html/Articles/A.htm> (بتصرف)

١ - أقرأ النَّصَّ لأجيب عن الأسئلة التالية:

- ما علاقة الفن بالحياة؟
- كيف يمكن لنا أن نحمي فنون الماضي من الاندثار؟
- متى ينتج الفنان فنا يعبر عن وجدان الجماعة التي ينتمي إليها؟

٢ - أعلل ما يلي:

- ما يروج الآن من أشرطة تحت مسمى الفن الشعبي، وهي ليست منه في شيء.
- تغير نمط الحياة يعني اندثار الفنون وتلاشيها.
- حاجة الفنان إلى مجالسة صائغ، أو صانع، أو نجار.

٣ - أبحث في النص عن الإشارات إلى المفاهيم التالية:

- مسرحة الماضي.
- استلهام البيئة المحلية.
- وجدان الجماعة.

٤ - "هؤلاء الذين يمضون سنوات الغربة الطويلة الكثيرة".

- من يقصد الكاتب بـ "هؤلاء"؟
- ما المقصود بالغربة في العبارة؟
- لماذا وصفت الغربة بالكآبة؟

٥ - أختار أحد الفنون لأوضح من خلاله العبارات التالية:

- ينتج الفنان فنا ينبض بالحياة.
- يعبر الفنان عن وجدان الجماعة.
- هناك علاقة بين الفن وبين نشاط الإنسان.

٦ - أميز المفعول به من الفاعل مع ضبط كل منهما بالشكل (ملاحظاً عملية التقديم والتأخير إن وجدت):

المفعول به	الفاعل	الجملة الفعلية
لدرّس	المعلّم	يشرحُ المعلّمُ الدرّسَ
القطنَ	الفلاحُ	يحرّسُ القطنَ الفلاحُ
الوردةَ	الطفلةُ	قطفتِ الوردةَ الطفلةُ

ألاحظ:

- في المثال الأول تقدم الفاعل وتأخر المفعول به.
- في المثالين الثاني والثالث تأخر الفاعل وتقدم المفعول به.

أستنتج:

أن هناك تركيبين للجملة الفعلية:

- تركيب أساسي: [فاعل + فعل] + [مفعول به]
- تركيب فرعي: [فاعل + مفعول به + فعل]

٧ - من القرائن الدالة على المفعول به أن يكون منصوبًا بعلامة ظاهرة. تأمل الجمل التالية:

- دفع عيسى مصطفى.
- ضرب موسى يحيى.
- تابعت سلمى نجوى.

ألاحظ: أن حركات الإعراب لم تظهر على الفاعل، ولا على المفعول به.

أستنتج: إذا تعذر التمييز بين الفاعل والمفعول به وجب التقييد بالتركيب الأساسي المؤلف: [فاعل + فعل] + [مفعول به]

٨ - أقارن بين الكلمتين التاليتين، من حيث:

يشاء	جزء	
		الحرف السابق لهزمتها المتطرفة
		نوعه (صحيح، علة؟)
		ضبطه (متحرك، ساكن؟)
		موقع الهمزة (على الحرف، مفردة؟)

ألاحظ:

- أن همزة (جُزء) سبقت بحرف صحيح ساكن.
- أن همزة (يشاء) سبقت بألف مد ساكنة.

أستنتج:

- تكتب الهمزة المتطرفة مفردة على السطر إذا سبقت بحرف ساكن مهما كان نوعه.
- حروف المد الثلاثة (الألف، الواو، الياء) ساكنة دائماً.

٩- أنطق الكلمات التالية بهدوء وتأن، ثم أقرن بين طريقتي رسم همزاتها المتطرفة:

يُجْزَى، يَجِيءُ، يُكَافَى، يُسِيءُ		
ي	ئ	
		موقع الهمزة (على الحرف أم بعده؟)
		حجم رأس الهمزة (ع) (صغير أم كبير؟)
		نوع الياء (منقوطة أم غير منقوطة؟)
		ضبط الحرف الذي يسبقها (متحرك، ساكن؟)
		العدد (حرف واحد أم اثنان؟)

ألاحظ:

- أن الهمزة في كلمتي (يجيء - يُسيء) رسمت على السطر بعد ياء منقوطة.
- أن الهمزة في كلمتي (يجزى - يكافى) رسمت على ياء غير منقوطة.

أستنتج:

هناك العديد من الدلائل الصوتية والكتابية التي تساعد على التفريق بين الرسمين [ئ] الذي هو حرف واحد (الهمزة على ياء غير منقوطة)، و [ي] الذي يمثل حرفين اثنين هما (ي + ء).

١٠ - أتمم الكلمات مهموزة الآخر بالشكل المناسب لهمزتها:

- بطِ..... (ئ / يء)
- شَ..... (ئ / يء)
- ميتدِ..... (ئ / يء)
- مَرِ..... (ئ / يء)
- جَرِ..... (ئ / يء)

ألاحظ:

- إذا سبقت الهمزة المتطرفة بياء كتبت هكذا: (يء)
- إذا سبقت الهمزة المتطرفة بحرف مكسور كتبت هكذا: (ئ)

١١ - أتمم الكلمات مهموزة الآخر بالشكل المناسب لهمزتها:

- مقر..... (ؤ / وء)
- مجز..... (ؤ / وء)
- يب..... (ؤ / وء)
- لُج..... (ؤ / وء)

ألاحظ:

- إذا سبقت الهمزة المتطرفة بواو كتبت بعد الواو هكذا: (وء)

١٢ - يكتسب النص المكتوب أبعاداً جماليةً ودلاليةً حين يَظْهَرُ للقارئ في صورة سلسلةٍ من "الفقرات" المتراصّة. ومن هنا أتت تسميةُ الفقرات بهذا الاسم؛ إذ إنّها تُدكّر بسلسلة فقرات العمود الفقريّ في الإنسان والحيوان. أعود إلى النص الأخير لأجيب عن التالي:

- كم عدد فقرات النص؟
- حدد بداية كل فقرة ونهايتها بوضعها بين قوسين.
- لماذا قسم الكاتب نصه إلى فقرات؟

من هذا يمكنني أن ألاحظ:

- تتكون النصوص غالباً من عدة فقرات.
- يجزئ الكاتب موضوعه إلى عدد من الأفكار المترابطة، ويوزعها على الفقرات.
- تتضمن كل فقرة فكرة رئيسية واحدة فقط.

١٣ - أتأمل الفقرة الثالثة من النص نفسه، لأجيب عما يلي:

- صِفْ الشكل الخارجي للفقرة: بم ابتدأت، وبم انتهت؟
- ما الفكرة التي عبرت عنها؟
- صنّف جمل الفقرة وفق التركيب التالي: [جملة مفتاحية + جمل داعمة (شواهد، أمثلة.. إلخ) + جملة ختامية].

من هذا يمكنني أن ألاحظ:

- تبدأ الفقرة بفراغ مقداره كلمة من أول السطر، وتنتهي بعلامة ترقيم مناسبة (النقطة غالباً).
- الهدف من الفقرة التعبير عن فكرة أساسية محددة.
- تعبر الفقرة عن فكرتها الرئيسية بواسطة عدة جمل متماسكة، تفتح بجملة تعرض الفكرة في إيجاز، وتختتم بجملة ختامية لامة، وبينهما جمل داعمة توضح، وتدلل، وتفصل ما أُجمل في البداية.

١٤ - بناء على ما تقدم أقتحُ تعريفاً للفقرة.

١٥ - تعاون مع زميل لك على بناء فقرة مستقلة، وفق التوجيهات التالية:

- حدد فكرة الفقرة.
- حدد الهدف من الفقرة (وصفاً - شكراً - مدحاً.. إلخ).
- فكّر في سؤالٍ تكون فقرتك جواباً محدداً له.
- ابدأ بجملة توضح فكرة الفقرة بإيجاز.
- حاول أن تظل مركزاً على الفكرة دائماً، واحذف أيّ جملة قد تخرج عنها.

تقويم ختامي

١ - فن الجماعة التقليدية فن فطري؛ لأنه:

أ - جميل اللغة. ب - رفيع الذوق. ج - يميز الإنسان. د - يعبر عن روح الجماعة.

٢ - المتحف من مظاهر المجتمعات:

أ - التقليدية. ب - المتحضرة. ج - البدوية. د - القروية.

٣ - "استنباط نظام الكون والطبيعة، وتوازنهما، وإسقاطهما على الإبداع". هذا تعريف:

أ - الفن. ب - التكنولوجيّا. ج - العلم. د - التفكير.

٤ - يستطيع الفنان أن ينتج فناً معبراً عن وجدان الجماعة حين يستوعب:

أ - الذوق العام. ب - حس الجماعة. ج - وظيفة الفن. د - جميع ما ذكر.

٥ - تغيّر الحياة المستمر يعني:

أ - اندثار بعض الفنون. ب - ازدهار الفنون. ج - ترسخ الفنون. د - لا شيء مما ذكر.

٦ - الاسم الذي يدل على ما وقع عليه الفعل، هو:

أ - المفعول به. ب - المفعول فيه. ج - المفعول معه. د - المفعول له.

٧ - يأتي المفعول به:

أ - اسماً ظاهراً. ب - ضميراً متصلًا. ج - (أ + ب). د - لا شيء مما ذكر.

٨ - يتصل الضمير الواقع مفعولاً به بـ:

أ - الاسم. ب - الحرف. ج - الفعل. د - الجملة.

٩ - "قدمت الصغرى الكبرى". المفعول به في هذه الجملة هو:

أ - الكبرى. ب - الصغرى. ج - التاء في قدمت. د - ضمير مستتر تقديره هي.

١٠ - إذا تعذر التمييز بين الفاعل والمفعول وجب التقييد بالترتيب التالي:

أ - فاعل فمفعول. ب - مفعول ففاعل. ج - فعل ففاعل. د - مفعول ففاعل.

١١ - سميت الهمزة "المتطرفة" بهذا الاسم، بسبب:

أ - طرافة قواعدها. ب - موقعها من الكلمة. ج - تعدد صور رسمها. د - مخرجها الطرف الأخير للفم.

١٢ - عرف الجاحظ البلاغة بـ "أن تجيب ولا، وتقول فلا". الكلمتان المناسبتان للفراغين

السابقين، هما:

أ - (تطيء / تخطيء). ب - (تبطئ / تخطئ). ج - (تبطأ / تخطأ). د - (تبطء / تخطء).

١٣ - كتبت الهمزة في كلمة (كُفء) على هذا النحو:

- أ - لأنها مسبوقة بحرف متحرك.
ب - لأنها مسبوقة بحرف ساكن.
ج - لأنها منونة بالضم.
د - لأن الحرف الأول من الكلمة مضموم.

١٤ - إذا سبقت الهمزة المتطرفة بأحد حروف المد الثلاثة (ا / و / ي) كتبت على:

- أ - حرف المد.
ب - حرف يجانس حركة حرف المد.
ج - السطر.
د - ياء غير منقوطة.

١٥ - (ألجأ إلى الله). الكلمة المناسبة للفراغ هي:

- أ - لجؤًا.
ب - لجوءًا.
ج - لجءًا.
د - (أ + ب)

١٦ - يمكن للفقرة أن تقوم بذاتها حين تتناول فكرة واحدة مستقلة، ويمكن أن تكون جزءًا من نص أكبر يناقش موضوعًا يشتمل على عدد من الأفكار.

- أ - صواب.
ب - خطأ.

١٧ - "ليس للفقرة طول محدد، ولكنها تفقد الكثير من قيمتها عندما بشكل مُخِلٍّ، أو بشكل مُمَلٍّ".

الكلمتان المناسبتان للفراغين السابقين، هما:

- أ - (تطول / تقصر).
ب - (تقصر / تطول).
ج - (تقصر / تقصر).
د - (تطول / تطول).

١٨ - للفقرة شكل خارجي متعارف عليه، بحيث:

- أ - تبدأ من أول السطر وتنتهي بفراغ.
ب - تبدأ من أول السطر وتنتهي بنقطة.
ج - تبدأ بفراغ من أول السطر وتنتهي بنقطة.
د - تبدأ بنقطة من أول السطر وتنتهي بفراغ.

١٩ - حين تفتتح الفقرة بهذه الجملة: يقول المثل الصيني: "عندما توجد اختراعات خادعة سوف توجد نتائج مآكرة".

فهذا يوحي بأن الجمل التي تليها (الداعمة) ستتناول:

- أ - الآداب والفنون الصينية.
ب - عادات الشعوب الآسيوية، وأمثالهم.
ج - التطور التقني المنضبط.
د - التطور التقني المشبوه المتفلسف.

٢٠ - تقسم النصوص إلى فقرات، من أجل:

- أ - مساعدة الكاتب على تجزئة تصوره الإجمالي عن الموضوع إلى عدد من الوحدات الصغرى.
ب - مساعدة القارئ على استيعاب الموضوع على مراحل مترابطة.
ج - أن يظهر النص المكتوب بجمالية تعين على القراءة السريعة المريحة.
د - جميع ما ذكر.



	<p style="text-align: center;">أهداف الوحدة</p> <p>يتوقع من الطالب/ة بعد نهاية الوحدة أن يكون قادرًا على:</p> <ul style="list-style-type: none">- أن يميز بين العلم والتكنولوجيا.- أن يشرح أهمية توطين التكنولوجيا.- أن يضبط المفعول المطلق بالعلامة الإعرابية المناسبة.- أن يستخدم علامات الترقيم أثناء الكتابة استخدامًا صحيحًا.- أن يكتب مقالًا استنادًا إلى خصائص المقال المميزة.

(١)

هناك فرق بين العلم والتكنولوجيا. العلم هو إجابة عن سؤال (لماذا؟)، في حين أن التكنولوجيا إجابة عن سؤال (كيف؟). يأتي العلم بالنظريات والقوانين العامة، وتأتي التكنولوجيا لتحوّل هذه النظريات والقوانين العامة إلى أساليب وتطبيقات خاصة في مختلف النشاطات الاقتصادية والاجتماعية. يقوم العلم على البحوث المبتكرة، أما التكنولوجيا فتحوّل خلاصة البحوث إلى ابتكارات عملية في ميادين الحياة المختلفة.

يملك العلم صفة العمومية، في حين تمتلك التكنولوجيا صفة الخصوصية؛ فالعلم قبل كل شيء نتاج فكري، أما التكنولوجيا فهي نتاج عملي. يتطلب العلم درجة من الذكاء، ومن القدرة الفكرية عند الأفراد، أما تطوير التكنولوجيا فيحتاج إلى تنظيم اقتصادي، واجتماعي، كنظام الحوافز المادية، ونظام الحوافز المعنوية.

يمكن أن يكون العلم فردياً؛ أي يمكن أن يتطور على يد فرد (أو مجموعة من الأفراد) بهدف إشباع رغبة ذاتية. أما التكنولوجيا فهي نتاج جماعي موجّه لخدمة المجتمع. على سبيل المثال، تكمن قيمة الاختراع في مدى تلبية حاجة ما، عند المجتمع. بل يمكن القول: إن رضا التكنولوجيا لا يكتمل إلا من خلال تقويم المجتمع الإيجابي للشيء الذي اخترعه^(١).

^١ - أنطونوس كرم، العرب أمام تحديات التكنولوجيا، الكويت، سلسلة عالم المعرفة، عدد ٥٩، نوفمبر ١٩٨٢، ص ٢٧/٢٦.

١ - أقرأ النص لأختار مما يلي فكرة النص الرئيسية:

- معنى العلم .
- معنى التكنولوجيا .
- معنى النظرية العلمية.
- الفرق بين العلم وبين التكنولوجيا.

٢ - أعلل ما يلي:

- يتطور العلم على يد الفرد.
- التكنولوجيا نتاج اجتماعي.
- العلم نتاج فكري.
- التكنولوجيا نتاج عملي.

٣ - "... كنظام الحوافر المادية، ونظام الحوافر المعنوية".

- ما معنى الحافز؟
- مثّل للحافز المادي.
- مثّل للحافز المعنوي.
- أيُّهما تفضّل: الحافز المادي، أم المعنوي؟

٤ - أرسم جدولاً مكوناً من حقلين هما (سمات العلم، سمات التكنولوجيا)، ثم أكتب السمات معتمداً على النص.

٥ - استطلعت دراسة تهتم بالتكنولوجيا آراءً شرائح مختلفة من المجتمع، فوجدتهم فئتين: فئة تنظر إلى التكنولوجيا على أنها خطر داهم على المجتمع، والأخلاق والفكر والفن، بل عدّها بعضهم السبب المباشر في المآسي والكوارث التي حلّت وستحل بالبشرية من حروب وتدهور في العلاقات الإنسانية.. بينما ذهبت الفئة الأخرى إلى عد التكنولوجيا الملاذ والخلاص لبني البشر من كل بؤس وفقر... إلى أي من هاتين النظرتين تجاه التكنولوجيا تميل: المتشائمة أم المتفائلة؟ ولماذا؟

٦ - أحلل الجملة التالية وفق التركيب: [فعل + فاعل] + (تكملة)

الجملة	فعل	فاعل	تكملة
نجح الطالبُ نجاحًا	نَجَحَ	الطالبُ	نجاحًا
انتشرَ الخبرُ انتشارًا			
انتصرَ الفريقُ انتصارًا			

ألاحظ:

- الجمل السابقة جمل فعلية تكونت من (فعل + فاعل) + **تكملة** أكملت دلالة الفعل، وأكدتها في الذهن.
 - مع أن **التكملة** في كل الجمل الفعلية السابقة "اسم منصوب" دل على ما قام به الفاعل إلا أنه لا يصلح أن يكون مفعولاً به؛ إذ لم يقع عليه الفعل.
 - أن بين الفعل و**التكملة** تشابهاً لفظياً واضحاً: (نَجَحَ / نجاحاً) (انتشرَ / انتشاراً) (انتصرَ / انتصاراً).
 - أستطيع أن أشتق من أي فعل اسماً منصوباً مطابقاً له في لفظه: (ذهبَ / ذهاباً) (ريحَ / ريحاً) (دعا / دعاء)...
- أستنتج: يُسمى هذا النوع من الأسماء المنصوبة المشتقة من لفظ الفعل (**المفعول المطلق**)

٧ - أحاول استنباط العلاقة المعنوية بين **المفعول المطلق** وفعله من خلال تأمل الجدول التالي:

الجملة	المفعول المطلق
نام الطفلُ نومًا
نام الطفلُ نومًا عميقًا
نام الطفلُ نومتين / أو نوماتٍ.

ألاحظ:

- أن المفعول المطلق في المثال الأول **يؤكد** أنّ النوم كان حقيقياً.
- أن المفعول المطلق في المثال الثاني **يبين نوع** النوم.
- أن المفعول المطلق في المثال الأول **يبين عدد مرات** النوم.

أستنتج:

- الاسم الذي يقع مفعولاً مطلقاً يجب أن يكون منصوباً، وله وظيفة معينة.

* مفعول مطلق تعني (مفعول فقط) من دون تقييده بحرف مثل: مفعول به، أو فيه، أو له، أو معه.

- **المفعول المطلق:** اسم منصوب يذكر بعد فعل من لفظه تأكيداً لمعناه، أو بياناً لنوعه، أو بياناً لعدد مرات وقوعه.

- أنواع **المفعول المطلق** ثلاثة: مؤكد للفعل، مبين للنوع، مبين للعدد.

٨ - أقرن بين القائمتين التاليتين:

(أ)	(ب)
أنت طالب مجتهد (أستفهم)	أنت طالب مجتهد؟
أنت طالب مجتهد (أتعجب)	أنت طالب مجتهد!
أنت طالب مجتهد (أخبر)	أنت طالب مجتهد.

ألاحظ:

- أن الجمل نفسها تتكرر في القائمتين (أ) و (ب).

- أن الكلمات بين القوسين في (أ) حل محلها في (ب) رموز أدت معناها.

أستنتج:

تسمى هذه الرموز الكتابية "**علامات الترقيم**".

٩ - أتحقق من جدوى استعمال "**علامات الترقيم**". بأن أصل كل جملة مما يلي بالدلالة التي اكتسبتها بفضل العلامة:

الجملة	دالتها
أنت طالب مجتهد	لا يفهم المراد منها إلا كتابها.
أنت طالب مجتهد؟!	الإخبار بأن الطالب مجتهد.
أنت طالب مجتهد؟	استفهام إنكاري يراد منه التعجب من ادّعائه الاجتهاد وهو مهمل.
أنت طالب مجتهد.	استفهام عن اجتهاد الطالب، أو مستواه الدراسي، هل هو من المجتهدين أو لا؟

ألاحظ:

● تقوم علامات الترقيم مقام التنغيم الصوتي عند القراءة، فهي توضح أجزاء المكتوب، وفقراته، وجمله، وعناصره، وتعين القارئ على فهم المراد سريعاً من غير إطالة النظر في المكتوب، ومحاولة الاجتهاد لمعرفة المراد منه.

● يمكن تقسيم علامات الترقيم إلى ثلاثة أقسام:

- ١ - علامات الوقف: [. / ؛ / ،]
 ٢ - النبرات الصوتية: [: / ؟ / ! / ...]
 ٣ - علامات الحصر: [- / () / (())]

١٠ - الفاصلة (،)

رمز كتابي يعبر عن توقف قصير عن الاسترسال في القراءة، ومع ذلك فإن من الخطأ الاعتقاد بأنها وضعت لمجرد الوقوف والتقاط النفس؛ إذ إن لها أثرها في معنى الجملة. أتتحقق من ذلك من خلال المقارنة بين الجملتين التاليتين:

- هذا الكمبيوتر الذي اشتراه أخي في العام الماضي، تعطل.
- هذا الكمبيوتر الذي اشتراه أخي، في العام الماضي تعطل.

ألاحظ:

- أن كلا الجملتين تتحدث عن جهاز الأخ الذي تعطل، ولكن الأولى تتعلق بتاريخ شرائه، بينما تتعلق الأخرى بتاريخ توقفه عن العمل.
- عدم وضع الفاصلة في مكانها المناسب، أو إهمالها يغير معنى الجملة.

أستنتج: الفاصلة (،) تفصل بين الكلام التام الفائدة، سواء كان داخل الجملة الواحدة أو بين عدة جمل مترابطة المعنى.

١١ - للفاصلة (،) استعمالات أخرى عديدة، أحاول اكتشاف اثنين منها بمراقبة طريقة نطقي للجملة قبل رسم الفاصلة في الفراغ:

- يا محمد [..] ناولني الكتاب.
- نعم [..] أنا أحمد.

ألاحظ:

أن للفاصلة (،) استعمالات عدة منها:

- بعد لفظ المنادى.
- بعد حروف الجواب (نعم، بلى، لا، كلا).

١٢ - الفاصلة المنقوطة (؛)

ترمز إلى مُدَّة توقف أطول قليلاً من سكتة الفاصلة. أتعرف فيما يلي أحد أوضح استعمالاتها، بأن أتأمل علاقة الجملة التي تسبق الفاصلة المنقوطة بالجملة التي تليها:

- إذا قررت نشر تعليق أو مشاركة في مواقع التواصل الاجتماعي؛ فإنك توافق على الامتثال لجميع القوانين، واللوائح التنظيمية المعمول بها.
- الطالب اجتهد في مذاكرته؛ فكان الأول على رفاقه.

أستنتج:

توضع **الفاصلة المنقوطة (؛)** بين جملتين إحداهما سبب للأخرى، أو نتيجة لها.

١٣ - النقطة (.)

أتأمل الجملة التالية لأتعرّف أحد أهم استعمالات النقطة:

- أسهم التقدم في مجال المعلوماتية والإعلام في إحداث ثورة في مجال التواصل، وتبادل الأخبار، والمعلومات، والمعارف بين كل

نقطة على الأرض، وكل نقطة أخرى مهما كانت بعيدة.

ألاحظ: أن الجملة السابقة جملة تامة المعنى، ولا تحمل معنى التعجب أو الاستفهام.

أستنتج:

توضع **النقطة (.)** بعد نهاية الجملة التامة المعنى التي لا تحمل دلالة التعجب، أو الاستفهام.

إِنَّ كَلِمَةَ التَّكْنُولُوجِيَا تَعْرِبُ لِكَلِمَةِ Technology المُركَّبةِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ يُونَانِيَتَيْنِ، الْأُولَى Techne وَمَعْنَاهَا: صَنَعَةٌ، وَالثَّانِيَةُ Logus وَمَعْنَاهَا: عِلْمٌ؛ فَتَصْبِحُ التَّرْجُمَةُ الْحَرْفِيَّةُ لِكَلِمَةِ "تِكْنُولُوجِيَا" الْمُعْرَبَةِ (عِلْمُ الصَّنْعَةِ). إِذَنْ، لَيْسَتْ التَّكْنُولُوجِيَا تَدُلُّ عَلَى الْفِكْرَةِ الْعِلْمِيَّةِ، وَلَا هِيَ الْآلَةُ الَّتِي نَتَجَتُ عَنْ هَذِهِ الْفِكْرَةِ، بَلْ هِيَ الْمَنْهَجُ الَّذِي يُتَّبَعُ لِإِخْرَاجِ الْعِلْمِ النَّظْرِيِّ إِلَى حَيْزِ التَّطْبِيقِ بِأَسَالِبَ عَمَلِيَّةٍ تَعْتَمِدُ عَلَى الْأَجْهَزَةِ الَّتِي صُمِّمَتْ لِاسْتِخْرَاجِ أَفْضَلِ النَّتَائِجِ التَّطْبِيقِيَّةِ مِنَ الْمَبَادِي النَّظْرِيَّةِ، وَاسْتِخْدَامِ نَتَائِجِ الْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ فِي تَطْوِيرِ أُسَالِبِ أَدَاءِ الْعَمَلِيَّاتِ الْإِنْتِاجِيَّةِ؛ لِتَحْقِيقِ تَقْدُّمِ الْإِنْسَانِ.

مَاذَا تَعْنِي إِذَنْ التَّعَابِيرُ الشَّائِعَةُ فِي الصُّحُفِ وَالْمَجَلَّاتِ وَالْكُتُبِ، وَفِي تَصْرِيحَاتِ الْمَسْئُولِينَ، وَفِي وَسَائِلِ الْإِعْلَامِ الْمَرْئِيَّةِ وَالْمَسْمُوعَةِ، مِنْ أَمْثَالِ: "نَقْلُ التَّكْنُولُوجِيَا"، "تَطْوِيعُ التَّكْنُولُوجِيَا"، "أَدْخَلْنَا التَّكْنُولُوجِيَا إِلَى حَيَاتِنَا وَمَدَارِسِنَا وَجَامِعَاتِنَا" ..؟ الْجَوَابُ عَنْ ذَلِكَ يَعْرِفُهُ أَغْلَبُ الْمُشْتَغَلِينَ بِالْمَوَاضِعِ الْعِلْمِيَّةِ فِي مُجْتَمَعِنَا؛ فَهُمْ يُدْرِكُونَ أَنَّ اسْتِيرَادَ نَوَاتِجِ التَّكْنُولُوجِيَا لَا يُمَثِّلُ الْمَقْصُودَ مِنْ نَقْلِ التَّكْنُولُوجِيَا؛ فَقَدْ اخْتَلَطَ الْمَعْنَى الْأَصْلِي لَهَا، كَمَا وَرَدَ فِي التَّعْرِيفِ (مَنْهَجِ)، مَعَ مَا نَرَاهُ فِي بِلَادِنَا مِنْ مُنْتَجَاتِهَا، وَهِيَ مَصْنُوعَاتٌ مُسْتَوْدَةٌ لَا تُمَثِّلُ إِلَّا مَا تَرَعَّبَ الدُّوَلُ الْمُتَقَدِّمَةُ تَصْدِيرَهُ إِلَيْنَا. لَقَدْ صَارَتْ عِبَارَةُ "نَقْلِ التَّكْنُولُوجِيَا" فِي بِلَادِنَا تَعْنِي: اسْتِيرَادَ السَّيَّارَةِ الْحَدِيثَةِ، وَالطَّائِرَةَ الْمُتَطَوِّرَةَ، وَالْهَاتِفِ، وَالتَّلْفِزِيُونَ الْمُتَعَدِّدِ الْأَشْكَالِ، وَالْكَمْبِيُوتِرِ، وَآلَاتِ الْخِدْمَةِ الْمَنْزِلِيَّةِ الْعَصْرِيَّةِ، وَمُعَدَّاتِ الْمَصْنَعِ، وَوَرَشَاتِ الْعَمَلِ، وَالتَّجْهِزَاتِ الْمَكْتَبِيَّةِ ذَاتِ الْأَدَاءِ السَّرِيعِ. فِي حِينِ أَنَّ مَا يَلِزُنَا مِنَ النَّقْلِ الْحَقِيقِيِّ لِلتَّكْنُولُوجِيَا هُوَ النَّظْرُ إِلَيْهَا عَلَى أَنَّهَا عَمَلِيَّةٌ لِلتَّعَلُّمِ، وَتَأْصِيلِ مَنْهَجِهَا، بِحَيْثُ يَتَكُونُ الْمُنَاحُ الْمُلَاتِمُ مِنْهَا لِنُمُو الرُّوحِ الْعِلْمِيَّةِ التَّطْبِيقِيَّةِ لِلإِبْتِكَارِ وَالِاخْتِرَاعِ^(١).

^١ - محمود فيصل الرفاعي، كيف تساهم التكنولوجيا في النهضة، مجلة آفاق الثقافة والتراث، الإمارات، ع ٩، يونيو ١٩٩٥، ص ٤٦

١ - أُعيد قراءة النص؛ لأختار الأفكار الفرعية الواردة فيه:

- أصل كلمة تكنولوجيا. (.....)
- الفرق بين استيراد التكنولوجيا وبين نقل التكنولوجيا. (.....)
- إيجاد المناخ الملائم لنمو الروح العلمية. (.....)
- جميع ما ذكر. (.....)

٢ - يذهب الكاتب إلى أن فهمنا الشائع لنقل التكنولوجيا لا يخرج عن استيراد التكنولوجيا.

- هل تؤيد الكاتب في ذلك؟
- رأى الكاتب هذا الرأي من دون أن يدلل عليه. إذا كنت توافقه فقدم دليلين لتثبت بهما صحة ما ذهب إليه.

٣ - "التكنولوجيا هي المنهج". في ضوء ما ورد في النص:

- هل وضع الكاتب مفهوم "المنهج"؟
- إذا كان مفهوم المنهج في النص غامضاً، فكيف توضحه؟
- ما رأيك في أهمية المنهج لإنتاج التكنولوجيا؟

٤ - "هناك تعبيرات شائعة عن التكنولوجيا ..".

- ما معنى تعبير شائع؟
- مثل لتعبيرات شائعة في محيطك.
- ما خطر التعبيرات الشائعة على الوعي الفردي؟

٥ - من الأدعية المأثورة عن النبي (ﷺ) أنه استعاذ بالله ((من علم لا ينفع))^(١). انطلاقاً من هذا الدعاء الذي

يعلمنا أن العلم الذي لا ينفع شر يجب الحذر منه، ناقش ما تميزت به الحضارة العربية الإسلامية من عناية بالجانبين النظري والعملي من العلم.

^١ - نص الدعاء كاملاً: ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ دَعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْفَعُ، وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَنْعِمِ)). (الترمذي، سنن الترمذي، كتاب الدعوات، باب حدثنا أبو كريب، برقم ٣٤٨٢).

٦ - أحدد سمات المفعول المطلق المؤكد للفعل كما تتجلى في الجملة التالية:

انتشر الخبرُ انتشارًا	سمات المفعول المطلق المؤكد للفعل
.....	الاسم الواقع مفعولًا مطلقًا:
.....	علاقته بالفعل:
.....	علامة إعرابه:
.....	نوعه من حيث التعريف والتنكير:
.....	متبوع في الجملة بكلمة أخرى؟

أستنتج:

المفعول المطلق **المؤكّد للفعل**، له صورة واحدة وهو أن يكون اسما منصوبا، مفردا، نكرة، غير متبوع في الجملة بكلمة أخرى.

٧ - لتمييز المفعول المطلق المبين للعدد من غيره، أشتق من كل فعل مما يلي اسماً يبين عدد مرات تكرار الفعل:

- تدور الأرض في اليوم واحدة.
- قفزتُ من فوق الحاجز اثنتين.

أستنتج: المفعول المطلق **المبين للعدد**، اسم منصوب من لفظ الفعل حدد عدد مرات تكرره.

٨ - **النقطتان الرأسيتان (:)**

وتسمى علامة التوضيح والحكاية، أو نقطتي التفسير والبيان؛ أي أحما تستعملان في سياق التوضيح عموماً. أتأمل الجمل التالية لأتعرف موضعين من أشهر مواضع استعمالهما:

- قال أحد الحكماء: «**العلم أكثر من أن يؤتى به؛ فتخير من كل شيء أحسنه**».
- تنقسم تكنولوجيا المعلومات والاتصال عند بعض الباحثين إلى ثلاث فئات **رئيسية: تكنولوجيا إنتاج المعلومات على اختلاف أشكالها، وتكنولوجيا تجهيز وتشغيل المعلومات واسترجاعها، وتكنولوجيا الاتصال والإرسال واستقبال البيانات**.

أستنتج: تأتي **النقطتان الرأسيتان (:)**

- بعد لفظ القول، أو ما يماثله من ألفاظ (حكي، حدث، أخبر، سأل، أجب، روى، تكلم...).
- بين الشيء وأقسامه، أو أنواعه.

٩ - علامة الاستفهام (?)

تستعمل علامة الاستفهام، كما يدل اسمها، مع الجمل الاستفهامية. أتأمل المثالين التاليين:

• هل عاد محمد من السفر؟

• عاد محمد؟

ألاحظ: أن الحاجة إلى وجود علامة الاستفهام في المثال الثاني كانت أشد؛ فغياب أداة الاستفهام يتيح فهم العبارة بطرق مختلفة.

أستنتج: توضع علامة **الاستفهام (?)** بعد الجمل الاستفهامية سواءً أكانت الأداة ظاهرة أم مقدرة.

١٠ - علامة التعجب (!)

تعرف أيضاً بعلامة التأثر، أو علامة الانفعال، وهو ما يدل على ارتباطها بالجمل المعبرة عن الانفعالات النفسية. أتعرف بعض استعمالاتها من خلال تصنيف الجمل التالية بحسب دلالاتها:

دلالتها				الجملة
تعجب	فرح	حزن	دعاء	
√				وهل تعلقو العين على الحاجب!
	√			يا بشراي!
		√		وا حسرتاه!
			√	ربي وفقني!

أستنتج: توضع العلامة (!) بعد الجمل التي تعبر عن الانفعالات النفسية، كالتعجب، والحزن، والفرح، والدعاء..

١١ - علامة الحذف ...

ترتبط النقط الثلاث بحذف جزء من الكلام المكتوب، وللقوف على بعض أساليب توظيفها، أتأمل المثالين التاليين:

- «يجب التمييز بين اللغة البنوية للحاسوب واللغة المستعملة للتواصل معه. فلغة الحاسوب هي لغة الترميز الثنائي... أما لغات واجهات الاستعمال ونظم التشغيل... فكلها لغات تتطلب تطوير آليات ونظم معلوماتية؛ لكي يتمكن المستخدم من استعمالها»^(١).

- وجدت على شبكة الإنترنت الكثير من روايات نجيب محفوظ: خان الخليلي، والسكرية، واللص والكلاب...

أستنتج: توضع علامة الحذف (...) للدلالة على أن هناك حذفاً في الاقتباس الحرفي، كما يلجأ إليها الكاتب عند الرغبة في الاختصار والإيجاز.

^(١) عز الدين لروق وخالد سامي، آفاق معالجة النصوص الرياضية باللغة العربية: <http://www.ucam.ac.ma/fssm/rydarab/doc/communic/irak.pdf>

يُمْكِنُ الْقَوْلُ، بِشَكْلِ عَامٍّ: إِنَّ الْعَرَبَ لَمْ يُكُونُوا نَظْرَةً صَحِيحَةً إِلَى التَّكْنُولِجِيَا؛ فَلَا تَزَالُ نَظَرْتُهُمْ إِلَيْهَا عَلَى أَنَّهَا عِبَارَةٌ عَنِ انْتِقَالِ الآلَاتِ وَالْمُعَدَّاتِ مِنَ الْعَالَمِ الصَّنَاعِيِّ الْمُتَقَدِّمِ، مَعَ الْخُبْرَاءِ وَالْفَنِّيِّينَ، إِلَى الْأَقْطَارِ الْعَرَبِيَّةِ. وَمِنْ ثَمَّ، يَسُوذُ الْإِعْتِقَادُ بِأَنَّهُ يُمَكِّنُ شِرَاءَ كُلِّ هَذِهِ الْأُمُورِ بِالْأَمْوَالِ إِذَا مَا تَوَفَّرَتْ.

يَدْفَعُنَا هَذَا إِلَى الْقَوْلِ: إِنَّ الْعَرَبَ يَعْيشُونَ حَالَةً مِنَ "الْأُمِّيَّةِ التَّكْنُولِجِيَّةِ" تَحْتَاجُ إِلَى جُهْدٍ تَنْوِيرِيٍّ اجْتِمَاعِيٍّ كَبِيرٍ؛ لِمَحْوِ هَذِهِ الْأُمِّيَّةِ التَّكْنُولِجِيَّةِ. مَا زَالَ الْغَالِبُ مِنَ الْعَرَبِ يَخْلِطُونَ بَيْنَ الْعِلْمِ وَالتَّكْنُولِجِيَا، وَيَظُنُّونَ أَنَّ التَّقَدُّمَ الْكَمِّيَّ فِي الْعِلْمِ، كَرِيزَادَةِ عَدَدِ الْمَدَارِسِ وَالطُّلَابِ وَالخَرِيَجِينَ، يُؤَدِّي بِالضَّرُورَةِ، وَتَلْقَائِيًّا، إِلَى تَقَدُّمِ تِكْنُولِجِيٍّ بِالْمُسْتَوَى وَالْوَتِيرَةِ نَفْسِهَا.

إِنَّ أَوَّلَ مَا يَحْتَاجُهُ الْعَرَبُ فِي هَذَا الْمَجَالِ، وَفِي غَيْرِهِ مِنَ الْمَجَالَاتِ، قِيَمَةٌ تُغَيِّرُ نَظْرَةَ الْإِنْسَانِ الْعَرَبِيِّ إِلَى نَفْسِهِ، وَإِلَى عِلَاقَتِهِ بِالْكَوْنِ، بِحَيْثُ يَتَحَرَّرُ مِنَ الْأَغْلَالِ الْفِكْرِيَّةِ، وَالْمَادِيَّةِ الَّتِي حَجَمَتْ عَقْلَهُ وَقُدْرَتَهُ عَلَى الْإِبْتِكَارِ. وَتَتَمَثَّلُ هَذِهِ الثَّوْرَةُ الْفِكْرِيَّةُ فِي جَعْلِ الْإِنْسَانِ أَثْمَنَ وَأَنْبَلَ مَخْلُوقٍ فِي هَذَا الْوُجُودِ. وَيَتَطَلَّبُ الْأَمْرُ كَذَلِكَ إِنْشَاءَ نِظَامٍ تَرْبَوِيٍّ يُجَسِّدُ قِيَمَةَ الْإِنْسَانِ الْعُلْيَا^(١).

^١ - أنطونينوس كرم، العرب أمام تحديات التكنولوجيا، الكويت، سلسلة عالم المعرفة، عدد ٥٩، نوفمبر ١٩٨٢، ص ١٤٧ / ١٤٨. (بتصرف).

١ - أقرأ النص لكي أحدد:

- الفكرة الرئيسية.
- أهم فكرتين فرعيتين.

٢ - استنادا إلى النص، أبين موقفي من الأفكار التالية:

- يمكن شراء البيئة العلمية للتكنولوجيا.
- يعيش العرب حالة من الأمية التكنولوجية.
- زيادة عدد المدارس يؤدي تلقائيا إلى التقدم التكنولوجي.
- يجب أن يغير العرب نظرهم إلى أنفسهم لكي يتقدموا.

٣ - "يحتاج القضاء على الأمية التكنولوجية جهدا تنويريا". أبحث في محرك البحث (Google) عن معنى:

- التنوير.
- الأمية التكنولوجية.

٤ - يعتقد كثيرون بأن "التقدم" أحد أبرز خصائص العلم؛ إذ يجب أن يستمر العلم في التقدم حتى يستمر في الوجود، ونهاية التقدم العلمي تعني نهاية العلم نفسه. إلى أي حد تختلف معايير التقدم في مجال التكنولوجيا عنها في مجال العلم النظري؟

٥ - قبل حلول القرن العشرين كان المسافرون يختفون عن الأنظار مدة طويلة قبل أن يعرف أحد مصيرهم، ولأنهم كانوا في منأى عن التشويش الذي تمثله الحياة اليومية في الوطن فقد كانوا يقضون أوقاتهم منغمسين تماما في روح المغامرة. أما الآن فيضيع جزء كبير من وقت الرحلة في بث الرسائل إلى العالم.

من وجهة نظرك، أي الموقفين أكثر متعة في السفر: الانقطاع عن العالم، أم تشارك اللحظات مع الآخرين

عبر وسائل التواصل الاجتماعي؟

٦ - يقول احد الباحثين في التكنولوجيا: "كما هو الحال بالنسبة لأية تكنولوجيا، يكمن الخطر في الاندماج

مع الآلة ذاتها لدرجة ننسى معها المضامين الأكثر اتساعا". تشير هذه العبارة إلى الجانب المظلم في التعامل

مع التكنولوجيا. ما تقييمك لهذه العبارة، هل تراها صادقة؟

٧ - أقرن بين القائمتين التاليتين لأتعرّف نوع المفعول المطلق في كل منها:

(أ)	تحدثت حديثاً.
(ب)	تحدثت حديثاً الواثق من نفسه.
	انطلقت انطلاقاً.
	انطلقت انطلاقاً سريعاً.
	ناظرته مناظرةً.
	ناظرته مناظرةً الأقران.

ألاحظ:

- أفاد الاسم الذي وقع مفعولاً مطلقاً في جملة القائمة (أ) تأكيد الفعل فقط، وبقي الفعل في أوسع معانيه وأشملها.
- أن الفعل في القائمة (ب) اكتسب دقة أكبر، وتحدد معناه، وتبين نوعه حين أضيف الاسم الذي وقع مفعولاً مطلقاً إلى كلمة أخرى بعده، أو وصف بها.

أستنتج:

المفعول المطلق **المبين للنوع** (نوع الفعل)، لا يقع في نهاية الجملة، بل تتبعه كلمة أخرى يضاف إليها، أو يوصف بها.

٨ - في كل جملة مما يلي مفعول مطلق **مبين للنوع**، أصنفها بناء على حالة المفعول المطلق: موصوف أو مضاف:

انتصرت انتصاراً عظيماً / رحبت بضيفك ترحيب الكرماء / قرأت قراءةً سريعةً / غامرت مغامرةً الأبطال / سرت سيراً حسناً / قرأت قراءةً المتأمل.

(اسم من لفظ الفعل + صفة)	(اسم من لفظ الفعل + مضاف إليه)
قرأت قراءةً سريعةً	قرأت قراءةً المتأمل
.....
.....

ألاحظ:

- يمثل العمود الأول نمطا من الجمل التي يبين فيها المفعول المطلق نوع الفعل من خلال الوصف.
- أما جمل العمود الثاني فتمثل النمط الذي يبين فيه المفعول المطلق نوع الفعل من خلال الإضافة.

أستنتج: للمفعول المطلق **المبين للنوع** صورتان:

- **(اسم + صفة)**: أي أن يكون الاسم المشتق من لفظ الفعل متبوعاً بصفة، (ويأتي منونا بالنصب).
- **(اسم + مضاف إليه)**: أي أن يكون الاسم المشتق من لفظ الفعل مضافاً إلى كلمة بعده بغرض التشبيه غالباً^(١). (وينصب بالفتحة فقط؛ إذ إنه لا يقبل التنوين مطلقاً).

^(١) ترد وفق هذا التركيب حالات غير تشبيهية ولكنها نادرة، مثل: ضربه ضرب تأديب، بكى بكاء جزع.

٩ - أقرن أمثلة العمود (أ) بأمثلة العمود (ب)، ملاحظا حالة التطابق بين الفعل ومفعوله المطلق:

(أ)	(ب)
كلمتك تكليما.	كلمتك كلاما .
جلست جلوسا.	جلست قعودا .

ألاحظ:

- الاسم الواقع مفعولاً مطلقاً في المجموعة (أ) مطابق للفعل في اللفظ والمعنى.
- الاسم الواقع مفعولاً مطلقاً في المجموعة (ب) لا يطابق الفعل في اللفظ، ولكنه يؤدي معناه.

أستنتج: لا يشترط أن يكون المفعول المطلق مطابقاً للفظ الفعل تمام المطابقة، بل يمكن استعمال الاسم الذي يؤدي معنى الفعل.

١٠ - الشرطة (-) / الشرطتان [- -]

لها استعمالات عديدة، أتعرف فيما يلي على موضعين من مواضع استعمالها:

- خلاص تقرير^(١) يرصد واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في المملكة العربية السعودية خلال عام ٢٠١٥م إلى عدة نتائج منها:
 - ١- أن معدل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تزايد مستمر.
 - ٢- أن المملكة تحتل صدارة الدول العربية في استخدام الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي.
 - ٣- أن شبكات التواصل الاجتماعي المختصة بمشاركة الصور تحظى باهتمام المستخدم السعودي.
- ذهبت إلى المدرسة العمرية - القريبة من السوق - لمقابلة المدير.

أستنتج:

توضع الشرطة (-) بين العدد والمعدود، أما الشرطتان (- -) فتوضع بينهما الجمل المعترضة.

١١ - علامتا التنصيص « » أو (()) أو " "

تتعدد أشكال علامتي التنصيص تبعاً لأنواع البرامج الحاسوبية المستخدمة، ولكنها على اختلافها تشترك

في مهمة الحصر والإبراز، أتأمل الأمثلة التالية لأستنتج أشهر استعمالاتها:

- إن حاجة الإنسان إلى التواصل مأتاها شعوره بانفصاله عن الآخرين. يقول جورج باتاي: «كل كائن متميز عن الآخرين كلهم؛ ذلك أن ولادته، وموته، وأحداث حياته قد تكون ذات أهمية بالنسبة للآخرين، لكنه المعني بذلك مباشرة»^(٢).
- خصص الكاتب الأمريكي آلدوس هوكسلي جانبا كبيرا من قصته "عالم جديد شجاع" للحديث عن التأثيرات التكنولوجية على البشر والمجتمعات.

^(١) <https://www.tasawk.com.sa/social-media-in-ksa/>

^(٢) نقل عن: نور الدين الهاني، الفنون التشكيلية في رحاب التكنولوجيا، مجلة الحياة الثقافية، تونس، ع ١٨٤، يونيو ٢٠٠٧م، ص ٥٨

- مع أن مصطلح "التكنولوجيا" منتشر على نطاق واسع، إلا أنه ليس مصطلحاً أحادي المعنى، فهو لا يعني الشيء نفسه في كل سياق، وإنما يتحدد معناه وفقاً للسياق الذي يرد فيه.

أستنتج:

يوضع بين علامتي التنصيص « »:

- النصُّ المنقول حرفياً دون تغيير.
- عناوين الكتب والمؤلفات.
- اللفظ المراد إبرازه.

١٢ - القوسان الهلاليان ()

يرسمان على شكل هلالين، كما في المثالين التاليين:

- جدة (بضم الجيم، أو كسرهما، أو فتحها) مدينة على ساحل البحر الأحمر.
- لقد مكنت تقنية البريد الإلكتروني (الإيميل) من التقاء مجموعة من الفنانين المتباعدين لبناء عمل واحد عبر التراسل.

أستنتج:

القوسان الهلاليان () يوضع بينهما الألفاظ المفسرة لما قبلها.

١٣ - أعود إلى النص لأتبين نوعه، أجده من النصوص التي تسمى "المقال". لكي أعرف المقال أجيب عن

الأسئلة التالية:

- اقترح عنواناً للمقال.
- كم عدد فقرات المقال؟
- اقترح وظيفة للفقرة الأولى منه.
- اقترح وظيفة للفقرات التي تليها.
- اقترح وظيفة للفقرة الأخيرة.

من هذا يمكنني أن ألاحظ:

- العنوان يجعل الهدف واضحاً في ذهن الكاتب، ولهذا يجب أن يكون مباشراً، ودالاً على مضمون المقال.
- يشتمل المقال على عدد من الفقرات.
- الفقرة الأولى بمثابة المقدمة.
- الفقرات الأخرى لعرض الموضوع.
- الفقرة الأخيرة تمثل الخاتمة.

١٤ - بناء على ما تقدم اقترح تعريفا للمقال.

١٥ - أعود إلى الفقرة الأولى من النص؛ لأجري عليها التوسيعات التالية:

الجملة: "يمكن القول بشكل عام إن العرب لم يكونوا نظرة صحيحة إلى التكنولوجيا".
- وضح هذه الجملة بأمثلة.

الجملة: "لا تزال نظرة العرب إلى التكنولوجيا على أنها عبارة عن انتقال المعدات من العالم الصناعي".

- وضح هذه الجملة بتفاصيل أكثر في فقرة، أو فقرات مستقلة عن الأولى.

الجملة: "يسود الاعتقاد بأنه يمكن شراء هذه الأمور بالأموال".

- وضح هذه الجملة - في فقرة، أو فقرات مستقلة - بذكر إحصاءات متخيلة عن المبالغ التي تصرف في هذا الصدد.

- قارن بين دولة عربية تختارها وبين كوريا الجنوبية مثلا.

- اقتبس أقوالا دينية، أو لخبراء وعلماء تدعم أفكارك.

بعد قيامي بتوسيع الجمل السابقة يمكنني أن ألاحظ:

- أن من السهل توسيع الفقرة الواحدة لتصبح مقالا مكوناً من عدة فقرات.

- أن الفقرة الأولى (المقدمة) تبدأ بجملة افتتاحية أو جملتين؛ لجذب انتباه القارئ إلى الموضوع، وتركيز انتباهه على الهدف من المقال، ثم تلوها جملة أو جملتان؛ لتحديد الهدف من المقال، ثم تنتهي المقدمة بجملة أو جملتين يُحدد فيهما مجال المقال، ويكون ذلك تمهيداً للجزء الثاني منه، وهو العرض.

- أن (العرض) يتكون من عدد من الجمل الداعمة التي تتناول: أمثلة، وتفاصيل، وإحصاءات، ومقارنات، واقتباسات.

- أن الفقرة الأخيرة (الخاتمة) موجزة، يُلخص فيها الكاتب هدف المقال، والنتيجة التي توصل إليها.

١٦ - اقترح موضوعا يتعلق بالتكنولوجيا في حياتنا، ثم اكتب مقالا عنه موظفا الخطة التالية:

(مقدمة + عرض + خاتمة).

تقويم ختامي

١ - المجال الفكري الذي يجب عن سؤال (لماذا) هو:

أ - الفن. ب- التكنولوجيا. ج- التقنية. د- العلم.

٢ - تكمن قيمة الاختراع في تلبية حاجة:

أ - الفرد. ب- المجتمع. ج- عدد محدود من الناس. د - العلماء.

٣ - (تكنولوجيا) تعريب لأصل مركب من كلمتين:

أ - ألمانيتين. ب - إنجليزيتين. ج- يونانيتين. د - فرنسيتين.

٤ - يحتاج النقل الحقيقي للتكنولوجيا إلى:

أ - التعليم. ب - المناخ الملائم ج- الروح العلمية. د- جميع ما ذكر .

٥ - المجال المعرفي الذي يجب عن السؤال (كيف) هو:

أ - التكنولوجيا ب- العلم ج- الثقافة. د- الأدب.

٦ - حين نشق من أي فعل اسمًا منصوبًا مطابقًا له في لفظه، فإننا نسميه:

أ- مفعولًا لأجله. ب - مفعولًا مطلقًا. ج - مفعولًا فيه. د- مفعولًا به.

٧ - نوع المفعول المطلق في قولك: (نام محمد نومًا):

أ- مؤكد للفعل. ب - مبيّن للنوع. ج- مبيّن للعدد. د- لا شيء مما ذكر.

٨ - الجملة التي لا تتضمن مفعولًا مطلقًا، هي:

أ - جلست قعودًا. ب - جلست طويلًا. ج - جلست صامتًا. د - جلست جلسة المتعلم.

٩ - نوع المفعول المطلق في قولك: (نام محمد نومًا عميقًا):

أ - مؤكد للفعل. ب - مبيّن للعدد. ج - مبيّن للنوع. د- مؤكد للنوع.

١٠ - إحدى صور المفعول المطلق المبيّن للنوع تتكون من:

أ - [اسم + صفة] ب - [اسم + فعل] ج - [اسم + حرف] د - [فعل + اسم]

١١ - سألني الأستاذ [] هل أنت مستعد للامتحان [] [] []

علامات الترقيم المناسبة للفراغات الخمسة السابقة، هي على التوالي:

أ - [: / ؟ / (/) / . / :] ب - [: / (/) / ؟ / :]

ج - [: / (/ ؟ /) / . / :] د - [: / (/ ؟ /) / . / :]

١٢ - العلامة التي تدل على العلاقة السببية بين الجملتين، هي:

أ) ... ب) .. ج) ؛ د) :

١٣ - العلامة التي تغني عن الكلام المحذوف، هي:

أ) ... ب) . ج) ؛ د) :

١٤ - العلامة التي توضع بين الشيء وأقسامه، هي:

أ) ... ب) . ج) ؛ د) :

١٥ - الجملة التي تفيد بأن أحد الأخوين توفي بينما كان الثاني بعيداً عنه، هي:

أ- مات فريد وأخوه، في الخارج. ب - مات فريد، وأخوه في الخارج.

ج - مات، فريد وأخوه في الخارج. د - مات فريد وأخوه في الخارج.

١٦ - [المشاركة الوجدانية/ نقل التجربة / المقارنة بين شيئين] ما سبق يصلح أن يكون:

أ - عناوين مقالات. ب - أهداف مقالات. ج - تصاميم هندسية لمقالات. د - لا شيء مما ذكر.

١٧ - وضوح الهدف يساعد على تحديد عنوان المقال بدقة.

أ - خطأ. ب - صواب.

١٨ - المقال الجيد هو الذي يعالج أكبر قدر ممكن من القضايا المهمة.

أ - خطأ. ب - صواب.

١٩ - هي آخر ما ينطبع في ذهن القارئ، فيجب أن تكون مبلورة لفكرة المقال:

أ - الأهداف. ب - المقدمة. ج - الخاتمة. د - العناوين.

٢٠ - الجزء المسؤول عن طول المقال أو قصره، هو:

أ - التصميم. ب - المقدمة. ج - الخاتمة. د - العرض.



الوحدة الثامنة

	<p style="text-align: center;">أهداف الوحدة</p> <p>يتوقع من الطالب/ة بعد نهاية الوحدة أن يكون قادراً على:</p> <ul style="list-style-type: none">- أن يبين موقف الإسلام من التفكير العلمي.- أن يشرح أهمية التفكير العلمي في تقدم المجتمعات.- أن يضبط الحال بعلامة الإعراب المناسبة.- أن يكتب الكلمات التي يخالف نطقها هجاءها.- أن يكتب تقريراً عن موضوع ما عند الحاجة.

(١)

لا يَنْصَبُ التَّفَكِيرُ الْعِلْمِيُّ الَّذِي نَقْصِدُهُ عَلَى مُشْكِلةٍ مُتَّحِصَّةٍ بَعَيْنِهَا، أَوْ حَتَّى عَلَى مَجْمُوعَةٍ
المُشْكِلاتِ الَّتِي يُعَالِجُهَا الْعُلَمَاءُ، وَلَا يَفْتَرِضُ مَعْرِفَةً بِلُغَةٍ عِلْمِيَّةٍ، أَوْ زُمُورٍ رِيَاضِيَّةٍ خَاصَّةٍ، وَلَا
يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ ذَهْنُ الْمَرْءِ مُحْتَشِدًا بِالْمَعْلُومَاتِ، أَوْ مُدْرَبًا عَلَى الْبَحْثِ الْمُؤَدِّي إِلَى حَلِّ
مُشْكِلاتِ الْعَالَمِ الطَّبِيعِيِّ أَوْ الْإِنْسَانِيِّ، بَلْ إِنَّ مَا نَوَدُّ أَنْ نَتَحَدَّثَ عَنْهُ هُوَ ذَلِكَ النَّوْعُ مِنَ التَّفَكِيرِ
الْمُنْتَظَمِ، الَّذِي يُمَكِّنُ أَنْ نَسْتَعْمِدَهُ فِي شُؤُونِ حَيَاتِنَا الْيَوْمِيَّةِ، أَوْ فِي النَّشَاطِ الَّذِي نَبْذُلُهُ حِينَ
نُمَارِسُ أَعْمَالَنَا الْمِهْنِيَّةَ الْمُعْتَادَةَ، أَوْ فِي عِلَاقَاتِنَا مَعَ النَّاسِ، وَمَعَ الْعَالَمِ الْمُحِيطِ بِنَا. وَكُلُّ مَا يُشْتَرَطُ
فِي هَذَا التَّفَكِيرِ هُوَ أَنْ يَكُونَ مُنْتَظَمًا، وَأَنْ يُبْنَى عَلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْمَبَادِئِ الَّتِي نَطَبَّقُهَا فِي كُلِّ
لَحْظَةٍ دُونَ أَنْ نَشْعُرَ بِهَا شُعُورًا وَاعِيًا، مِنْ مِثْلِ اسْتِحَالَةِ تَأْكِيدِ الشَّيْءِ وَنَقِيضِهِ فِي آنٍ وَاحِدٍ،
وَالْمَبْدَأُ الْقَائِلُ: إِنَّ لِكُلِّ حَادِثٍ سَبَبًا، وَإِنَّ مِنَ الْمُحَالِ أَنْ يَحْدُثَ شَيْءٌ مِنْ لَا شَيْءٍ.

هَذَا النَّوْعُ مِنَ التَّفَكِيرِ هُوَ ذَلِكَ الَّذِي تَبَقَّى فِي أَذْهَانِنَا مِنْ حَصِيلَةِ ذَلِكَ الْعَمَلِ الشَّاقِّ الَّذِي
قَامَ بِهِ الْعُلَمَاءُ، وَمَا زَالُوا يَقُومُونَ بِهِ مِنْ أَجْلِ الْمَعْرِفَةِ، وَالتَّوَصُّلِ إِلَى حَقَائِقِ الْأَشْيَاءِ^(١).

^١ - فؤاد زكريا، التفكير العلمي، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، عالم المعرفة، عدد ٣، مارس ١٩٧٨، ص ٦/٥ .

١- أقرأ النص لأجيب عن الأسئلة التالية:

- ما المقصود بالتفكير العلمي في النص؟
- ما منبع التفكير العلمي بحسب النص؟
- ما شرط التفكير العلمي؟

٢- مثل للمبدئين التاليين من مبادئ التفكير العلمي:

- استحالة تأكيد الشيء ونقيضه.
- لكل حادث سبب.

٣- أتى النص على ذكر كلمة (مشكلة):

- ما معنى المشكلة في سياقها الوارد في النص؟
- ما أهمية تحديد المشكلة للتفكير؟

٤- يتناول النص ذلك النوع من التفكير المنظم، الذي يمكن أن نستخدمه في شؤون حياتنا اليومية. مثّل لشأن من شؤون الحياة اليومية نستخدم فيه التفكير المنظم.

٥- وردت مادة (التفكر) في تسعة عشر موضعاً من القرآن الكريم، وختّمت سبع آيات قرآنية بقوله تعالى: **{القوم يتفكرون}**. ما الذي تفهه من هذا؟

٦- أحلل الجمل التالية وفق هذا التركيب: [فعل + فاعل + **تكلمة**]

الجملة	فعل	فاعل	تكلمة
شرح الأستاذ درساً			
أقبل الأستاذ إقبالاً			
أتى الأستاذ ضاحكاً			

ألاحظ:

- الجمل الثلاث كلها جمل فعلية، جاءت وفق التركيب: [فعل + فاعل + **تكلمة**]
- **التكلمة** في كل جملة مما سبق اسم منصوب.
- **المنصوب** في الجملة الأولى اسم وقع عليه فعل الفاعل فيسمى.....
- **المنصوب** في الجملة الثانية اسم مشتق من لفظ الفعل لتأكيد فيسمى.....
- **المنصوب** في الجملة الثالثة اسم بين حالة الفاعل عند وقوع الفعل، يسمى (**الحال**).
- يمتاز **الحال** عن بقية المنصوبات الأخرى بأنه إجابة عن السؤال: (**كيف؟**)

٧ - يأتي الحال بعد اسم يدعى "صاحب الحال"، يبين الحال الهيئة التي هو عليها في وقت معين. أحلل

الجملة التالية ملاحظاً نوع صاحب الحال وموقعه من الإعراب:

الحال	صاحب الحال		الجملة
	موقعه الإعرابي	نوعه (معرفة / نكرة؟)	
.....	عاد زهيرٌ ركبًا
.....	مفعول به	معرفة	صادفت أخاك واقفًا

ألاحظ:

- تقدم على الحال اسم معرفة.
- يختلف الموقع الإعرابي لهذا الاسم بحسب الجملة، حيث أتى في الجملة الفعلية فاعلاً مرة، ومفعولاً به مرة أخرى.

أستنتج:

الحال: اسم نكرة منصوب يبين هيئة اسم معرفة قبله يسمى "صاحب الحال".

٨ - في اللغة العربية كلمات تشتمل على حروف تكتب ولكنها لا تنطق. أتعرف فيما يلي على حالة الألف مع

الواو، بأن أصنف الأفعال التالية بحسب نوع الواو في آخرها: أصلية أم زائدة:

شرحوا - تفضلوا - ينمو - ناموا - أرجو - يشكو

فعل واوي (الواو أحد حروفه الأصلية)	(فعل + و + ا)
ينمو	تفضلوا
.....
.....

ألاحظ:

- الألف التي انتهت بها أفعال العمود الثاني غير منطوقة.
- هذه الألف تعين على التفريق بين الواو الأصلية والواو الدالة على الجماعة؛ ولهذا تسمى الألف "الفارقة".

أستنتج:

تزداد الألف الفارقة بعد واو الجماعة للدلالة على أن الواو ليست من الحروف الأصلية للفعل.

٩- أتحقق من قدرتي على استعمال الألف (الفارقة) استعمالاً صحيحاً، باختيار الكلمة المناسبة للفراغ:

- العلم القديم يحترمون العلم الحديث. (محبو / محبوبا)
- القسم متعاونون. (خريجو / خريجات)
- بمعدلات عالية. (تخرجوا / تخرجوا)
- التفكير العلمي لا يناقضون أنفسهم. (مناصروا / مناصروا)

ألاحظ:

- **الأسماء** المنتهية بواو غير متبوعة بألف هي جمع مذكر سالم في حالة الرفع، مضاف إلى كلمة أخرى.
- الكلمات المنتهية بألف هي **أفعال** مسندة إلى واو الجماعة.

أستنتج:

لا تتراد الألف الفارقة إلا في **الأفعال** المسندة إلى واو الجماعة.

(٢)

إِذَا شِئْنَا أَنْ نَكُونَ مُتَسِقِينَ مَعَ أَنْفُسِنَا، وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَتَجَاوَزَ مَرِحَلَةَ اجْتِرَارِ الْمَاضِي، وَالتَّغْنِي بِأَمْجَادِ الْأَجْدَادِ، وَإِذَا شِئْنَا أَلَّا نَبْدُو أَمَامَ الْعَالَمِ كَمَا يَبْدُو أَوْلَيْكَ الْعَاطِلُونَ الَّذِينَ لَا رَصِيدَ لَهُمْ مِنَ الدُّنْيَا سِوَى أَنْ أَجْدَادَهُمُ الْقُدَامَى كَانُوا يَحْمِلُونَ لَقَبَ "بَاشَا" أَوْ "لُورْد" أَوْ "بَارُون"، فَعَلِينَا أَنْ نَحْتَرِمَ الْعِلْمَ فِي الْحَاضِرِ كَمَا احْتَرَمْنَاهُ فِي الْمَاضِي، وَأَنْ نَعْتَرِفَ بِأَنَّ هَذَا الْأُسْلُوبَ فِي التَّفْكِيرِ، الَّذِي كَانَ مَصْدَرًا لِاعْتِرَازِنَا بِأَجْدَادِ الْمَاضِي - أَعْنِي الْأُسْلُوبَ الْعِلْمِيَّ - يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ هَدَفًا مِنْ أَهْدَافِنَا الَّتِي نَحْرِصُ عَلَيْهَا فِي الْحَاضِرِ، وَأَنَّ الْمَعْرَكَةَ الَّتِي يَشُنُّهَا الْفِكْرُ الْمُتَخَلِّفُ عَلَى كُلِّ مَنْ يَدْعُو إِلَى الْمَنْهَجِ الْعِلْمِيِّ فِي التَّفْكِيرِ، سَتَقِفُ عَائِقًا فِي وَجْهِ جُهُودِنَا مِنْ أَجْلِ اللَّحَاقِ بِرُكْبِ الْعَصْرِ، بَلْ سَتُلْقِي ظِلَالًا مِنَ الشَّكِّ حَوْلَ مَدَى إِخْلَاصِنَا فِي التَّغْنِي بِأَمْجَادِ "ابنِ حَيَّان" وَ"الْحَوَارِزْمِيِّ" وَ"ابنِ الْهَيْثَمِ" وَ"الْبَيْرُونِيِّ"، الَّذِينَ كَانُوا يَقْفُونَ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ مِنَ الْعُقُولِ الَّتِي تُفَكِّرُ بِالْأُسْلُوبِ الْعِلْمِيِّ فِي عَصُورِهِمْ.

وَالْحَقُّ، إِنَّ أَيَّْ مُحَاوَلَةٍ لِاعْتِرَاضِ طَرِيقِ التَّفْكِيرِ الْعِلْمِيِّ فِي عَصْرِنَا الْحَاضِرِ إِنَّمَا هِيَ مَعْرَكَةٌ خَاسِرَةٌ؛ فَلَمْ يَعْذُ لِلسُّؤَالِ: هَلْ نَتَّبِعُ طَرِيقَ الْعِلْمِ أَمْ لَا؟ مَجَالَ فِي هَذَا الْعَصْرِ، بَلْ إِنَّ الدُّوَلَ الَّتِي تَحْتَلُّ الْيَوْمَ مَوْعِ الصَّدَارَةِ بَيْنَ بُلْدَانِ الْعَالَمِ قَدْ حَسَمَتْ هَذَا السُّؤَالَ مُنْذُ أَرْبَعَةِ قُرُونٍ عَلَى الْأَقْلِ، وَلَمْ تَعُدْ هَذِهِ الْمُسْكَلَةُ مَطْرُوحَةً أَمَامَهَا مِنْذُ ذَلِكَ الْحِينِ^(١).

^١ - فؤاد زكريا، التفكير العلمي، الكويت، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، عدد ٣، مارس ١٩٧٨، ص ٩.

١ - أقرأ النص لأجيب عن الأسئلة التالية:

- ما الذي يقترحه الكاتب لكي نعود إلى ما كنا عليه، ونتجاوزه؟
- ما صفة المعركة التي تجري ضد التفكير العلمي؟
- ما مصدر اعتزازنا بأسلافنا الأوائل؟

٢ - "إذا أردنا أن نتجاوز اجترار الماضي..".

- ما معنى "اجترار الماضي"؟
- مثل لحالة من حالات اجترار الماضي في وسائل الإعلام التقليدية.
- ما معنى نتجاوز؟
- ما الوسيلة التي يقترحها النص لتجاوز الماضي؟

٣ - "إذا أردنا أن نتجاوز التغني بأمجاد الأجداد...".

- بم توحى كلمة (التغني) في هذا السياق؟
- استخدمها في سياق آخر عكس هذا السياق.

٤ - هناك من يقول: "يجب إعلاء شأن العلماء المعاصرين". وهناك من يخالفه فيقول: "بل يجب إعلاء شأن العلماء القدماء".

- علام تدل فكرة الإعلاء من شأن العلماء المعاصرين؟
- علام تدل فكرة الإعلاء من شأن العلماء القدماء؟

٥ - أستخدم محرك البحث (Google) للبحث عن المجال العلمي الذي تفوق فيه هؤلاء العلماء: (جابر بن حيان، الخوارزمي، ابن الهيثم، البيروني).

٦ - الأصل في الحال أن يكون اسمًا مفردًا، ولكنه قد يأتي **جملة**، أحاول فيما يلي تمييز المفرد من الجملة:

نوعه (مفرد / جملة؟)	الحال	الجملة
مفرد	مبتسمًا	غادر الضيفُ مبتسمًا
مفرد	مبتسمين	غادر الضيوفُ مبتسمين
جملة	وهو مبتسمٌ	غادر الضيفُ وهو مبتسمٌ

ألاحظ:

- أن الحال في المثالين الأولين عبارة عن كلمة واحدة فقط.
- أتى في موضع الحال من المثال الثالث جملة يمكن اختصارها في كلمة واحدة (وهو مبتسّم = مبتسّمًا).

أستنتج:

الأصل في الحال أن يكون اسما مفردا (ليس بجملة)، ولكن قد يأتي جملة يسهل اختصارها إلى كلمة واحدة.

٧ - من السهل عادة تعرف **الجملة الحالية** في أي تركيب، فهي لا تكون في أول الكلام، ولا تقصد لذاتها؛ وإنما تأتي موضحة لاسم قبلها ومبينة له. أحاول فيما يلي تحديد الجملة الحالية، وتأويلها بكلمة واحدة:

المتال	الجملة الحالية	الحال المفرد الذي يفهم منها
أتى الطلاب يسألون عن نتائجهم. يسألون.....	متسائلين
دخل المحاضر وهو يضحك. وهو يضحك.... ضاحكًا.....
جاء الطالب وقد تأخر عن الدرس. وقد تأخر..	متأخرًا

أستنتج:

الجملة الحالية: جملة تأتي في موضع الحال المفرد فتأخذ محلّه وإعرابه، وتكون في محل نصب حال.

٨ - إلى جانب الألف "الفارقة" هناك أيضا "**الواو الفارقة**". أتعرفها بأن أضع دائرة على الكلمة التي تضمنت واوا

غير منطوقة مما يلي:

طاوس - أولات - وائل - أولئك - أولو - ذوو - الراون - عمرو

ألاحظ:

أن الكلمات: **أولات، أولئك، أولو، عمرو** تضمنت واوا غير منطوقة.

أستنتج: **الواو الفارقة** واو تلحق ببعض الأسماء ولكنها لا تنطق.

٩ - الكلمات التالية تحتوي على واو زائدة غير منطوقة. أحاول تصنيفها في مجموعتين بناء على موقع الواو من الكلمة:

أولو ، أولي، عمرو، أولئك ، أولاء ، أولات

الواو الزائدة في وسط الكلمة	الواو الزائدة في آخر الكلمة
.....
.....
.....
.....
.....

ألاحظ:

- أن في العربية كلمات اصطلاح الكتاب على زيادة الواو فيها بحيث تكتب ولا تنطق.
- أن الواو الزائدة لا تأتي في بداية الكلمة؛ وإنما في وسطها أو في آخرها.
- أن الغاية من زيادة الواو قد تكون ظاهرة، كما في اسم العلم (عمرو)؛ وذلك للتفريق بينه وبين اسم العلم (عمر)، وقد تكون خفية لا تدرك بسهولة، كما في بقية الكلمات.

أستنتج: تزداد الواو في وسط الكلمة أو في آخرها لأسباب عديدة، من بينها التفريق بين الكلمات المتشابهة.

٩ - أصل الكلمة المزينة بالواو في العمود (أ) بالدلالة التي تناسبها في العمود (ب):

(أ)	(ب)
أولات.	من أسماء الإشارة.
أولاء/ أولئك.	بمعنى أصحاب. من الألفاظ التي تؤدي معنى الجمع ولا واحد لها من لفظها.
أولو / أولي.	بمعنى صاحبات. من الألفاظ التي تؤدي معنى الجمع ولا واحد لها من لفظها.

(٣)

إِنَّا لَا نَكْفُ عَنِ الزَّهْوِ بِمَاضِينَا الْعِلْمِيِّ الْمَجِيدِ، وَلَكِنَّا فِي حَاضِرِنَا نُقَاوِمُ الْعِلْمَ أَشَدَّ مُقَاوِمَةً،
بَلْ إِنَّ الْأَشْخَاصَ الَّذِينَ يَحْرِصُونَ عَلَى تَأْكِيدِ الدَّورِ الرَّائِدِ الَّذِي قَامَ بِهِ الْعُلَمَاءُ الْمُسْلِمُونَ فِي
العَصْرِ الزَّاهِي لِلْحَضَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، هُمْ أَنْفُسُهُمُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ التَّفَكِيرَ الْعِلْمِيَّ فِي أَيَّامِنَا هَذِهِ.

تَأْتِي الدَّعْوَةُ - فِي أَغْلِبِ الْأَحْيَانِ - إِلَى الدَّفَاعِ عَنِ الْعُنَاصِرِ اللَّاعِقِلِيَّةِ فِي حَيَاتِنَا، وَالهُجُومُ
عَلَى أَيِّ مُحاوِلَةٍ لِإِقْرَارِ أَبْسَطِ أُصُولِ التَّفَكِيرِ الْمُنطِقِيِّ وَالْعِلْمِيِّ الْمُنظَّمِ، وَجَعَلِهَا أُسَاسًا ثَابِتًا مِنْ
أُسُسِ حَيَاتِنَا - تَأْتِي هَذِهِ الدَّعْوَةُ مِنْ أَوْلِيكَ الْأَشْخَاصِ الَّذِينَ يَحْرِصُونَ، فِي شَتَّى الْمُنَاسَبَاتِ، عَلَى
التَّفَاخُرِ أَمَامَ الْعَرَبِيِّينَ بِأَنَّ عُلَمَاءَ الْمُسْلِمِينَ سَبَقُوهُمْ إِلَى كَثِيرٍ مِنْ أُسَالِبِ التَّفَكِيرِ وَالنَّظَرِيَّاتِ
الْعِلْمِيَّةِ.

مِنَ الْجَلِيِّ أَنْ هَذَا الْمَوْقِفَ يُعَبِّرُ عَنِ تَنَاقُضٍ صَارِحٍ؛ إِذْ مِنَ الْمَفْرُوضِ فِي مَنْ يَزْهُو بِإِنجَازَاتِنَا
الْعِلْمِيَّةِ الْمَاضِيَةِ أَنْ يَكُونَ نَصِيرًا لِلْعِلْمِ، دَاعِيًا إِلَى الْأَخْذِ بِأَسْبَابِهِ فِي الْحَاضِرِ، حَتَّى تُتَّاحَ لَنَا الْعَوْدَةُ
إِلَى تِلْكَ الْقِمَّةِ الَّتِي بَلَّغْنَاهَا فِي عَصْرِ مَضَى. أَمَّا أَنْ نَتَفَاخَرَ بِعِلْمٍ قَدِيمٍ، وَنَسْتَحِفَّ بِالْعِلْمِ الْحَدِيثِ
وَنُحَارِبُهُ، فَهَذَا يَبْدُو أَمْرًا مُسْتَعَصِيًا عَلَى الْفَهْمِ^(١).

^١ - فؤاد زكريا، التفكير العلمي، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، عالم المعرفة، عدد ٣، مارس ١٩٧٨، ص ٨ .

١ - أقرأ النص لأجيب عن الأسئلة التالية:

- ما التناقض الذي يشير إليه النص؟
 - ما الذي يتعجب منه الكاتب؟
 - يلمح الكاتب إلى فئة تزدرى التفكير العلمي. ما هذه الفئة؟
-

٢ - "هناك دعوة إلى الدفاع عن العناصر اللاعقلية في حياتنا".

- ما معنى عناصر لاعقلية؟
 - مثل لبعض العناصر اللاعقلانية في حياتنا .
-

٣ - " .. حتى نتاح لنا العودة إلى تلك القمة التي بلغناها فيما مضى".

- هل يقصد الكاتب العودة إلى الماضي؛ معللاً إجابتك؟
 - ما الذي تشير إليه كلمة (القمة) في سياق العبارة؟
 - من هم الذين بلغوا القمة؟
 - لو طُلب منك بناء برنامج عمل لإعادةتنا إلى القمة. ما الثلاثة العناصر الأساسية في برنامجك للعودة؟
-

٤ - يقال: "إن العقل أعدل الأشياء قسمة بين الناس".

- ما الذي تعنيه هذه العبارة؟
 - في الأمثال الشعبية: "كلٌّ راضٍ بعقله". ما الذي تعنيه هذه العبارة؟
 - قارن بين العبارتين في حثهما على التفكير أو العكس .
-

٥ - لا بد أنك قد كونت تصورا محددًا عن مفهوم التفكير العلمي وأثره في رقي المجتمع. اكتب هذا التصور؛ متجنبًا النعوت، والأوصاف، والتشبيهات والمجازات.

.....

.....

.....

.....

.....

٦ - تحتاج "الجملة الحالية" إلى **رابط** لفظي يربطها بصاحب الحال. والروابط أنواع، أحاول تعرفها فيما يلي:

الجملة الحالية	صاحب الحال	المثال
يده على رأسه	خالد	جاء خالد يده على رأسه.
وقد تأخر	أحمد	جلس أحمد وقد تأخر عن الموعد
وهو مغادر	المدير	قابلت المدير وهو مغادر

ألاحظ:

- أن الرابط في المثال الأول: الضمير (هـ) في كلمة (يده).
- أن الرابط في المثال الثاني: (الواو).
- أن الرابط في المثال الثالث: الواو والضمير (و + هو).

أستنتج: **الرابط** بين الجملة الحالية وصاحب الحال إما أن يكون الواو، أو الضمير، أو الواو والضمير معا.

٧ - للحال وظائف عديدة؛ لأتعرّف بعضها ألاحظ الجملتين التاليتين:

- ظهرت النجوم متألّفة.
- فتبسم ضاحكًا.

ألاحظ:

- أن الحال في الجملة الأولى وضّح هيئة صاحب الحال.
- أن الحال في الجملة الثانية أكد مضمون الجملة.

أستنتج:

- قد يأتي الحال موضحةً هيئة صاحب الحال، وهذا هو الغالب.
- وقد يأتي مؤكدًا مضمون الجملة دون أن يضيف إليها معنىً جديدًا.

٨ - التنوين، نون ساكنة تزداد في آخر الاسم النكرة لفظًا لا خطأً، ومع ذلك ينتج عن أحد أشكاله (تنوين الفتح)

زيادة ألف غير منطوقة في آخر الاسم المنون. أتأمل الجملة التالية:

رأيت متحدثًا بارعًا يلقي خطبةً مؤثرةً.

ألاحظ:

- أن كلمتي: (متحدث، بارع) نونتا بالفتح فرسمتا هكذا: (متحدثًا، بارعًا).
- أن كلمتي: (خطبة، مؤثرة) نونتا بالفتح ولم يتغير رسمهما.

أستنتج:

تزداد **الألف** في آخر الاسم المنون بالفتح ما لم يكن مختومًا بتاء التانيث المربوطة.

٩ - تمتنع زيادة ألف تنوين الفتح في حالتين آخرين، أتعرفهما بإضافة **تنوين الفتح** إلى الكلمات المهموزة الآخر التالية:

بناء	بناءً
أنباء	أنباءً
أجزاء	أجزاءً
خطأ	خطأً
ملجأ	ملجأً

ألاحظ:

- إذا كانت الهمزة في آخر الكلمة مسبوقه بألف مدّ، وتوّنت الكلمة بالفتح، لا يُرسم بعدها ألف التنوين، ويُكتفى برسم التنوين على الهمزة.

- الهمزة على الألف حين تنون بالفتح لا يُرسم بعدها ألف التنوين، ويُكتفى برسم التنوين على الهمزة.

أستنتج:

تمتنع زيادة الألف في آخر الاسم المنون بالفتح إذا كان محتوما بهمزة على الألف، أو همزة سبقتها ألف.

١٠ - أنشأت المملكة العربية السعودية صرحا شامخا للعلم هو مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية . فيما

يلي **تقرير** كتب عن مجال من مجالاتها فُدم لبرنامج إذاعي عن المدينة:

((من أبرز المجالات التي تُعنى بها مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية مجال الطيران. يبلغ عدد الطائرات الموجود خمس طائرات. بدأ مشروع الطيران بطائرة تسمى (سارية)، وهي طائرة صغيرة الحجم للاستطلاع، ومزودة بكاميرا فيديو، وفيها غرفة تحكم، وهناك طائرات أخرى ك(صقر ١)، و(صقر ٢)، و(صقر ٣)، و(صقر ٤). تُصنع الطائرات داخل المدينة، ويصنع أجزاءها مهندسون وفنيون سعوديون، ويركبونها في خمسة أيام. وتبلغ قيمة الطائرة (سارية) عشرة آلاف ريال، بينما تبلغ قيمة مثيلاتها في الدول الأخرى مائة ألف دولار أمريكي)).

- ما الحقائق التي تضمنها التقرير؟

- ما المعلومات التي تضمنها التقرير؟

- ما الجهة التي فُدم إليها التقرير؟

- ما الفكرة التي يريد التقرير أن يثبتها؟

- هل أبدى كاتب التقرير رأيه الشخصي؟

من خلال الإجابة عن هذه الأسئلة يمكنني أن ألاحظ:

- أن التقرير يتضمن قدرًا من الحقائق.

- أن التقرير يتضمن قدرًا من المعلومات.

- أن التقرير يقدم إلى جهة ما.
- أن هناك ما يريد أن يثبتته التقرير (بيان الإنجاز مثلاً، كما في التقرير السابق) .
- أن كاتب التقرير لم يبد رأيه، واكتفى بذكر الحقائق والمعلومات.

١١ - من خلال ما تكون لديك من ملاحظات، اقترح تعريفاً للتقرير.

١٢ - أعيد قراءة التقرير السابق مرة أخرى؛ لأجيب عما يلي:

- هل ارتبط التقرير بتاريخ معين؛ بحيث يُكتب كلما حان أو انه؟
 - هل ارتبط التقرير بإنجاز معين في مرحلة ما أم بإنجازات متعددة؟
- من هنا يمكنني أن ألاحظ:

● تصنف التقارير بحسب الزمن إلى:

- دوري (كل يوم، كل أسبوع، كل شهر .. إلخ).
- غير دوري (حين يتطلب الأمر ذلك).
- طارئ (في الحالات الطارئة والعاجلة)

● وتصنف التقارير بحسب مجالاتها إلى:

- تقارير وظيفية.
- تقارير مالية.
- تقارير صحفية.
- .. إلخ.

١٣ - استناداً إلى ما كونته من معلومات عن خصائص التقرير، اكتب تقريراً عن موضوع تراه مناسباً.

تقويم ختامي

١ - (لكلِّ حادثٍ سببٌ) هذا مبدأ من مبادئ:

أ - التفكير الأسطوري. ب - التفكير الحدسي. ج - التفكير العلمي. د - جميع ما ذكر.

٢ - هناك فرق بين "العلم" و"الأسلوب العلمي" في البحث ودراسة الظواهر سواء كانت مادية طبيعية أو إنسانية حضارية، فالعلم يتحدد بـ"موضوعه"، أما الأسلوب فيتحدد بـ:

أ - تاريخ البحث. ب - المنهج. ج - التكلفة المادية. د - مكان البحث.

٣ - (يتجاوز الإحساس بالوقائع المفردة إلى إدراكها، ثم يحلل كلا منها؛ ليكشف العنصر المشترك الرابط بينها، والقاعدة التي تضبط حركتها، ويصوغ هذه العلاقة فيما يعرف بـ"القانون"). هذا تعريف لـ:

أ - التفسير الحدسي. ب - الملاحظة الحسية. ج - البحث العلمي. د - الإدراك الأسطوري.

٤ - يقول باحث عربي معاصر: (ليست الأحداثُ عندنا مرهونةً بأسبابها الطبيعيةِ إلَّا ونحنُ في قاعاتِ الدرسِ بالمدارسِ والجامعاتِ، حتى إذا ما انصرفَ كلُّ منَّا إلى حياتهِ الخاصَّةِ في داره، أو في المجتمع، أفسحَ صدرهُ لكلِّ خُرَافةٍ على وَجهِ الأرضِ، يقبلها راضيًا مغتبطًا مؤمنًا مصدقًا. وإذا كانَ هذا شأنُ العلماءِ مِنَّا والدارسينَ فماذا نتوقَّعُ لشأنِ سوادِ النَّاسِ أن يكونَ؟). يقصد الكاتب بـ(سواد الناس):

أ - العوام. ب - الخواص. ج - أفاضل الناس. د - قلة من الناس.

٥ - "صفة نسبية تتصف بها الحقيقة العلمية التي لا تكف عن التطور، وتجاوز نفسها، وتسير في اتجاهين رأسي وأفقي، أحدهما التعمق في بحث الظواهر نفسها، والآخر التوسع والامتداد إلى بحث ظواهر جديدة".
الصفة المقصودة هنا، هي:

أ - اليقين. ب - التعارض. ج - التراكم. د - التناقص.

٦ - تُعرب كلمة (ضاحكًا) في قول الشاعر: (أتاك الربيع الطلق يختال ضاحكًا) :

أ - مفعولًا به. ب - مفعولًا مطلقًا. ج - حالًا. د - مفعولًا لأجله.

٧ - يمتاز (الحال) عن غيره من المنصوبات، بأنه إجابة عن السؤال:

أ - لماذا؟ ب - كيف؟ ج - متى؟ د - أين؟

٨ - نوع الحال في الجملة التالية (أقبل الطالب يضحك):

أ - جملة اسمية. ب - مفرد. ج - جملة فعلية. د - شبه جملة.

٩ - يعرف الاسم الذي يبين الحال هيئته:

أ - فعل الحال. ب - صاحب الحال. ج - خبر الحال. د - فاعل الحال.

١٠ - يشترط في الاسم الذي يبين الحال صفته أن يكون:

أ - نكرة. ب - معرفة. ج - مذكراً. د - مؤنثاً.

١١ - الكلمة التي لا تقبل ألف تنوين الفتح، هي التي تكون مختومة بـ:

أ - همزة على الألف. ب - همزة قبلها ألف. ج - تاء مربوطة. د - جميع ما ذكر.

١٢ - الكلمة التي تضمنت واوا غير منطوقة، هي:

أ - أولهم. ب - أولنا. ج - أولئك. د - جميع ما ذكر.

١٣ - تكتب الألف الفارقة بعد الفعل الذي آخره:

أ - واو أصلية. ب - واو المفرد. ج - واو الرفع. د - واو الجماعة.

١٤ - لا تكتب الألف الفارقة بعد واو الفعل المضارع المبدوء بـ:

أ - نون. ب - همزة. ج - ياء. د - جميع ما ذكر.

١٥ - (..... المدرسة مثابرون). الكلمة التي تناسب الفراغ، هي:

أ - معلمون. ب - معلموا. ج - معلمو. د - معلموان.

١٦ - نوع من أنواع التقارير يهدف إلى توفير المعلومات في فترات منتظمة، هو التقرير:

أ - الوظيفي. ب - النوعي. ج - الدوري. د - الإنجازي.

١٧ - التقرير أحد أشكال الكتابة "الموضوعية" لأنه لا يكتفي بذكر المعلومات والحقائق بل يعرض موقف الكاتب من الموضوع.

أ - صواب. ب - خطأ.

١٨ - "يقدم التقرير إلى جهة ما". هذا يعني:

أ - أنه قد يكتب بناء على توجيه مسؤول. ب - قد يأتي رداً على استفسار من جهة معينة.

ج - أن الكاتب ليس حراً دائماً في اختيار موضوع التقرير. د - جميع ما ذكر.

١٩ - من أهم الركائز التي يقوم عليها نجاح التقرير: صحة اللغة وسلامتها من الأخطاء؛ لذا يستحب لكاتب التقرير أن يثري تقريره بما تحفل به اللغة من جماليات، كالمجازات والتشبيهات والنعوت والأوصاف..

أ - صواب. ب - خطأ.

٢٠ - ليس من المطلوب أن يسعى التقرير إلى إثبات أمر معين؛ إذ يكفي أن يعبر الكاتب عن انطباعاته الشخصية تجاه أمر من الأمور.

أ - صواب. ب - خطأ.

٩

الوحدة التاسعة

	<p style="text-align: center;">أهداف الوحدة</p> <p>يتوقع من الطالب/ة بعد نهاية الوحدة أن يكون قادرا على:</p> <ul style="list-style-type: none">- أن يشرح علاقة العقل السليم بالجسم السليم.- أن يستخدم الحروف الناسخة وفق معانيها.- أن يضبط اسم الحروف الناسخة بعلامة الإعراب المناسبة.- أن يضبط خبر الحروف الناسخة بعلامة الإعراب المناسبة.- أن يكتب الكلمات التي تضمنت حذف أحد حروفها.- أن يكتب رسالة إدارية بصورة صحيحة.

(١)

بَدَأَتْ تَطْعَى عَلَى حَيَاتِنَا ظَاهِرُهُ الرُّكُودُ، وَبِنْتَشِرُ فِي جَوَانِبِهَا المَيْلُ إِلَى الرَّاحَةِ وَالدَّعَةِ، حَيْثُ أَخَذَتْ
الِاخْتِرَاعَاتُ تَنُوبَ عَنَّا فِي كَثِيرٍ مِنْ أَنْوَاعِ النِّشَاطِ الجِسْمَانِيِّ، وَحَيْثُ أَخَذَ الْإِنْسَانُ يُوَجِّهُ قُوَى الطَّبِيعَةِ الْمُخْتَلِفَةَ
لِتَقُومَ مَقَامَهُ فِي قِضَاءِ مَآرِبِهِ العَمَلِيَّةِ، وَأَصْبَحَ العَمَلُ العَظِيمُ الَّذِي كَانَتْ تُبَدَّلُ لِأَجْلِ الوُصُولِ إِلَيْهِ الجُهُودُ
المُضْنِيَّةُ لِلبَدَنِ يُؤَدَّى بِضِعْطَةٍ عَلَى زَرْ، أَوْ حَرَكَةٍ مِنْ قَدَمٍ!

وَكُلَّمَا تَقَدَّمَ العَقْلُ البَشْرِيُّ فِي اخْتِرَاعَاتِهِ العِلْمِيَّةِ قَلَّتِ الجُهُودُ الَّتِي تُطَلَّبُ مِنْ أَعْضَاءِ الْإِنْسَانِ. وَجِسْمُ
الْإِنْسَانِ كَالآلَةِ الَّتِي إِذَا أَهْمِلَتْ صَدَأَتْ، وَالْأَعْضَاءُ إِذَا لَمْ يَسْتَمِرَّ تَدْرِيبُهَا فَقَدَتْ وَظِيفَتَهَا، وَتَعَطَّلَتْ عَنِ الْقِيَامِ
بِأَعْمَالِهَا عِنْدَمَا يُطَلَّبُ مِنْهَا ذَلِكَ. وَقَدْ اهْتَدَى العَقْلُ البَشْرِيُّ - فِيمَا اهْتَدَى إِلَيْهِ - أَنْ يُحَافِظَ عَلَى النِّشَاطِ
الجِسْمَانِيِّ بِأَسْلُوبٍ يَجْمَعُ بَيْنَ الفَائِدَةِ وَالمُنْتَعَةِ، وَبِطَرِيقَةٍ تَحْفَظُ للجِسْمِ حَيَوِيَّتَهُ وَقُوَّتَهُ، وَلِلنَّفْسِ رَاحَتَهَا وَتَسْلِيَتَهَا،
يُضَافُ إِلَى هَذَا، الفَوَائِدُ الجَمَّةُ فِي تَوْثِيقِ الرِّوَابِطِ الاجْتِمَاعِيَّةِ، وَالعِلَاقَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ، أَيْ تِلْكَ الْأَلْعَابِ الرِّيَاضِيَّةِ
الْمُنظَّمَةِ الَّتِي أُحْكِمَ تَنْسِيقُهَا عَلَى نَحْوٍ يَجْعَلُ الحِصُولَ عَلَى الفَائِدَةِ المَطْلُوبَةِ مِنْهَا مُحَقَّقًا إِذَا طُبِّقَتْ عَلَى وَجْهِهَا
السَّلِيمِ.

فَفِي هَذِهِ الْأَلْعَابِ الرِّيَاضِيَّةِ يَتَعَلَّمُ النَّاشِئُ التَّعَاوُنَ مَعَ رِفَاقِهِ لِوُصُولِهِ إِلَى الهَدَفِ المُشْتَرَكِ، وَيَتَعَوَّدُ الدَّقَّةَ فِي
اتِّبَاعِ التَّنْظِيمِ المُصْطَلَحِ عَلَيْهَا لِلْعِبَةِ، وَيَتَعَلَّمُ التَّنَافُسَ الشَّرِيفَ لِتَلِيلِ الغَايَةِ المَطْلُوبَةِ، وَيَتَدَرَّبُ عَلَى تَنْسِيقِ الجُهُودِ
الَّتِي يَبْدُلُهَا لِكِي يَبَالُ أَكْبَرَ قَدْرِ مِنَ النَّجَاحِ. وَالفَرْدُ فِي الْأَلْعَابِ الجَمْعِيَّةِ لَيْسَ إِلَّا عَضْوًا لَا يَقُومُ بِذَاتِهِ، بَلْ يَسْعَى
لِمَصْلَحَةِ الفَرِيقِ بِأَجْمَعِهِ، فَتَظْهَرُ فِي هَذَا المَجَالِ قُدْرَةُ الفَرْدِ عَلَى العَمَلِ فِي انْسِجَامٍ مَعَ الْآخَرِينَ. وَتَخْتَفِي فِي
الْأَلْعَابِ الرِّيَاضِيَّةِ الأَثَرَةُ وَحُبُّ الذَّاتِ حِينَمَا يَفْنَى الفَرْدُ فِي المَجْمُوعِ، وَيَعُدُّ نَجَاحَهُ نَجَاحًا لِلْفَرِيقِ بِكَامِلِهِ. وَفِي
هَذِهِ الْأَلْعَابِ تَشْبَعُ رُوحُ التَّسَامُحِ فَيَكْتَسِبُ الْإِنْسَانُ سُلُوكًا مَرِنًا رَحْبًا، وَيُصْبِحُ الرِّيَاضِيُّ الصَّحِيحُ وَقَدْ اكْتَسَبَ
صِفَةً مَنْ لَا يَأْبَهُ بِالفَشْلِ؛ لِأَنَّهُ يُؤَمِّلُ بِالنَّجَاحِ عِنْدَمَا يُعِيدُ الكَرَّةَ، فَإِذَا فَشِلَ ثَانِيَةً فَإِنَّهُ يَتَلَكَّ الرُّوحَ العَالِيَةَ يَسْتِطِيعُ
أَنْ يَقْنَعُ نَفْسَهُ أَنَّهُ قَدْ أَدَّى وَاجِبَهُ عَلَى مَا يُرَامُ.

وَإِذَا مَا تَغَلَّغَتْ تِلْكَ الرُّوحُ الرِّيَاضِيَّةُ فِي نَفُوسِ النَّاشِئَةِ، وَاتَّسَمَ اللَّاعِبُ بِهَذِهِ الصِّفَاتِ التَّيْبِلَةِ فِي لَعِبِهِ،
انْتَقَلَتْ هَذِهِ الصِّفَاتُ إِلَى حَيَاتِهِ اليَوْمِيَّةِ، فَاصْطَبَّحَ بِهَا المَجْتَمَعُ لِيَعْدُو صُورَةً مُكْبَّرَةً لِتِلْكَ المَنَافَسَةِ الشَّرِيفَةِ الَّتِي
تَخْلُو مِنْ البَغْضَاءِ وَالصَّغْبِيَّةِ، وَغَدَا التَّعَاوُنُ بَيْنَ الْأَفْرَادِ رَائِدُهُ مَصْلَحَةُ المَجْمُوعِ، وَصَارَ التَّسَامُحُ وَالِإِثَارُ طَابَعًا
لِسُلُوكِ الْأَفْرَادِ وَالجَمَاعَاتِ^(١).

^١ - عبد العزيز حسين، أثر الرياضة البدنية، مجلة البعثة، ع ٦، الكويت، يونيو ١٩٤٧م، ص ٩٩ (بتصرف).

١ - أقرأ النص لأجيب عن الأسئلة التالية:

- ضع عنوانا للنص.
- حدد الفكرة الرئيسية في الفقرة الأولى من النص.
- ما القيم الإنسانية التي تكتسب من الألعاب الرياضية؟

٢ - أبحث في النص عن الأفكار التالية:

- عضو الجسم الذي لا يستخدم يذبل.
- أصبح الإنسان أتكاليًا.
- العمل بروح الفريق الواحد .

٣ - "جسم الإنسان كالآلة إذا أهملت صدأت".

- ما معنى كلمة أهملت؟
- ما معنى كلمة صدأت؟
- ما العلاقة بين الإهمال والصدأ؟
- ما وجه الشبه بين جسم الإنسان والآلة؟

٤ - أمثل لهذه القيم التي يشير إليها النص:

- التسامح.
- الإيثار.
- التعاون.

٥ - أحلل الجملتين التاليتين وفق التركيب اللاحق:

- الرياضة قوة. - إنَّ الرياضة قوة.

[حرف + اسم منصوب + اسم مرفوع]	[اسم (مرفوع) + اسم (مرفوع)]
.....

ألاحظ:

- أن التركيب [اسم (مرفوع) + اسم (مرفوع)] هو للجملة الاسمية (مبتدأ مرفوع + خبر مرفوع).

- أن المثال المقابل هو أيضا جملة اسمية، ولكنها مسبوقه بحرف (إنّ) الذي "نَسَخَ" (أي: ألغى) الحكم الأصلي للجملة الاسمية (مبتدأ مرفوع + خبر مرفوع)، وأتى بحكم آخر، أكسب الجملة معنى جديداً، وأعطاهما شكلاً إعرابياً مختلفاً، لتصبح بهذا التركيب: [حرف ناسخ + اسم منصوب + اسم مرفوع].

- يسمى هذا النوع من الحروف القادرة على تغيير أحكام الجملة الاسمية معنى وشكلاً: **(الحروف الناسخة)**.

- من أشهر الحروف الناسخة: (إن / أن - كأن - ليت - لعل - لكن)

أستنتج:

تدخل الحروف الناسخة على الجمل الاسمية المكونة من المبتدأ والخبر، فتغير معنى الجملة وحركة الاسم الأول (المبتدأ) من الرفع إلى النصب.

٦ - المخطط التالي يمثل حالة الجملة الاسمية قبل دخول الحرف الناسخ وبعده. أتأمله جيدا ثم أكمل فراغات الجدول اللاحق:

جملة أصلية: [اسم مرفوع (مبتدأ) + اسم مرفوع (خبر المبتدأ)]
حرف ناسخ: (إن / أن - كأن - ليت - لعل - لكن)

جملة منسوخة: [حرف] + [اسم (منصوب) + اسم (مرفوع)]

إعرابها: [اسم (الحرف) منصوب + خبر (الحرف) مرفوع]

إعراب الاسم الثاني	إعراب الاسم الأول	حالتها (أصلية/ منسوخة؟)	الجملة الاسمية
خبر الخبر مرفوع	مبتدأ مرفوع	أصلية (غير منسوخة)	السماء صافية
خبر إن مرفوع	اسم إن منصوب	منسوخة	إنّ السماء صافية

ألاحظ:

- أن الجمل الاسمية في حالتها الأصلية تتكون من مبتدأ مرفوع وخبر مرفوع.
- الجملة المنسوخة، جملة اسمية تقدمها حرف ناسخ جعل المبتدأ المرفوع اسما له منصوبا، وخبر المبتدأ خبرا له مرفوعا.

أستنتج:

تدخل الحروف الناسخة على الجملة الاسمية **فتنصب** المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها.

٧ - حذف بعض حروف الكلمة، أسلوب تعمد إليه العربية طلباً لخفة النطق، لاسيما تلك الكلمات التي يكثر استعمالها ودورانها على الألسن. أتعرف إحدى حالات حذف الألف من خلال المقارنة بين الجمل التالية:

- بسم الله الرحمن الرحيم.
- باسم الله نبدأ الدرس.
- لاسم الله حلاوة في القلوب.
- ليس اسم كاسم الله.

ألاحظ:

- أن الألف حذفت من كلمة (اسم) حين كتبت البسملة تامة غير مختصرة.
- عندما اختصرت البسملة لم تحذف الألف.
- لم تحذف الألف من كلمة (اسم) حين دخل عليها حرفا الجر: اللام والكاف.

أستنتج:

- تحذف الألف من البسملة إذا وردت كاملة غير مختصرة، فتكتب هكذا (بسم).
- لا تحذف الألف من كلمة (اسم) إذا دخل عليها غير (الباء) من حروف الجر.

٨ - لما كثر دوران البسملة على ألسنتهم عمدوا إلى تخفيف بعض كلماتها. تعرفتُ فيما سبق تخفيف كلمة (باسم)، ومن خلال المقارنة بين الجمل التالية أحاول تعرف كلمتين آخرين خففتا بحذف حرف من كل منهما.

- بسم الله الرحمن الرحيم.
- عبد الله صديقي.
- يا رحمان يا رحيم.

ألاحظ:

- حافظ لفظ الجلالة (الله) على صورته في البسملة وغيرها.
- لم يحذف الألف من وسط كلمة (الرحمن) حين جاءت غير معرفة بـ(ال).

أستنتج:

- لفظ الجلالة (الله) يكتب دائماً بهذه الصورة في البسملة وغيرها.
- تحذف الألف من وسط كلمة (الرحمن) الواردة في البسملة التامة، أو المقترنة بـ(ال) في غير البسملة.

(٢)

المشي الطليق فعلٌ غنائيٌّ يفتح عينَ السائرِ على جميعِ الجهاتِ، وعملٌ شعريٌّ، له إيقاعه الذي يحتلطُ فيه الصمتُ بالحركة، وهو فعلٌ رتيبٌ يربطُ بينَ خطوةٍ وأخرى تُشبهُها، وبدايةٌ تُغلقها نهايةً، وتجربةٌ يتأملُ الفكرُ فيها أحكامه، ومجالٌ للتذكُّرِ والاستبصارِ مُشبعٌ بالهدوءِ والوحدة.

يختارُ المُتجوِّلُ الطليقُ الاتجاهَ الذي يُريدُ، ويذهبُ ويرجعُ من دون أن يستشيرَ أحدًا، هذا هو معنى المشي، أو إنه: تجوالٌ مُنعشٌ مُتقشِّفٌ يحتاجُ السائقينَ لا غيرهما، يضعُ أمامَ السائرِ جمالًا لا يتوقعه، كما لو كان المشي تحرُّرًا لطيفًا تنتظره مكافأة.

هناك مشاؤون عظامٌ أكتفي منهم بـ"روسو" و"غاندي"، فقد جعلَ جانُ جاكُ روسو من المشي فعلًا زومانيًا، يعيشُ الإنسانُ به عزلةً، يقتربُ من الطبيعة، ويكونُ طبيعيًا، ويحبُّ نفسه كما يشاء، ولا يكونُ أنانيًا؛ ذلك أن الأناية تأتي مع المجتمع، ويجعلها السائرُ المفردُ الموزعُ على الأحلام.

هذا الأخير، الذي يؤنسُهُ مشيه، يُحرِّرُ بالمشي قلبه من ضغوطِ المجتمع، ومن ألوانِ العنفِ والكرهية، يسقطُ عنه أقبعته ويمضي مع ولادةٍ جديدةٍ، تأتي معها أفكارٌ لم يلتقِ بها قبلاً. كانت الأفكارُ تأتيه مع المشي الطويلِ بقدرِ ما كانتِ الدروبُ توظفُ خياله.

أمَّا غاندي فقد استعارَ من عادةِ المشي ثلاثةَ أبعادٍ على الأقل: الاعتمادَ على العملِ العضلي؛ إذ الإنسانُ عاملٌ في خدمةِ ذاته، ورفضَ السرعةَ الصادرةَ عن الآلاتِ، وتوليدَ إرادةِ التغيير؛ إذ في مشي الجموعِ ما يقضي على العطالةِ وبلادَةِ الرُوحِ. لقد عبَّرَ غاندي بفعلِ المشي عن منظورٍ بسيطٍ للحياة، وعن بساطةِ فاعلةٍ لها أغراضٌ سياسية^(١).

^١ - فيصل دراج، فلسفة المشي من الرواقين إلى غاندي،

<http://www.alhayat.com/Articles/١٠٧٧١٩٩٩/%D٩%٨١%D٨%B١%D٩%٨A%D٨%AF%D٨%B١%D٩>

١ - أقرأ النص لأبحث عما يشير إلى المفاهيم التالية:

- الحرية.
- الاستبصار.
- العزلة.

٢ - "تأتي الأنانية من المجتمع، ويجعلها الفرد السائر".

- ما معنى الأنانية؟
- ما رأيك: الفرد هو الأناني أم المجتمع؟
- كيف وظف روسو المشي لكي يتخلص من الأنانية؟

٣ - "عبر غاندي بالمشي عن أغراض سياسية".

- أبحث في شبكة الإنترنت عن دور غاندي في استقلال الهند.

٤ - أعلل ما يأتي:

- تأتي الأفكار أثناء المشي الطويل.
- توظف الدروب خيال الفرد .
- المشي يقضي على بلادة الروح.
- يحرر المشي القلب من ضغوط الحياة اليومية.

٥ - "يضع المشي أمام الماشي جمالا لا يتوقعه".

- ما معنى "الجمال" في هذا السياق؟
- كيف يضع المشي أمام الماشي جمالا؟

٦ - تدعى الحروف الناسخة أحيانا "**الحروف المشبهة بالفعل**"; لكونها تتضمن معنى الفعل. أتأمل الأمثلة

التالية لاكتشاف معاني الحروف الناسخة:

إنَّ المشي مفيدٌ.	_____	[أكَدْتُ] المشي مفيدٌ.
كَانَ المِباراةَ معركةً.	_____	[شبهتُ] المِباراةَ معركةً.
لكنَّ السباقَ تأجلَ.	_____	حضر المتسابقون، [استدركتُ] السباقَ تأجلَ.
ليتَّ السلامُ يعمُّ الكونَ.	_____	[تمنيتُ] السلامُ يعمُّ الكونَ.
لعلَّ الفوزَ سهلاً.	_____	[رجوتُ] الفوزَ سهلاً.

ألاحظ:

أن الحرف الناسخ في القائمة اليمنى يتضمن المعنى نفسه المفهوم من الفعل المقابل له في القائمة اليسرى.

أستنتج:

- أن كل حرف من الحروف الناسخة يتضمن معنى ينفرد به، ويميزه عن غيره.
- معاني الحروف الناسخة: **إِنَّ / أَنْ** (للتوكيد)، **كَأَنَّ** (للتشبيه)، **لَكَنَّ** (للاستدراك)، **لَيْت** (للتمني)، **لَعَلَّ** (للترجي والتوقع).

٧ - يتخذ كل حرف ناسخ اسمًا منصوبًا أو ضميرًا في محل نصب؛ أميز نوع الاسم في الجمل التالية:

الجملة	الحرف الناسخ	اسمه	نوع الاسم (ظاهر، ضمير متصل؟)
ليت الأنايئة تخنفي من مجتمعا	ليت	الأنايئة	اسم ظاهر
لعلكما مستمتعان بالفُرجة.	لعلَّ	كُما	ضمير متصل
الملعب كبير لكَنَّك تراه صغيرا	لَكَنَّ	ك	ضمير متصل
إثَّهم بارعون.	إِنَّ	هم	ضمير متصل
الجسم كأنَّه الآلة إذا أهملت صدأت	كَأَنَّ	هـ	ضمير متصل

ألاحظ:

- أتى اسم الحرف الناسخ اسما ظاهرا (المثال الأول)، في حين جاء في بقية الأمثلة ضميرًا متصلاً.
- الضمير المتصل قد يكون للمفرد أو للمثنى أو للجمع، كما قد يكون للمخاطب أو للغائب.

أستنتج:

يأتي بعد كل حرف ناسخ اسم منصوب، أو ضمير متصل في محل نصب.

٨ - الألف في كلمتي (اسم - استغفرت) هي "ألف وصل"^(١) لأنها تكتب [هكذا: (ا) بغير همزة (ع)].

أحاول أن أجد تفسيراً لكتابتهما في الجمل الاستفهامية (هكذا: أ)، كما في المثالين التاليين:

- أسمعك محمد؟

- استغفرت ربك؟

ألاحظ:

- أن كلمة (أسمعك) هي في الأصل (اسمك) دخلت عليها ألف الاستفهام، أي: (أ + اسمك) لتكون هكذا: (أ اسمك)،

فحذفت الألف من (اسم)، وأثبتت ألف الاستفهام، وهي ألف قطع.

- أن كلمة (استغفرت) هي في الأصل (استغفرت) دخلت عليها ألف الاستفهام، أي: (أ + استغفرت) لتكون هكذا:

(أ استغفرت)، فحذفت ألف الفعل (استغفرت)، وأثبتت ألف الاستفهام، وهي ألف قطع.

^١ - لعل استعمال (ألف الوصل) في مثل هذا المقام أولى من التعبير الشائع (همزة الوصل) لأن تكرار كلمة "همزة" قد يربك المتعلم. وللمزيد من المسوغات، ينظر: إبراهيم السامرائي، استقراء الواو والياء في الأصول الثلاثة، مجلة المعجمية، تونس، ع ٢١ - ٢٢، ٢٠٠٦، ص ٢٠٥.

أستنتج: تحذف ألف الوصل [ا] من أول الكلمة إذا سبقت بألف الاستفهام [أ].

٨ - أنطق الكلمة الملونة بهدوء وروية، ملاحظا حالة الألف في (ال) بعد دخول حرف اللام عليها:

- الناس لهم رؤى مختلفة في الحياة _____ **لِلنَّاسِ** رؤى مختلفة في الحياة.
- الآخرة خير لك من الأولى _____ **{وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى}** (سورة الضحى: ٤).

ألاحظ:

- دخلت اللام المكسورة على كلمة الناس، أي (ل / الناس) فحذفت الألف وكتبت هكذا **(لِلنَّاسِ)**.
- دخلت اللام المفتوحة على كلمة الآخرة، أي (لَ / الآخرة) فحذفت الألف وكتبت هكذا **(لِلْآخِرَةِ)**.

أستنتج: تحذف ألف (ال) من الكلمات المسبوقة بحرف اللام.

غَصَّتْ مَدَارِجُ الْمَلْعَبِ بِالنَّاسِ، مِنْهُمْ أَبْنَاءُ بِلَدْتِي، وَهُمْ الْأَكْثَرُ، وَشِقُّ آخِرٍ مِمَّنْ وَفَدُوا لِمَنَاصِرَةِ
الْفَرِيقِ الضَّيْفِ. لَمْ أَقْدِرْ عَلَى الْإِنْجِيزِ فِي تَجْرِبَتِي الْأُولَى هَذِهِ، اهْتِمَامِي كُلُّهُ انْصَبَّ فِي الْفُرْجَةِ
عَلَى هَذَا الْحَشْدِ الْهَائِلِ مِنَ الرِّجَالِ، أَنَا لَمْ تُتَخَّ لِي رُؤْيُهُ مِثْلِهِ مِنْ قَبْلُ، لَا فِي أَعْرَاسِ أَقَارِينَا، وَلَا
فِي الْحَفَلَاتِ الشَّعْبِيَّةِ الَّتِي أَحْضَرُهَا.

عَلَى أَنِّي إِنْ دَمَجْتُ بَعْدَ قَلِيلٍ فِي الصَّخَبِ الْعَامِّ، وَصِرْتُ أَطُوفُ بِحُرِّيَّةٍ بَيْنَ مُعْرُوضَاتِ الْبَاعَةِ
الْحَوَالِينَ، وَأَهْرُجُ، أَوْ أُصَفِّرُ، أَوْ أُصَفِّقُ، قَافِرًا بَيْنَ الْمَدَارِجِ، بَعْدَ أَنْ قَضَيْتُ فِتْرَةً قَصِيرَةً فِي
إِنْكَمَاشٍ بَلِيدٍ بِأَعْلَى أَحَدِ الْمَدَارِجِ الْقَصِيَّةِ.

لَقَّنِي جَوْ الْمَلْعَبِ بِسَهُولَةٍ، هَضَمَنِي فِي مَعَدَتِهِ الضَّخْمَةِ، وَجَدْتُنِي أَهْتِفُ حِينَ نَزَلَ الْفَرِيقَانِ
إِلَى الْمِيدَانِ، قَصَدْتُ تَشْجِيعَ كِلَيْهِمَا، لَكِنْ لَمَّا ابْتَدَأَ اللَّعْبُ انْحَزْتُ إِلَى أَحَدِهِمَا - لَا أَذْكَرُ
أَيُّهُمَا، وَلَا أَدْرِي لِمَاذَا؟ - وَصِرْتُ أَصْرُخُ عَلَى كُلِّ مَنْ أَخْطَأَ، وَأُحْيِي بِتَصْفِيقَةٍ مُوقَّعَةٍ مِنْ
اسْتَحْسَنَتْ لِعَبِّهِ.

أَصَابْتُنِي الْعَدْوَى بَعْدُ، مَعَ أَنَّ هَذِهِ زِيَارَتِي الْأُولَى لِمَلْعَبِ الْكُرَةِ، بَلْ قَدْ نَزَلْتُ فِي نِهَايَةِ الْمُقَابَلَةِ
كَالْهَائِلِ الْعَرِيقِ فِي زُمْرَةِ الْمُعْجَبِينَ لِلْحَاقِ بِاللَّاعِبِينَ إِلَى عُرْفِ الْمَلَابِسِ... رُغْمَ الْمَنْعِ، أَصَرَ
الْجَمِيعُ عَلَى الْوُقُوفِ أَمَامَ الْبَابِ مُنْتَظِرِينَ خُرُوجَ أَبْطَالِهِمُ الْمُحِبِّينَ إِلَيْهِمْ، وَوَقَفْتُ بَيْنَ سَيْقَانِهِمْ
الطَّوِيلَةَ رَافِعًا رَأْسِي لِالْتِقَاطِ مُنَاقَشَاتِهِمْ وَتَعَالِيْقِهِمُ الصَّاحِبَةَ، وَهِيَاجِهِمُ الَّذِي لَا يَنْتَهِي.
فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ تَدَخَّلَتْ يَدُ أَبِي لِتَضَعَّ حَدًّا لِحَالَةِ الْهَسْتِيرِيَا الَّتِي كُنْتُ أَعِيشُهَا، وَلِتُعِيدُنِي إِلَى
عَالَمِ هَادِي كُنْتُ أُزْجِي فِيهِ طُفُولَتِي بِتَوْفِيقٍ كَامِلٍ بَيْنَ تَقَالِيدِ الْعَائِلَةِ، وَتَعَالِيمِ الْمَدْرَسَةِ.

- ب -

- بَلَغَنِي هَذِهِ الْأَيَّامُ عَنْ إِحْدَى عَمَّاتِي أَنَّهَا تَبْكِي بُكَاءً يَوْمَ يَنْهَزِمُ الْفَرِيقُ الَّذِي يَعِشْقُهُ ابْنُهَا،
أَمَّا يَوْمٌ يَنْتَصِرُ فَإِنَّهَا تَدْعُو جَمِيعَ جَارَاتِهَا لِسَهْرَةٍ تُقَدِّمُ فِيهَا شَايًا وَكَعكًا تَصْنَعُهُ لِلْمُنَاسِبَةِ.
- دَعَانِي بَعْضُ الْأَصْدِقَاءِ إِلَى مَنْزِلِهِ، وَنَبَّهَنِي قَبْلَ الدُّخُولِ إِلَى تَحَاشِي الْحَدِيثِ عَنِ الرِّيَاضَةِ
لِكَيْلَا يَغْتَنِمَهَا صِهْرُهُ الْعَجُوزُ فُرْصَةً لِإِفْسَادِ مَجْلِسِنَا بِتَعْدَادِ مَنَاقِبِ فَرِيقِهِ. يَوْمَهَا عَرَفْتُ أَنَّ
هَذَا الرَّجُلَ يُورِّعُ تَرَمُّتَهُ بِالْعَدْلِ بَيْنَ الْإِيمَانِ بِرَبِّهِ، وَالْإِنْتِصَارِ لِفَرِيقِهِ.

- ج -

- كَتَبْتُ صَحِيفَةً يَوْمِيَّةً فِي أَحَدِ أَرْكَانِهَا:
(أَكِيدُ أَنَّ كُرَةَ الْقَدَمِ سَتَكُونُ مَحْوَرًا مِنْ أَهَمِّ مَحَاوِرِ الْمُسْتَقْبَلِ.. وَأَتَنَبَّأُ أَنَّ الْمُسْتَقْبَلَ سَيُظْهِرُ
فِيهِ أَدَبٌ كُرُوِيٌّ.. وَشِعْرٌ كُرُوِيٌّ.. وَغِنَاءٌ كُرُوِيٌّ.. وَتَسْتَعْمِرُ كُرَةَ الْقَدَمِ الثَّقَافَةَ.. فَتُوجِّهُهَا
وَتُخَضِّعُهَا وَتُكَوِّرُهَا)).
- الصَّحِيفَةُ نَفْسُهَا خَاضِعَةٌ لِلْقَضَاءِ الْمَحْتَمِ، وَهِيَ تُخَصَّصُ يَوْمِيًّا أَرْبَعَ صَفَحَاتٍ لِلْأَلْعَابِ.

- د -

كِتَابٌ يُبَاغُ فِي الْأَسْوَاقِ وَيُلْقَى رَوَاجًا كَبِيرًا غُنْوَانُهُ: "لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفَكَّرَ وَأَنَا أَرْقُصُ". كَانَ
بِالْإِمْكَانِ أَنْ يَكُونَ غُنْوَانُهُ: "أَقْدِرُ أَنْ أَفَكَّرَ وَأَنَا أَلْعَبُ".

عبد الواحد براهم^(١)

١ - عبد الواحد براهم، الألعاب، مجلة قصص، تونس، ع ٣٢، أبريل ١٩٧٦م، ص ٨ - ١٢. (بتصرف)

١ - ضع عنوانا لكل نص من النصوص القصصية الأربعة.

٢ - تشترك النصوص الأربعة في الحديث عن موضوع واحد. ما هو؟

٣ - أقارن العبارة بما يقابلها:

"اندجحت (بعد قليل) في الصخب العام". _____ **ثمَّ** اندجحت في الصخب العام.

"اندجحت (مباشرة) في الصخب العام". _____ **فاندجحت** في الصخب العام.

- ما الحرف الذي حل محل (بعد قليل)؟
- ما الحرف الذي حل محل (مباشرة)؟
- ما الفرق في الاستعمال بين الحرفين: (ف ، ثم)؟

٤ - "وقفت بين سيقانهم الطويلة رافعا رأسي". ما الذي تفهمه من هذه العبارة، لاسيما:

- المرحلة العمرية للراوي.
- حجم جسم الراوي.

٥ - "ستستعمر الكرة الثقافة".

- ما معنى تستعمر في هذا السياق؟
- ما مجالات الاستعمار التي تنبأت بها القصة؟

٦ - "أقدر أن أفكر وأنا ألعب".

- هل يحتاج اللعب إلى تفكير.
- ما مجالات التفكير التي تفرض نفسها على اللاعب؟

٧ - الأصل أن يقع اسم الحرف الناسخ بعده مباشرة، غير أن هذا التركيب قد يتغير أحيانا، **فيتقدم خبر**

الحرف على اسمه. أحلل الجملتين التاليتين لاكتشاف إحدى حالات تأخر الاسم عن الخبر:

نوع الاسم (معرفة/ نكرة؟)	خبره	اسمه	الحرف الناسخ	الجملة
معرفة	مشرقٌ	المستقبل	لعلَّ	لعلَّ المستقبل مشرقٌ.
نكرة	في الرياضة	نشاطاً	إنَّ	إنَّ في الرياضة نشاطاً.
نكرة	للكتاب	رواجاً	أنَّ	علمتُ أنَّ للكتاب رواجاً

ألاحظ:

- أن اسم الحرف الناسخ في المثال الأول معرفة، فجاءت الجملة وفق التركيب المعتاد: [حرف ناسخ + اسمه المنصوب + خبره المرفوع].

- أن اسم الحرف الناسخ في المثالين الثاني والثالث نكرة، ولهذا تقدم الخبر عليه، فكان التركيب على النحو التالي: [حرف ناسخ + خبر مقدم + اسم مؤخر].

أستنتج: يجوز تقدم خبر الحرف الناسخ على اسمه، إذا جاء الاسم نكرةً.

٨ - أكمل الجدول على غرار المثال الأول:

الله غفورٌ	إنَّ اللهَ غفورٌ	إنَّما اللهُ غفورٌ
الجسمُ آلةٌ	كأنَّ الجسمَ آلةٌ	كأنَّما الجسمُ آلةٌ

ألاحظ:

- الجملة في العمود الأول مكونة من: مبتدأ مرفوع. + خبر مرفوع.
- الجملة في العمود الثاني مكونة من: حرف ناسخ + اسم الحرف منصوب. + خبر الحرف مرفوع.
- الجملة في العمود الثالث مكونة من: (حرف ناسخ + ما) + مبتدأ مرفوع + خبر المبتدأ مرفوع.

أستنتج:

إذا اتصلت (ما) بالحرف الناسخ أبطلت عمله، وعادت الجملة الاسمية إلى حالتها الأصلية مكونة من مبتدأ وخبر.

٩ - تحذف الألف من (ما) الاستفهامية إذا سبقت بحرف جر. تأمل المثالين التاليين:

- بِمَ تَهْتَم هذه الأيام؟

- لِمَ قلتَ هذا؟

ألاحظ:

- أن (ما) الاستفهامية تعني "أي شيء؟". لذا تكون عند دخول حرف الجر على النحو التالي:

(بِمَ) = بِ + أي شيء = بأي شيء؟

(لِمَ) = لِ + أي شيء = لأي شيء؟

- حذف الألف من (ما) في مثل هذين المثالين يبين أن الاستفهام هو المراد من الجملة، وليس الإخبار، كقولك: (قمت بما كلفت به).

أستنتج:

تحذف ألف "ما" الاستفهامية إذا تقدم عليها حرف الجر، فترسم بالفتح هكذا: (مَ / مَ)

١٠ - تحذف إحدى اللامين من بعض الأسماء الموصولة كثيرة الاستعمال. أتأمل الأسماء الموصولة التالية:

- الذي - التي.
- اللذان - اللذين.
- اللتان - اللتين.
- الذين.
- اللاتي.

ألاحظ:

جاءت الكلمات: (الذي) و(التي) و(الذين) بلام واحدة، في حين كتبت الكلمات الأخرى بلامين اثنين.

أستنتج:

الأصل في الأسماء الموصولة أن تكتب بلامين، إلا أن (الذي، والتي، والذين) تستعمل بكثرة ولهذا خففت بحذف إحدى لاميهما.

١١ - أقرأ الرسالة التالية التي تقدم بها طالب إلى المشرف على نادي اللياقة في الجامعة:

بسم الله الرحمن الرحيم

١/١ / ١٤٣٩ هـ

٢١/٩ / ٢٠١٧ م

طلب التحاق بنادي اللياقة الجامعي

المحترم

سعادة الأستاذ المشرف على نادي اللياقة الجامعي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

فأفيد سعادتكم بأنني كنت مشتركاً في نادي لياقة على حسابي الخاص، وقد انتهت فترة اشتراكي، وأرغب في

الالتحاق بنادي اللياقة الجامعي. أرجو أن تقبلوني عضواً في النادي.

وتفضلوا بقبول التقدير والاحترام.

الطالب

خالد محمد أحمد

كلية التربية - قسم اللغة العربية

المرفقات

صورة من التقرير الطبي.

بعد قراءة هذه الرسالة الإدارية أجب عن الأسئلة التالية:

- بم بدأت الرسالة؟
- هل اشتملت الرسالة على تاريخ؟
- هل تضمنت الرسالة المرسل إليه؟
- هل تضمنت الرسالة تحية إلى المرسل إليه؟
- ما الكلمة التي فصلت بين المرسل إليه وبين مقدمة الرسالة؟
- ضع مقدمة الرسالة بين قوسين، وكذلك العرض والخاتمة.
- هل تضمنت الرسالة تحية ختامية؟
- هل تضمنت الرسالة اسم مرسل الرسالة (التوقيع)؟
- هل هناك مرفقات مع الرسالة؟

من خلال الإجابة عن هذه الأسئلة يمكنك أن ألاحظ:

- تبدأ الرسالة بالبسملة، وتقع في الوسط في أعلى الصفحة .
- تتضمن الرسالة التاريخ، ويكتب إلى اليسار في أعلى الصفحة.
- تضمن السطر الأول بعد البسملة اسم المرسل إليه.
- بعد المرسل إليه تضمنت الرسالة تحية افتتاحية.
- فصلت كلمة (وبعد) بين اسم المرسل إليه وبين مقدمة الرسالة.
- تحتوي الرسالة على مقدمة (تمهيد).
- تحتوي الرسالة على عرض (توضيح الهدف).
- تحتوي الرسالة على خاتمة.
- تحتوي الرسالة على توقيع المرسل.
- أحيانا تستدعي الرسالة مرفقات.

١٢ - من خلال ما تقدم، اقترح تعريفا للرسالة الإدارية.

١٣ - أختار أحد أنواع الرسائل الإدارية التالية: (الشكر. الشكوى. التهنة. التعزية. اعتذار. طلب وظيفة)، وأشرح في كتابة الرسالة.

تقويم ختامي

١ - "نشاطٌ ذهنيٌّ عضليٌّ، مارسَهُ الإنسانُ منذُ وجودِهِ الأولِ، وأقامَهُ على قواعدَ كانَ يبتدِعُها أولاً، ثم يتم تنظيمُها والاتفاقُ عليها بعد ذلك، وبعضُ هذا النشاطِ ظلَّ يترقَّى ويترقَّى إلى أن أصبحَ فناً له أدواتُه ووسائلُه، وله عناصرُه ووظائفُه، وأصبحتْ مزاولتهُ ضرباً من ضروبِ التربيةِ والتَّهذيبِ. وكانَ كلِّما نما، نمتْ معهُ رغبةُ مزاولتهِ في نيلِ ظفرٍ ومنتعةٍ أو تجنُّبِ إخفاقٍ وخيبةٍ". المقصودُ بهذا النشاطِ:

أ - البحث. ب - العمل. ج - اللعب. د - الفن.

٢ - سئلَ شُريحٌ عن اللَّعبِ بالشطرنجِ فأجابَ: "إذا سلمتْ أيديهما من الطُّغيانِ، ولسائهما من العُدوانِ، وصلواتهما من النسيانِ، فهو مباحٌ بين الإخوانِ، غيرُ محرمٍ على الحَلانِ". الأسلوبُ البلاغيُّ الذي وظفه هذا النصُّ، هو:

أ - الطباق. (الجمع بين الشيء وضده).
ب - السجع. (تشابه نهايات الكلمات أو الجمل).
ج - الجناس. (تشابه كلمتين في اللفظ واختلافهما في المعنى).
د - لا شيء مما ذكر.

٣ - وصف ابن خلدون لعبة عند العرب، فقال: "الكرج: تماثيلٌ خيلٍ مُسرَّجةٍ من الخشبِ، معلقةٌ بأطرافٍ أقبيةٍ، يلبسُها النَّسوانُ، ويحاكينَ بها امتطاءَ الخيلِ، فيكزّونَ، ويفزّونَ، ويتناقفونَ". ورد في هذا النص (اسم جمع) [أي ليس له مفرد من لفظه] هو:

أ - الخيل. ب - النسوان. ج - أقبية. د - (أ + ب).

٤ - "كانت ألعاب العرب ذات طابع جماعي، تتسم بالبساطة في أدائها، وأدواتها، وجزائها، وتمارس في أوقات مختلفة من الليل والنهار. لا لتزجية أوقات الفراغ فحسب، ولكن لتسمية مهارات كامنة، وغرس قيم نبيلة مثمرة". استعمل النص "تزجية الوقت" في سياق تأكيدِه أن العرب لم تكن تنظر إلى الألعاب على أنها إهدار للوقت فيما لا طائل من ورائه. أما كلمة "تزجية" في قولك: "قمنا بتزجية السيارة". فتعني:

أ - تفكيكها إلى أجزاء. ب - فقدانها وضياعها. ج - دفعها برفق للأمام. د - تنظيف زجاجها.

٥ - ((رَوْتُ الصُّحُفُ فِي رُكْنِ الطَّرَائِفِ)):

- أن أحد سُكَّانِ رِيُو دِي جَانيرو ألقى بِنَفْسِهِ مِنْ نَافِذَةِ عِمَارَةٍ شَاهِقَةٍ احْتِفَالاً بِالْعُودَةِ الطَّافِرَةِ لِفَرِيقِ الكُرَةِ البرازيليِّ.
- اقتتلَ شَعْبَانِ إِفْرِيقِيَانِ على ضِيقَتِي نَهْرِ الكامبيرون ذاتِ يَوْمٍ مِنْ أَجْلِ مُبَارَاةٍ فِي كُرَةِ القَدَمِ.
- أَلَقَتْ دَوْلَةُ "قواتيمالا" بِجَنُوبِ أَمْرِيكَا القَنَابِلَ على إِحْدَى جَارَاتِهَا لِسَبِّ مُمَائِلٍ^(١).

الفكرة الرئيسية التي يتناولها النص هي:

أ - التفاهم الرياضي. ب - التعصب الرياضي. ج - التشجيع الهادف. د - الروح الرياضية.

٦ - إعراب كلمة (المؤمنين) في جملة: (إن المؤمنين إخوة):

أ - مبتدأ مرفوع. ب - اسم إن منصوب. ج - خبر مرفوع. د - خبر إن منصوب.

^١ - براهم، مرجع سابق، ص ١٢.

٧ - نوع اسم "كأن" في جملة (كأنه علم في رأسه نار):

أ- ضمير منفصل. ب - ضمير محذوف. ج - ضمير متصل. د- ضمير مستتر.

٨ - معنى (لكنّ) في الجملة: "حضر الطلاب لكنّ المحاضرة تأجلت":

أ- التوكيد. ب- الرجاء. ج- التنبيه. د- الاستدراك.

٩ - إعراب كلمة (إخوة) في الجملة: (إنما المؤمنون إخوة):

أ- خبر إن مرفوع. ب - خبر المبتدأ مرفوع. ج - اسم إن مؤخر. د- مبتدأ مؤخر.

١٠ - إذا أردت توكيد جملة (السماء منيرة) أدخلت عليها الحرف الناسخ:

أ- إن. ب- لعل. ج- كأن. د - (أ + ب).

١١ - تحذف الألف من أول البسملة غير التامة.

أ - خطأ. ب - صواب.

١٢ - عند دخول الف الاستفهام على كلمة مبدوءة بهذا الحرف (ا) يجب:

أ- حذف ألف الاستفهام. ب- حذف ألف القطع.

ج- حذف الحرف الأول من الكلمة. د- أن تبقى الكلمة بلا تغيير.

١٣ - عند دخول اللام على اسم مبدوء ب(ال) تحذف الألف من (ال).

أ - خطأ. ب - صواب.

١٤ - تحذف إحدى لامي كلمة (الذي):

أ - لكثرة الاستعمال. ب - لندرة الاستعمال. ج - رجوعاً للأصل. د - جميع ما ذكر.

١٥ - إذا اتصلت (ما) الاستفهامية بحرف من حروف الجر، كتبت هكذا:

أ - (مَما). ب - (مم). ج - (مّ). د - ب + ج

١٦ - الطريقة الصحيحة عند توجيه الرسالة الإدارية إلى شخص معين هي أن يذكر:

أ - اسمه الثلاثي. ب - كنيته. ج - منصبه الوظيفي. د - (أ + ب)

١٧ - من أبرز خصائص الرسالة الإدارية: تجنب المبالغات والصور الجمالية.

(أ) صواب. (ب) خطأ.

١٨ - غالباً ما تأتي الرسالة الإدارية في صفحة واحدة فقط.

(أ) صواب. (ب) خطأ.

١٩ - "شاكرين ومقدرين جميل تعاونكم". ترد مثل هذه العبارة في الرسالة الإدارية، وتوضع:

أ- في الزاوية اليسرى أسفل الصفحة. ب - في الوسط أسفل الصفحة.

ج - بعد التحية الافتتاحية مباشرة. د - عقب عبارة (وبعد).

٢٠ - تخصص خاتمة الرسالة الإدارية لـ:

أ - شرح موضوع الرسالة. ب - وصف محتوى المرفقات.

ج- تحديد المطلوب من الرسالة. د- التعريف بمرسل الرسالة.



الوحدة العاشرة

	<p style="text-align: center;">أهداف الوحدة</p> <p>يتوقع من الطالب/ة بعد نهاية الوحدة أن يكون قادرًا على:</p> <ul style="list-style-type: none">- أن يشرح موقف الإسلام من العمل .- أن يبين أهمية العمل لتقدم المجتمعات.- أن يستخدم الأفعال الناسخة وفق معانيها الأساسية.- أن يضبط اسم الفعل الناسخ بعلامة الإعراب المناسبة.- أن يضبط خبر الفعل الناسخ بعلامة الإعراب المناسبة.- أن يكتب سيرته الذاتية كتابة صحيحة.

(١)

وَرَدَتْ مُفْرَدَةً (الْعَمَل) فِي الْمُعْجَمِ الْعَرَبِيِّ بِمَعَانٍ مُتَعَدِّدَةٍ مِنْ ذَلِكَ: أَنَّ الْعَمَلَ هُوَ الْمِهْنَةُ وَالْفِعْلُ، وَالْجَمْعُ أَعْمَالٌ. عَمَلٌ عَمَلًا، وَأَعْمَلُهُ غَيْرُهُ: اسْتَعْمَلَهُ، وَاعْتَمَلَ الرَّجُلُ: عَمِلَ بِنَفْسِهِ، وَاسْتَعْمَلَ فُلَانٌ غَيْرَهُ: إِذَا طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَعْمَلَ لَدَيْهِ، وَاسْتَعْمَلَ فُلَانٌ: إِذَا وُلِّيَ عَمَلًا مِنْ أَعْمَالِ السُّلْطَةِ الْحَاكِمَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ [صحيح مسلم ٢١٢/١٠]: (أَنَّ الرَّسُولَ ﷺ دَفَعَ إِلَى يَهُودِ خَيْبَرَ نَخْلَ خَيْبَرَ وَأَرْضَهَا عَلَى أَنْ يَعْتَمِلُوهَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ)، أَي: أَنْ يَقُومُوا بِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ عِمَارَةٍ، وَزِرَاعَةٍ، وَتَلْقِيحٍ، وَحِرَاسَةٍ، وَنَحْوِ ذَلِكَ.

وَالْعَمَلُ: كُلُّ فِعْلٍ يَصْدُرُ مِنَ الْإِنْسَانِ بِقَصْدِهِ، فَهُوَ أَحْصَى مِنَ الْفِعْلِ؛ لِأَنَّ الْفِعْلَ قَدْ يُنْسَبُ إِلَى الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي يَقَعُ مِنْهَا فِعْلٌ بِغَيْرِ قَصْدٍ، وَقَدْ يُنْسَبُ إِلَى الْجَمَادَاتِ، وَالْعَمَلُ لَا يُقَالُ إِلَّا فِيمَا كَانَ عَنْ فِكْرٍ وَرَوِيَّةٍ؛ وَلِهَذَا قُرِنَ بِالْعِلْمِ. وَالْعَمَلُ يَعْمُ أَفْعَالُ الْقُلُوبِ وَالْجَوَارِحِ. وَتُطَلَّقُ كَلِمَةُ الْعَمَلِ أَيْضًا لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَى الْوُظَيْفَةِ، أَوْ الْحِرْفَةِ الْحُرَّةِ، أَوْ الصَّنَاعَةِ.

وَيَنْصَرِفُ مُصْطَلِحٌ "الْعَمَل" أَوَّلَ مَا يَنْصَرِفُ إِلَى الْعَمَلِ الْعَضَلِيِّ، وَالْجُهْدِ الْجَسَدِيِّ الَّذِي يُحَوَّلُ بِهِ الْإِنْسَانُ الْأَشْيَاءَ فِي الطَّبِيعَةِ، وَمِنْ ثَمَّ فَإِنَّهُ يَرْتَبِطُ بِالْعَمَلِ الْيَدَوِيِّ، وَلَكِنَّهُ يَدُلُّ أَيْضًا عَلَى الْعَمَلِ الْفِكْرِيِّ، وَلَا سِيَّمَا حِينَ يَنْشَغِلُ الْمَرْءُ بِفِكْرَةٍ مُعَيَّنَةٍ. فَيُقَالُ مَثَلًا: "هَذِهِ الْفِكْرَةُ تَشْغَلُ ذَهْنَ هَذَا الشَّخْصِ"، بَلْ إِنَّ كَلِمَةَ "صِنَاعَةٌ" فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ تَنْتَقِلُ مِنْ مُسْتَوَى الْحِرْفَةِ لِتَشْمَلَ الْعَمَلَ الْفِكْرِيَّ، فَلَدِينَا مَثَلًا: صِنَاعَةُ النَّحْوِ، وَصِنَاعَةُ الْإِنشَاءِ، وَصِنَاعَةُ الْأَدَبِ، وَصِنَاعَةُ الْمَنْطِقِ.. إلخ، وَقَدْ صُنِّفَتْ قَدِيمًا وَحَدِيثًا كُتُبٌ كَثِيرَةٌ حَمَلَتْ عُنوانَهَا لَفْظَةَ "صِنَاعَةٌ".

وَلَا يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ الْعَمَلُ الْبَشَرِيُّ نَشَاطًا مَادِّيًّا وَحَسْبُ؛ إِذْ مِنَ الْمُمْكِنِ أَنْ يُسَمَّى عَمَلُ الْحَيَوَانَاتِ فِي سَبِيلِ السَّعْيِ إِلَى غَدَائِهِ، أَوْ بِنَاءِ مَسْكِنِهِ نَشَاطًا مَادِّيًّا، أَمَّا الْعَمَلُ الْبَشَرِيُّ فَلَا بُدَّ أَنْ يَنْطَوِي عَلَى شَيْءٍ يُمَيِّزُهُ مِنَ عَمَلِ الْحَيَوَانَاتِ، أَوْ مِنْ أَحْدَاثِ الطَّبِيعَةِ الْجَامِدَةِ. فَإِذَا فَهِمَ الْعَمَلُ عَلَى هَذَا النَّحْوِ، أَمَكَّنَ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ النَّشَاطُ الْإِنْسَانِيُّ الْحَقُّ؛ ذَلِكَ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَيْسَ حَيَوَانًا عَاقِلًا وَحَسْبُ، وَلَا حَيَوَانًا نَاطِقًا كَمَا يَقُولُ الْفَلَسَفَةُ، بَلْ هُوَ زِيَادَةً عَلَى ذَلِكَ كَائِنٌ عَامِلٌ، فَالْعَمَلُ هُوَ الصِّفَةُ الْمُمَيِّزَةُ لِلْإِنْسَانِ^(١).

^١ - نايف شقير، ثقافة العمل في التراث العربي، مجلة التراث العربي، دمشق، العدد ١٢٧، يوليو ٢٠١٢م، ص: ٤١ - ٥٢. (بتصرف).

١ - أقرأ النص لأجيب عن الأسئلة التالية:

- ما معنى العمل لغويًا؟
 - ما الرابط بين المعنيين اللغوي والاصطلاحي للعمل؟
 - ما الذي يميز العمل البشري؟
-

٢ - "دفع الرسول ﷺ إلى يهود خيبر نخل خيبر وأرضها على أن يعتملوها من أموالهم".

- ما معنى يعتملوها؟.
 - حلل كلمة (يعتملوها) إلى عناصرها الأساسية من الأفعال والأسماء.
 - كيف نفيد من هذا الأثر في حياتنا المعاصرة؟
-

٣ - "يُحوّل الإنسان الطبيعة بالعمل".

- ما معنى الطبيعة في هذا السياق؟.
 - ما أثر هذا التحويل على تطور حياة البشر؟.
 - يزيد العمل من قيمة الأشياء الطبيعية. ما معنى هذا؟.
-

٤ - "يرتبط العمل بالجهد العضلي، لكنه يرتبط كذلك بالجهد الفكري".

- أي جهد من هذين يميز عمل الحيوان من عمل الإنسان؟.
 - ترجمت الثقافة العربية الجهد الفكري إلى مفهوم . أين وردت هذه الفكرة في النص؟.
-

٥ - هناك تعريفات شتى للإنسان من مثل: (الإنسان حيوان عاقل)، (الإنسان حيوان ناطق)، (الإنسان حيوان

عامل)...

- ما الذي يميز تعريف الإنسان بالعمل عن غيره.
 - (عاقل - ناطق - عامل). كيف تتكامل هذه الصفات لتكوّن معنى الإنسان؟
-

٦ - حين يذكر الفعل تبادر له في الذهن دالتان: [حدث + زمن]. أستخرج الفعل من الجمل التالية مبينا دلالاته على الحدث والزمن:

الجملة	الفعل	الحدث	الزمن
ذهب محمد.	ذهب	الذهاب	الماضي
يخرج العامل.	يخرج	الخروج	الحالي (المضارع)
كان العمل شاقاً.	كان	لا يوجد	الماضي

ألاحظ:

- أن الفعلين (ذهب، يخرج) يدلان على [حدث + زمن]، ولهذا فكل منهما فعل (تام) لم ينقص من دلالاته شيء.
- الفعل التام يحتاج إلى فاعل.
- أن الفعل (كان) لا يدل على حدث، بل على الزمن فقط. أي "نقص" منه الجزء الأول؛ ولذلك فهو فعل (ناقص).
- بما أن الفعل الناقص (كان) لم يتضمن حدثاً معيناً لم يأت بعده فاعل.

أستنتج:

- الفعل نوعان: تام وناقص، التام: ما دل على حدث مقترن بزمن، أما الناقص فلا يدل على حدث، بل على الزمن فقط.
- الفعل الناقص لا يأخذ فاعلاً.

٧ - تعرف "الأفعال الناقصة" أيضا بـ"الأفعال الناسخة". لمعرفة سبب هذه التسمية أقوم بإكمال الفراغات التالية:

(أ)	(ب)
الطبيب أمين.	كان الطبيب أميناً.
الحق واضح	كان الحق واضحاً.
محمد وفي	كان محمد وفيّاً.

ألاحظ:

- أن الجمل في (أ) جمل اسمية غير مسبوقة بشيء، وتركيبها: [مبتدأ مرفوع + خبر مرفوع].

- أن الجمل في (ب) جمل اسمية **منسوخة**، أي مسبوقه بالفعل (كان) الذي "نسخ" (أي: ألغى) الحكم الأصلي للجملة الاسمية (مبتدأ مرفوع + خبر مرفوع)، وأتى بحكم آخر أكسب الجملة معنى جديدًا، وشكلاً إعرابياً مختلفًا، لتصبح بهذا التركيب: [(كان) + اسم مرفوع + اسم منصوب].
- أن الأفعال الناقصة التي تدخل على الجمل الاسمية فتغيرها معنى وشكلاً، تسمى: **الأفعال الناسخة**.

أستنتج:

(كان) فعل ناقص ناسخ يدخل على الجملة الاسمية فيرفع ركنها الأول (المبتدأ) وينصب ركنها الثاني (الخبر).

- ٨ - وصل الكلمات: هناك كلمات يوصل بعضها ببعض طبقاً لقواعد معينة. فيما يلي بعضها:
- يمكن لـ (كي) أن تتصل بـ(لا) عند توفر شرط أساسي. أحاول تعرفه من خلال المثالين التاليين:
- أسرع في الخروج كي لا أتأخر عن عملي.
 - أسرع في الخروج لكيلا أتأخر عن عملي.

ألاحظ:

- في المثال الأول: فصلت (كي) عن (لا).
- المثال الثاني: (لكيلا) عبارة عن ثلاث كلمات هي: [ل + كي + لا]

أستنتج:

تتصل (كي) بـ(لا) إذا سبقت بلام التعليل (ل)، وعندها تكتب الكلمات الثلاث متصلة هكذا: (لكيلا).

- ٩ - (كيما) كلمة مركبة من كلمتين، أحاول تعرفهما من خلال المثال التالي:
- التحقت بالجامعة كيما أتعلم.

ألاحظ:

- (كيما) تتكون من: كي + ما.
 - (كي) تفيد بيان السبب والعلة وهي بمنزلة لام التعليل.
- أستنتج: توصل (كي) التي تفيد التعليل بـ(ما)، فتكتبان هكذا: (كيما).

وقد كان موقف العرب قبل الإسلام، وأعني سُكَّان الجزيرة العربية وما جاورها، موقفًا حادًا مُشبعًا باحتقار العمل وأصحابه، ويُمكن للباحث أن يتبين هذا الموقف من خلال المخزون اللغوي الذي يخزن القيم والمفاهيم لدى كل أمة من الأمم.

لم يقبل العرب الأحرار وأبناء البيوت على الحرف اليدوية، فالعمل البدوي من الأمور المستهجنة عندهم، فلا يليق بالعربي الشريف الحر أن يكون صانعًا؛ لأن الصناعة من حرف العبيد، والخدم، والأعاجم، والمستضعفين من الناس، وإذا أخذنا بروايات أهل الأخبار نجد أن عدد أصحاب الحرف اليدوية كان قليلًا جدًا، فلم يكن في مكة - مثلاً - نجارٌ بارعٌ، ومثل ذلك في يثرب.

إن هذا الموقف المزدرى للعمل والمهنة اليدوية مُستغرب؛ إذ لا يمكن للمجتمع الاستغناء عن عمل أولئك الصناع، بل إن من عاب على أهل المهنة اشتغالهم بالحرف اليدوية كان عالةً عليهم في أكثر الأمور التي تخص شؤون حياتهم اليومية. ولكن البحث في هذا الموقف يقودنا إلى إدراك حقيقة ناصعة، هي أن الصناعة لا تقوم إلا في مكان تتوفر فيه مُستلزماتها من أمن، واستقرار، وتوفر المواد الأولية اللازمة، أي بيئة حضرية، أما البادية فالصناعة فيها بسيطةٌ ثلاثية ذلك المجتمع البدوي. ولكن عدم الحاجة إلى تلك الصناعات وما تُنتجها، واحتقار العاملين فيها شاع في الشعر العربي، والأمثال المتداولة، وهذا ما صاغ وجدان الناس، فاستمر هذا الموقف المزدرى حتى بعد أن تغيرت حاجات المجتمع، وصارت الحياة تستدعي مثل تلك الصناعات.

على أن ثناء العرب كان مُنصبًا على العمل بالتجارة، فهي برأيهم من أشرف ما يُراوله الإنسان، وقد عمل فيها أكثر أشرف مكة، وهي حقًا المهنة الوحيدة المربحة في جزيرة العرب، فالزراعة لا تُدر عليهم ربحًا كبيرًا، والصناعة غير مُتاحة؛ لذلك عافوها وعابوها، ولم تكن لديهم وسيلةً مربحةً أخرى. وقد نظر العربي إلى التجارة والعاملين فيها نظرة احترام وتقدير، مع أنها في النهاية مهنةٌ كغيرها من المهن، وفيها ما فيها من الحيل والخدع واللعب على الناس، وقد بقيت للتجارة هذه المنزلة في الإسلام؛ مما يدل على ما كان لها من منزلة في نفوس العرب^(١).

^١ - نايف شقير، ثقافة العمل في التراث العربي، مجلة التراث العربي، دمشق، العدد ١٢٧، يوليو ٢٠١٢م، ص: ٤١ - ٥٢.

١ - أقرأ النص لأجيب عن الأسئلة التالية:

- لماذا ازدري العرب قبل الإسلام العمل؟
- ما مستلزمات قيام الصناعة؟
- ما المهنة التي تصدرت اهتمام العرب؟

٢ - أعلل ما يلي:

- استهجان العربي العمل اليدوي.
- ندرة الصناعة في البادية.
- نظرة العرب المحترمة إلى التجارة.

٣ - "يمكن للباحث أن يتيقن احتقار العمل من خلال المخزون اللغوي العربي الذي يختزن القيم والمفاهيم".

- هل تجد في محيطك من يحتقر العمل؟
- هل تستطيع أن تكوّن معجماً لغوياً بسيطاً لكلمات من محيطك تحتقر العمل.
- ماذا يعني أن تنتشر في ثقافتنا أمثال وأقوال تسخر من بعض المهن الشريفة؟

٤ - تربط بعض القبائل العربية في عصرنا هذا بين الحرف اليدوية وفئات معينة من الناس لها خصائص

جسمية، كلون البشرة، أو خصائص معنوية تتعلق بالحسب والنسب.

- إلام يشير هذا الربط؟
- ما خطره على اللحمة الوطنية؟
- ما مدى مساهمة ثقافة كهذه في تخلف المجتمع ثقافياً وصناعياً؟

٥ - أكمل فراغات الجدول التالي ملاحظاً حالة الجملة الاسمية حين تنسخ بـ "فعل"، وحين تنسخ بـ "حرف":

الجملة الاسمية المنسوخة	الناسخ	نوعه	إعراب الاسم الأول	إعراب الاسم الثاني
إِنَّ القَمَرَ منيرٌ	إِنَّ	حرف	اسمٌ إِنَّ منصوب	خبرٌ إن مرفوع
كَانَ القَمَرُ منيراً	كَانَ	فعل	اسمٌ كَانَ مرفوع	خبرٌ كَانَ منصوب.

ألاحظ:

- المثال الأول: جملة اسمية منسوخة بحرف (إنَّ) وتركيبها: [إنَّ + اسم منصوب + خبر مرفوع].
- المثال الثاني: جملة اسمية منسوخة بفعل (كَانَ) وتركيبها: [كَانَ + اسم مرفوع + خبر منصوب].
- لكي أفرق بين عمل الفعل الناسخ والحرف الناسخ، أتذكر أن الاسم في الجملة العربية يأتي بعد الفعل مرفوعاً دائماً، فيعرب فاعلاً للفعل التام (حدث + زمن)، واسماً للفعل الناقص (كان)؛ بما أنه لا يتضمن إلا الزمن فقط.

أستنتج:

(كان) فعل ناقص ناسخ يدخل على الجملة الاسمية فيرفع المبتدأ ويسمى "اسم كان"، وينصب خبر المبتدأ ويسمى "خبر كان".

٦ - (كان) فعل يتصرف تصرفاً كاملاً (أي يأتي منه إلى جانب الماضي، المضارع والأمر) وهو ينسخ الجملة الاسمية في جميع تصريفاته. لأتحقق من ذلك أكمل فراغات الجدول التالي، ملاحظاً تنوع مرفوع (كان) ما بين الاسم الظاهر والضمير بنوعيه (المتصل والمستتر):

الجملة المنسوخة	الناسخ	نوعه	علامته الإعرابية	اسمه المرفوع	خبره المنصوب
كَانَ الْجُوُّ مَعْتَدلاً	كَانَ	فعل ماض	مبني على الفتح	الجُوُّ	مَعْتَدلاً
كُنْتُ مَحْقاً فِي قَرَارِكَ	كَانَ	فعل ماض	مبني على السكون	تاء المخاطب (ضمير متصل)	مَحْقاً
سَيَكُونُ التَّوَاصِلُ سَهْلاً	سَيَكُونُ	فعل مضارع	مرفوع بالضممة	التَّوَاصِلُ	سَهْلاً
كُنْ مَنْصُفاً	كُنْ	فعل أمر	مبني على السكون	أنت (ضمير مستتر)	مَنْصُفاً

ألاحظ:

- الناسخ في المثال الأول فعل ماض مبني على الفتح (كَانَ)، ومرفوعه اسم ظاهر.
- الناسخ في المثال الثاني فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء، ومرفوعه (ضمير متصل)
- الناسخ في المثال الثالث فعل مضارع مرفوع بالضممة (سَيَكُونُ)، ومرفوعه اسم ظاهر.
- الناسخ في المثال الرابع فعل أمر مبني على السكون (كُنْ)، ومرفوعه (ضمير مستتر).

أستنتج:

- يتخذ الفعل الناسخ (كان) اسماً وخبراً في جميع تصريفاته (كان - يكون - كن).
- يأتي اسم (كان) اسماً ظاهراً، أو ضميراً متصلاً، أو ضميراً مستتراً.

٧ - تتصل **لا** النافية بـ (إن) و(أن) فتكتبان كلمة واحدة. تأمل الأمثلة التالية:

- **إلا** يكن الكلام مفيداً، فالصمت مستحب.

- يستحسن **ألا** تغيب عن عملك.

ألاحظ:

- المثال الأول: سبقت (لا) النافية بـ(إن) الشرطية فوصلت بـ(لا) بعد حذف نونها.

- المثال الثاني: سبقت (لا) النافية بـ(أن) الناصبة للمضارع فوصلت بـ(لا) بعد حذف نونها.

أستنتج:

- إذا تقدمت (إن) على (لا) النافية حذفت نون (إن)، وكتبنا كلمة واحدة هكذا: **إلا**.

- إذا تقدمت (أن) على (لا) النافية حذفت نون (أن)، وكتبنا كلمة واحدة هكذا: **ألا**.

٨ - إذا تقدمت (لام التعليل) على (أن) المتبوعة بـ(لا) كتبت كلمة واحدة. تأمل المثال التالي:

- سكت **لئلاً** يطول الجدل.

ألاحظ:

- (لئلاً) كلمة مركبة من ثلاث كلمات هي: [ل (لام التعليل) + أن + لا (النافية)].

- رسمت (أن) بهذا الشكل (عن)؛ لأن همزتها تحولت إلى همزة متوسطة، فكتبت على ياء؛ لكسر ما قبلها.

أستنتج:

إذا تقدمت (لام التعليل) على (أن) المتبوعة بـ(لا) كتبت الكلمات الثلاث كلمة واحدة، هكذا: (لئلاً)

(٣)

واجه الإسلام هذا الواقع الراسخ في وجدان العرب، وجهد في تجاوز ما فيه من عاداتٍ وقيمٍ، فأعطى بتعاليمه وقيمه للعمل قيمته، ورفض أن يكون العمل عنواناً للعبودية والانحطاط، أو عقاب الله لعبده في هذه الحياة، وجعله حقاً وواجباً ونعمةً وعبادةً، بل إن العمل هو علة الوجود الإنساني: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة: ٣٠]. والعمل في الإسلام: كلُّ فعلٍ جسديٍّ أو روحيٍّ، شريفٍ، ومُنتجٍ؛ يبذله الإنسان لكسب العيش، أو لأداء واجباته نحو ذاته، أو مجتمعه، أو ربه.

والعمل في الإسلام فعلٌ إنسانيٌّ قائمٌ على التعبير عن الالتزام بالواجب، وأداة لحفظ الكرامة الإنسانية وصيانتها، ودواء لمعالجة كثيرٍ من الأمراض الأخلاقية والاجتماعية. وليس أدلُّ على قيمة العمل في الإسلام من ربطه الإيمان بالعمل؛ إذ تكررت في الخطاب القرآني عبارة ﴿آمِنُوا وَعَمَلُوا..﴾، ولهذا فرض الإسلام العمل على كلِّ شخصٍ قادرٍ، وعدّه شرفاً وجهاداً؛ فبالعمل يُؤدّي الإنسان رسالته الإيمانية في الأرض.

وقد أصبح العمل المهنيُّ والفنيُّ والتقنيُّ ضرورةً اجتماعيةً وحضاريةً خلال العصر الحديث؛ لما له من مكانة بارزة، ولاسيما لدى الدول التي قطعت شوطاً كبيراً تجاه تنفيذ البرامج والخُطط التَّنامية الشَّاملة، وتزداد أهميته بفعل عوامل التطور التقنيِّ والتغير الاجتماعيِّ والثقافيِّ السريع، الأمر الذي ترتب عليه إعادة النظر باستمرارٍ في محتوياته وأساليبه وتطبيقاته^(١).

^١ - نايف شقير، ثقافة العمل في التراث العربي، مجلة التراث العربي، دمشق، العدد ١٢٧، يوليو ٢٠١٢م، ص: ٤١ - ٥٢.

١ - أقرأ النص لأجيب عن الأسئلة التالية:

- ما واقع العمل الذي وجده الإسلام؟
 - كيف واجه الإسلام واقع العمل الذي وجده؟
 - ما تعريف العمل في الإسلام؟
-

٢ - أدلل على هذه الأفكار بدليل من القرآن الكريم:

- العمل علة الوجود الإنساني.
 - العمل فعل إنساني يقوم على الاختيار الملزم.
 - ربط الإيمان بالعمل .
-

٣ - "يعالج العمل كثيرا من الأمراض الاجتماعية":

- ما معنى المرض الاجتماعي؟
 - مثّل لبعض الأمراض الاجتماعية.
-

٤ - "العمل تعبير عن الالتزام بالواجب".

- ما معنى الالتزام في هذا السياق؟
 - ما معنى الواجب؟
 - كيف يعد العمل تعبيراً عن هذا المفهوم (الالتزام بالواجب)؟
-

٥ - "يتضمن العمل في الإسلام العمل الروحي".

- ما معنى العمل الروحي؟
 - مثل على مفهوم (العمل الروحي).
 - لماذا ضم الإسلام هذا النوع إلى العمل؟
-

٦ - الأصل في تركيب الجملة الاسمية المنسوخة بـ(كان) أن يأتي على هذا النحو: [كانَ + اسم مرفوع +

خبر منصوب]. ولكنه قد يتغير في حالات معينة، أتعرف فيما يلي على إحداها:

- كان محمدٌ مسافراً.
- أينَ كان محمد؟

ألاحظ:

- المثال الأول: جملة اسمية منسوخة بـ(كانَ) وتركيبها: [كانَ + اسم كانَ مرفوع (محمد) + خبر كانَ منصوب (مسافرًا)].
- المثال الثاني:
 - يبدأ باسم استفهام مبني على الفتح (أين)، واسم الاستفهام في العربية يجب أن يتقدم على غيره.
 - تقدم "أين" (وهو الخبر) على الفعل والاسم، فأصبح التركيب: [خبر كان مقدم (أين) + (كانَ) + اسم كان (محمد)].

أستنتج: يجب أن يتقدم خبر (كان) على الفعل والاسم إذا كان اسم استفهام.

٧ - (كان) أشهر الأفعال الناسخة، وهي "الأخت" الكبرى لعدد من الأفعال، أتعرف فيما يلي على أشهر أخوات كان بأن أصنفها في مجموعات وفق دلالاتها كما تتضح من النشاط التالي:

الدلالة	مثال	الفعل الناسخ
.....	كان البردُ شديداً	- [كان]
.....	... الغنيُّ فقيراً	- [صار/ أصبح / أضحى / أمسى / بات / غدا].
.....	... المطرُ منهماً	- [ما زال / ما برح / ما فتئ / ما انفك / ظل]

ألاحظ:

- تفيد (كان) الماضي المطلق غير المحدد.
- الأفعال الناسخة: [صار/ أصبح / أضحى / أمسى / بات / غدا] تشترك في الدلالة على التحول والانتقال من حال إلى حال.
- الأفعال الناسخة: [ما زال / ما برح / ما فتئ / ما انفك / ظل] تشترك في الدلالة على الثبات والاستمرار حتى لحظة الكلام.

أستنتج:

- (كان) أشهر الأفعال الناسخة وتدل على ماضٍ غير محدد.
- لـ(كان) "أخوات": منها ما يدل على "التحول" (صار مثلاً)، ومنها ما يدل على "الثبات والاستمرار"، (ما زال مثلاً).
- يمكن للأفعال الناسخة التي تشترك في دلالة معينة أن يحلَّ بعضها محلَّ بعضٍ من غير أن يختل المعنى.

٨ - تتعدد أنواع (ما)، كما تتعدد أشكال رسمها حين تتصل بغيرها من الأدوات. أتعرف على كيفية وصل (ما) - إذا جاءت اسما موصولا لغير العاقل بمعنى (الذي) - بحروف الجر:

١. سُرْتُ مِمَّا عملته.
٢. وسألتَ عَمَّا تحتاج إليه.
٣. فكرتُ فيما أخبرتني به.

ألاحظ:

- (مِمَّا) مركبة من كلمتين هما: [من (حرف جر) + ما (اسم موصول)] بعد حذف نون حرف الجر.
- (عَمَّا) مركبة من كلمتين هما: [عن (حرف جر) + ما (اسم موصول)] بعد حذف نون حرف الجر.
- (فِيما) مركبة من كلمتين هما: [في (حرف جر) + ما (اسم موصول)].
- لم تحذف الألف من (ما) الموصولة؛ تمييزا لها عن (ما) الاستفهامية.

أستنتج:

إذا تقدم حرف الجر على (ما) الموصولة (بمعنى الذي) اتصل بها، وكتبا كلمة واحدة، هكذا: (مِمَّا / عَمَّا / فِيما..).

٩- تأتي (مِن) استفهامية، وموصولة (بمعنى الذي)، وكتابهما توصل ببعض حروف الجر إذا تقدمت عليهما. أتأمل الأمثلة التالية:

١. مِمَّنْ استعرتَ هذا الكتاب؟
٢. استفدت مِمَّنْ سبقني.
٣. عَمَّنْ تبحث؟
٤. عفوئ عَمَّنْ أساء إليّ.

ألاحظ:

- المثال (١): (مِمَّنْ) مركبة من [مِن (حرف جر) + مَن (الاستفهامية)] حذف نون حرف الجر فاتصلت الميم بما بعدها.
- المثال (٢): (مِمَّنْ) مركبة من [مِن (حرف جر) + مَن (الموصولة)] حذف نون حرف الجر فاتصلت الميم بما بعدها.
- المثال (٣): (عَمَّنْ) مركبة من [عَنْ (حرف جر) + مَن (الاستفهامية)] حذف نون حرف الجر فاتصلت العين بما بعدها.
- المثال (٤): (عَمَّنْ) مركبة من [عَنْ (حرف جر) + مَن (الموصولة)] حذف نون حرف الجر فاتصلت العين بما بعدها.

أستنتج: توصل (مِن) بحرفي الجر [مِن / عَنْ]، إذا تقدا عليها، وتكتب معهما هكذا: [(مِمَّنْ) / (عَمَّنْ)].

١٠ - املأ الفراغات التالية، وستجد أنك بعد الانتهاء قد كتبت سيرتك الذاتية التي تستطيع تقديمها إلى أي جهة أو مؤسسة تود الالتحاق بها.

- أولاً: المعلومات الشخصية:

الاسم

تاريخ الميلاد مكان الولادة

الحالة الاجتماعية

العنوان : ص ب المدينة الدولة

رقم الهاتف الجوال البريد الإلكتروني

آخر مؤهل حصلت عليه التخصص الجامعة أو المعهد

تاريخ الحصول على المؤهل تقدير المؤهل

- ثانياً: الخبرات العملية:

العمل	التاريخ	مكان العمل

- ثالثاً: الدورات التدريبية:

اسم الدورة	تاريخها	مكانها	موضوعها	مدتها

- رابعاً: المهارات واللغات:

مهارة يجيدها لغة أخرى

- خامساً: المشاركات المجتمعية:

- سادسا: المعروفون:

الاسم العنوان

الاسم العنوان

الاسم العنوان

- سابعا: المرفقات: (صور من الشهادات، والوثائق)

-

١١ - بعد أن مررت بتجربة كتابة سيرتك الذاتية. اقترح تعريفا للسيرة الذاتية.

تقويم ختامي

١ - تعتمد بعض الأعمال على إرادة الفرد الداخلية، وعلى غلبة الخير في نفسه على الشر، وعلى تقديم المساعدة بدون إجبار من الآخرين. هذا النوع من العمل نسميه عملاً:

أ - تطوعياً. ب - حكومياً. ج - حرّاً. د - خاصّاً.

٢ - "رئيسُ وِرديةٍ، مُلاحظُ عمالٍ، مراقِبٌ ربّما.. كلها ألقابٌ أتخصّصُ خلفها، هي أقصى ما أمكنني الحصولُ عليه خلالَ عشرةِ أعوامٍ كاملةٍ، أقودُ فريقاً من عمالٍ ثلاثةٍ، نصِلُ جسورَ الوصلِ بينَ النَّاسِ، ونمدُّ حبلَ الحديثِ بينهم، كأننا نُؤدّي دوراً في مسرحيةٍ دائريةٍ مستمرةٍ إلى الأبدِ". المجال الذي يعمل فيه الراوي هو:

أ - التمثيل المسرحي. ب - بناء الجسور والأنفاق. ج - قطاع الهواتف والاتصالات. د - شركة الكهرباء.

٣ - أوضح كاتبُ رأيه في مسألة الاحتفال بـ"يوم العمل" مستخدماً أسلوب التنويع في العلاقات الدلالية للألفاظ، حيث كتب:

"ولكنّ ما يستعصي على الفهم حقّاً، كيف يُمكن للمتقاعسين والمتخاذلين أن يحتفلوا بهذا العيد؟ وفوق هذا يتمتعون بيوم عطلة مدفوعة الأجر، فهل يُعقل أن يجازى أمثال هؤلاء؟ وهل يُعقل أن نساوي في هذا اليوم بين النملة والصرار وبين العبيد والأحرار؟ أليس في إقرار هذا الواقع ظلمٌ وضيْمٌ لكلِّ مجتهدٍ مجدّد؟".

بين الألفاظ التالية علاقة دلالية مشتركة ما عدا:

أ - (المتقاعسين : المتخاذلين). ب - (العبيد : الأحرار). ج - (ظلم : ضيم). د - (مجتهد : مجدّد).

٤ - "حدثٌ حياتيٌّ ضاغظٌ له انعكاسٌ سلبيٌّ مباشرٌ على الحياة النفسية والاجتماعية للشخص، ويرجع ذلك أساساً إلى أهمية ومكانة العمل الذي يضمن للفرد الاستقرار النفسي والاندماج الاجتماعي، ويجعل منه عنصراً إيجابياً وفعالاً في المجتمع". تشير هذه الفقرة إلى مشكلة:

أ - البطالة. ب - احتقار بعض المهن. ج - التراخي في أداء الواجب. د - الترقية.

٥ - "ما أضبطَ مواعيدَ العملِ في الشركاتِ، وفي البُنوكِ، وفي المحالِّ التجارية. وما أخلَّ مواعيدَ العملِ في وزاراتِ الحكومةِ على اختلافِ مصالحِها، وتنوعِ فروعِها، وتعددِ مكاتبِها". الأسلوب النحوي الذي استعمله الكاتب للدعوة إلى المحافظة على مواعيد العمل، هو:

أ - النداء. ب - الذم والمدح. ج - التعجب. د - المدح والذم.

٦ - يدل الفعل (كان) على:

أ - حدث فقط. ب - زمن فقط. ج - (حدث + زمن). د - (زمن + حدث).

٧ - تدخل كان وأخواتها على:

أ - الجمل الفعلية. ب - الجمل الإسمية. ج - الجمل الفعلية والإسمية. د - الجمل الشرطية.

٨ - اسم كان في الجملة (كن رحيمًا) :

أ - ضمير متصل. ب - ضمير منفصل. ج - ضمير مستتر. د - ضمير في محل نصب.

٩ - الفعل الذي يفيد الماضي المطلق هو:

أ - ما دام. ب - أصبح. ج - بات. د - كان.

١٠ - إذا أدخلنا (ظل) على الجملة (المطر منهمر) تغيرت كلمة (منهمر) لتصبح:

أ - منهمرًا. ب - منهمرًا. ج - منهمر. د - منهمر.

١١ - "حضرتُ مبكرًا أُحرِمَ من دخولِ المحاضرة". الكلمة المناسبة للفراغ السابق، هي:

أ - كيلا. ب - لكيلا. ج - لكي. د - كيما.

١٢ - إذا اجتمعت الكلمات الثلاث التالية: [لام التعليل (ل) + أن + لا (النافية)] كتبت هكذا:

أ - لأنلا. ب - لآلا. ج - لأن لا. د - لئلا.

١٣ - إذا اتصلت (ما) الموصولة (بمعنى الذي) بحرف الجر (من)، كتبت هكذا:

أ - (مما). ب - (منم). ج - (منما). د - أ + ج

١٤ - "أفدت سبقتي من الدارسين". الكلمة المناسبة للفراغ هي:

أ - (مما). ب - (مم). ج - (ممن). د - (من من)

١٥ - إذا اتصل حرف الجر (عن) بـ(من) الاستفهامية، كتبا هكذا:

أ - (عن من). ب - (عم). ج - (عنمن). د - (عمن)

١٦ - "معلومات يقدمها شخص يرغب في شغل وظيفة معينة، أو المشاركة في مشروع، من أجل تعريف الجهة المختصة بما يمتلكه من مؤهلات وخبرات وإمكانات تؤهله للقيام بهذه المهمة". ما سبق يمثل أحد تعريفات:

أ - التقرير ب - الرسالة الإدارية. ج. السيرة الذاتية. د. جميع ما ذكر.

١٧ - ترتب المؤهلات العلمية لمقدم السيرة بدءاً من الشهادة الابتدائية، وانتهاءً بآخر مؤهل جامعي حصل عليه.

أ - صواب. ب - خطأ.

١٨ - "المُعْرَفُون" بكتاب السيرة، هم:

أ - بعض أفراد أسرته. ب - أصدقاء الدراسة.

ج - أساتذته ورؤساؤه في أعمال سابقة أو حالية. د - جميع ما ذكر.

١٩ - من الأمور التي يتجنب كاتب السيرة ذكرها:

أ - الحالة الاجتماعية. ب - مكان الولادة وتاريخها.

ج - اللغة الأجنبية التي يجيدها. د - التاريخ الصحي للمتقدم.

٢٠ - اعتدت القيام بأدوار مسرحية ضمن أنشطة جمعية الثقافة والفنون بمدينة نيك. الخيار الصحيح للتعامل

مع هذا الجانب من حياتك عند كتابة سيرتك الذاتية، هو:

أ - إدراجه ضمن محور الدورات التدريبية. ب - إدراجه ضمن محور الخبرات الوظيفية السابقة.

ج - إدراجه ضمن محور المشاركات المجتمعية د - تجنب الإشارة إليه.

قائمة المصادر والمراجع

- براهيم، عبد الواحد. الألعاب، مجلة قصص، تونس، ع ٣٢ ، أبريل ١٩٧٦م، ص ص: ٨ - ١٢.
- الترمذي، محمد بن عيسى. سنن الترمذي، دار الكتب العلمية، موقع إسلام ويب - المكتبة الإسلامية:
http://library.islamweb.net/newlibrary/display_book.php?idfrom=١٩٢٦&ID=٢&bk_no=٣٥٣٧&idto=٣٢٩٢
- حسين، عبد العزيز. أثر الرياضة البدنية، مجلة البعثة، ع ٦ ، الكويت، يونيو ١٩٤٧م، ص ص: ٩٩ - ١٠٦.
- دراج، فيصل. فلسفة المشي من الرواقين إلى غاندي:
<http://www.alhayat.com/Articles/١٠٧٧١٩٩٩/%D٩%٨١%D٨%B١%D٩%٨A%D٨%AF%D٨%B١%D٩>
- الرفاعي، محمود فيصل. كيف تساهم التكنولوجيا في النهضة، مجلة آفاق الثقافة والتراث، الإمارات، ع ٩، يونيو ١٩٩٥، ص ص: ٤٦ - ٦٠.
- زكريا، فؤاد. التفكير العلمي، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، عالم المعرفة، عدد ٣، مارس ١٩٧٨،
- السامرائي، إبراهيم. استقراء الواو والياء في الأصول الثلاثية، مجلة المعجمية، تونس، ع ٢١ - ٢٢، ٢٠٠٦، ص ص: ٢٠٥ - ٢٩٠.
- شقير، نايف. ثقافة العمل في التراث العربي، مجلة التراث العربي، دمشق، العدد ١٢٧، يوليو ٢٠١٢م، ص ص: ٤١ - ٥٢.
- الصويان، سعد. الفن والحياة، موقع سعد الصويان:
<http://www.saadsowayan.com/html/Articles/A..htm>

- كرم، أنطونيوس. العرب أمام تحديات التكنولوجيَا، الكويت ، سلسلة عالم المعرفة، عدد ٥٩، نوفمبر ١٩٨٢م.
- مخلف، جايد زيدان. الاحتجاج بكثرة الاستعمال في اللغة، مجلة الحكمة، ع ٧، بريطانيا - ليدز، الجمادان: ١٤١٦هـ، ص ص: ١٧٣ - ٢١٠.
- الهاني، نور الدين. الفنون التشكيلية في رحاب التكنولوجيَا، مجلة الحياة الثقافية، تونس، ع ١٨٤، يونيو ٢٠٠٧ م، ص ص ٥٨ - ٧٦.
- اليونسكو، المبادئ التوجيهية لسياسات اليونسكو فيما يتعلق بالتعلم بالأجهزة المحمولة:

<http://unesdoc.unesco.org/images/A.pdf219641/002196/0021>